جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم أصول الدين

الحديث الحسن عند الإمام البزار (ت292ه) في كتابه "البحر الزَّخَّار"

دراسة نقدية مقارنه

Alhadith alhasan for Al-Imam Albazar in his Book Albahr Alzakkar

إعداد

محمد محمود فايز أبوكوش

إشراف

د. حمدي محمد مراد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص الحديث الشريف وعلومه في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

تاريخ المناقشة: عمان 10\6\2014م.

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم أصول الدين

الحديث الحسن عند الإمام البزار(ت 292ه)في كتابه "البحر الزَّخَّار"

دراسة نقدية مقارنه

إعداد

محمد محمود فايز أبوكوش

إشراف

د.حمدي محمد مراد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص الحديث الشريف وعلومه في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

تاريخ المناقشة:عمان 10\6\2014م.

The World Islamik science education university (Wise)

Faculty of Graduate studies

Dept of Assets of religion

Alhadith alhasan for Al-Imam Albazar in his Book Albahr Alzakkar

Mohammad Mahmoud Fayiz Abukoush

Dr. Hamdi Mohammad Morad

" Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts in hadith sciences at The World Islamik science and education university"

The World Islamik science and education university"

Amman

10/6/2014

الحديث الحسن عند الإمام البزار(ت 292 هـ) في كتابه "البحر الزَّخَّار" دراسة نقدية مقارنة

Alhadith Alhasan for Al-Imam Albazar in his Book Albahr Alzakkar

إعداد

محمد محمود فايز أبوكوش

إشراف

د. حمدي محمد مراد

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ١٠/ ٩ / ٢٠١٤ م.

أعضاء لجنة المناقشة:

	الدكتور		الجامعة	التوقيع
1.	الدكتور (رئيساً)	حمدي محمد مراد		
2.	الدكتور (عضواً)	يحيى القضاة		
3.	الدكتور (عضواً)	سعيد القرعي		

تفويض

أنا محمد محمود فايز أبوكوش جامعة العلوم الإسلامية العالمية أفوض جامعتي بتزويد نسخ من رسالتي للجامعات والمؤسسات والمكتبات والمجلات العلمية والإلكترونية حسب الطلب والقوانين النافذة في الجامعة.

الاسم: محمد محمود فايز أبوكوش.

الرقم الجامعي:5100105012

التوقيع:

تاريخ المناقشة: 2014/6/10م.

الإهداء

إلى من غرس فيَّ حب العلم

أبي

إلى من رعت هذه الغراس

أمي

إلى من أحببتهم من أعماق قلبي

أخواتي

إلى من أحببتهم ونهلت من علمهم

أساتذتي

إلى من سلك طريق العلم

زملائي

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا البحث

شكر وتقدير

الحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وله الحمد في السماوات والأرض، وبالليل والنهار، وعشياً وحين تظهرون، له الحمد كله ودقه وجله، وعلانيته وسره، أهل الثناء والمجد، يسَّرَ وهدى، وأعطى أجزل، وأنعم وأكرم وتفضل، هداني لسبيل العلم، ويسرني له فأشكره ربي وأثني عليه الخير كله.

ثم أشكر من أمرني ربي بشكرهما فقال تعالى:(أن اشكر لي ولوالديك){لقمان14}

فأشكر والدي الذي لم يدخر جهداً ولا وقتاً في تنشئتي وتربيتي ومتابعتي ومعاونتي حتى كما أشكر من وقف بجانبي وشد من أزري لإكمال دراستي وأخص منهم أخواتي.

كما أشكر أستاذي الفاضل: د.حمدي محمد مراد على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة، وما قدم لي من نصائح غالية وتوجيهات مفيدة، فجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لجميع أساتذتي في قسم أصول الدين، وللأساتذة العلماء المحدثين على قبولهم هذه الرسالة وقراءتها ومناقشتها وإبداء الملاحظات عليها مع كثرة مشاغلهم وعظيم مسؤولياتهم فجزاهم الله خير الجزاء وجعل ذلك في موازين أعمالهم.

ولا أنسى أن أشكر مكتب تحقيق مؤسسة الرسالة العالمية ممثلاً بالشيخ العلامة شعيب الأرنؤوط والشيخ الفاضل عادل مرشد والدكتور محمد كامل قره بللي والدكتور أحمد برهوم على تفضلهم علي باستخدام مكتبة المكتب، وتوجيهاتهم النفيسة المفيدة وإرشادهم لي.

كما أشكر الأخ الدكتور عمر مكي على ما أبداه لي من ملاحظات وتوجيهات في تقويم هذه الرسالة.

كما أشكر جزيل الشكر مصلي مسجد عبد الرزاق الداوود في حي الكوم شفا بدران، وأخص بالذكر الأستاذ الشيخ أبو خالد مصطفى البنا.

.وأشكر كل من له فضل عليَّ وفاتني ذكره، راجياً لي ولهم السعادة في الدارين

فهرس المحتويات

الموضوع
قرار لجنة المناقشة
الإهداء
الشكر والتقدير
قائمة المحتويات
ملخص الرسالة باللغة العربية
ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية
المقدمة
التمهيد: الإمام البزار ومسنده والحديث الحسن عند المحدثين
أولا: التعريف بالإمام البزار
ثانياٌ: التعريف بكتاب البحر الزَّخَّار
ثالثاً: الحديث الحسن عند المحدثين
الفصل الأول:الدراسة التطبيقية
الأحاديث التي حكم البزار على أسانيدها بالحسن
الفصل الثاني: منهج الإمام البزار في الحديث الحسن

الموضوع
المبحث الأول: مفهوم الحديث الحسن عند البزار
المبحث الثاني: ضوابط التحسين عند البزار
المبحث الثالث: مدى ارتباط عبارة " لا نعلمه يروى من غير هذا الوجه، وإلا من هذا الوجـه" بالحسن عند البزار
الفصل الثالث : الحديث الحسن عند البزار مقارنة بغيره من النقاد
المبحث الأول: مدى تأثر البزار بتعريف الحسن عند الترمذي
المبحث الثاني: درجة الأسانيد التي حسنها البزار، ودرجة الرواة الذين حسن حديثهم في ميزان النقد
المبحث الثالث: مكانة الإمام البزار في الحكم على الأسانيد في ميزان النقد
الخاتمة
المصادر والمراجع
فهرس الأحاديث

الحديث الحسين عند الإمام البزار(ت292ه)في كتابه "البحر الزَّخَّار"

دراسة نقدية مقارنة

إعداد

محمد محمود فايز أبوكوش

إشراف

د.حمدي محمد مراد

تاريخ المناقشة:عمان 10\6\2014م.

ملخص

تناولت هذه الدراسة منهج من مناهج الأئمة المتقدمين في الحديث الحسن وهو الإمام البـزار، في بيان منهجه في تحسين الأحاديث من خلال كتابه "البحرالزَّخَّار" وذلك مـن خـلال اسـتنباط معنى الحديث الحسن عنده، واستقراء الأحاديث التي حكم عليها البزار بالحُسْـن، ودراسـتها وفق قواعد الأئمة المحـدثين، واسـتنباط منهجـه الخـاص في تحسـين الأحاديـث، ومقارنتـه مـع الحديث الحسن عند الترمذي المعاصر له، وغيره من الأئمة، ومـا يتعلـق بالحـديث الحسـن في جميع جوانبه .

وقد تضمنت هذه الدراسة مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمـة، وتضـمن التمهيـد التعريـف بالإمام البزار وكتابه والحديث الحسن عند المحدثين، والفصل الأول وتناول الدراسة التطبيقية على الأسانيد التي حسنها البزار، والفصل الثاني وتناول منهج الإمام البزار في الحديث الحسـن، والفصل الثالث والأخير وتناول الحديث الحسـن عنـد البـزار مقارنـة بغـيره مـن النقـاد، وأمـا الخاتمة فتضمنت أهم النتائج التي توصلتُ إليها في هذه الدراسة.

Alhadith alhasan for Al-Imam Albazar in his Book

Albahr Alzakkar

Mohammad Mahmoud Fayiz Abukoush

Dr. Hamdi Mohammad Morad

10/6/2014/Amman

Summary

This study Eplaing Method of ancint imams in Alhadith alhasan With AL-Imam Albazar a statement of his method through his book Albahr Alzakkar, and that through getting the meaning of Alhadith alhasan in his book, and reading Alhadith Which Albazar Ruled on as alhasan, and studying it through aneient imams, again getting his private Method in make Alhadith alhasan comparing it With Alhadith alhasan With Altermizi Who contemporary him, and other imams, and Which elated With Alhadith alhasan in its all sides.

And other studying consist of introduction and three chapters and conclusion. In addition book of Al-lmam Albazar and his the first chapter studied an applied studying on Ways of narraration Which Al-Imam Albazar make them good.

The second chapter studied the method of AL-Imam Albazar in Alhadith alhasan.

The therd chapter Which is the final one studied Alhadith alhasan With Albazar comparing it With other critics.

The condosion consist of the most important results that I reached them in this studying.

المقدمة

بسم اللـه الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من بعثه اللـه رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الأخيار الطيبين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين وبعد، فإن السنة النبوية لقيت عناية كبيرة من العلماء عامةً ومن المحدثين خاصةً، استجابةً لقوله تعالى " إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون"(الحجر:9)، فوضعوا لذلك قواعد وضوابط وشروطاً في الراوي والرواية للحفاظ عليها، وهذا يدل دلالة واضحة على مدى عنايتهم وحرصهم على حماية السنة النبوية من التحريف والتصحيف.

وتنوعت الدراسات قديماً وحديثاً وكثُرت، في الحديث الحسن عند الأئمة من المتقدمين منهم، والمتأخرين، والمعاصرين، وجاءت هذه الدراسة في هذا الميدان؛ لتساهم في إكمال الدراسات حول الحديث الحسن، ولتقف على منهج من مناهج الأئمة المتقدمين في الحديث الحسن وهو الإمام البزار، في بيان منهجه في تحسين الأحاديث من خلال كتابه" البحر الزَّخَّار".

أهمية موضوع البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أمور:

إن من أهم القواعد التي وضعها المحدثون في علم المصطلح هو تقسيم الأحاديث إلى ثلاث مراتب: صحيحٍ وضعيفٍ وحسن، وأكثر هذه المصطلحات إشكالاً "الحديث الحسن"، حيث إنه يعد مُشكِل المصطلحات الحديثية، وقد اختلف فيه العلماء كثيراً، وقد قال فيه الإمام الذهبي في كتابه الموقظة(ص28):" لا تطمع بأن للحسن قاعدة تندرج كل الأحاديث الحسان فيها، فأنا على إياسٍ من ذلك" .

ولم أجد دراسة تطبيقية مفصلة حول الحديث الحسن عند البزار، قرين الإمام الترمذي، وقد مات بعد الإمام الترمذي، الذي عَرَّفَ الحسن ووضع ضابطاً له وأكثر من استخدامه، فهل وافق الترمذي في تعريفه للحديث الحسن أم خالفه أم أن للحسن مفهوماً آخر عند البزار؟

مشكلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة المناسبة والمنبثقة من واقع تطبيقي لجملة من التساؤلات غاية في الأهمية:

1. ما هو مفهوم الحديث الحسن عند البزار؟

2. ما مدى تأثر البزار بالحسن عند الإمام الترمذي ؟

3. ما علاقة عبارة "لا نعلمه يروى من غير هذا الوجه" وعبارة "إلا من هذا الوجه" مع الحديث الحسن عند البزار.

4. ما درجة الرواة الذين حسَّن البزار حديثهم؟

5. ما درجة الأحاديث التي حسنها مقارنةً بحكم المحدثين عليها؟

6. ما هي مكانة الإمام البزار في ميزان النقاد في الحكم على الأحاديث؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى عدة أمور:

1. إكمال المشاريع العلمية المتعلقة بمناهج أئمة الحديث في الحديث الحسن ومن جملتهم الإمام البزار.

2. خدمة هذا السفر الجليل "البحر الزَّخَّار"، إذ لم أقف على كثير دراسة لما فيه، إلا رسائل ومؤلفات معدودة مع أهمية هذا السفر، إذ هو زاخر بعلوم الحديث وأحكامه، إذ يكاد لا يخلو علم من علوم الحديث إلا وكان له حظ في هذا السفر.

3. معرفة مفهوم الحديث الحسن عند البزار.

4. معرفة مدى ارتباط عبارة "لا نعلمه يروى من غير هذا الوجه" وعبارة "إلا من هذا الوجه" مع الحديث الحسن عند البزار.

5. معرفة مدى تأثر البزار بتعريف الحسن عند الترمذي.

6. معرفة درجة الرواة الذين حسَّن البزار حديثهم.

7. معرفة درجة الأحاديث التي حسنها البزار في ميزان النقد الحديثي.

8. معرفة مكانة البزار في ميزان النقاد في الحكم على الأحاديث.

منهج الدراسة:

يمكن تلخيص المنهج المتبع الذي سرت عليه في البحث بالنقاط التالية:

1. استخدمت المنهج الاستقرائي من خلال استقراء وإحصاء وجمع الأحاديث التي حكم عليها الإمام البزار بالحُسْن في كتابه البحر الزَّخَّار، ثم درستها دراسة مفصلة كل حديثٍ على حده.

2. قمت بتخريج الأحاديث التي أجمعها تخريجاً موسعاً من كتب الحديث، ودرست رجالها من خلال النظر في أقوال العلماء فيهم جرحاً وتعديلاً معتمداً في ذلك على قول الحافظ ابن حجر فيهم في كتابه تقريب التهذيب، وإن لم أجد حكماً لابن حجر رجعت إلى قول الذهبي، واتصال الأسانيد وانقطاعها، ثم بينت حكم هذه الأسانيد مدعماً إياه بأحكام المحدثين عليها إن وجدت.

وقد جعلت الحديث الذي أورده البزار وكلامه عليه أصلاً، ثم التخريج، ثم دراسة الإسناد، ثم الحكم على إسناد البزار، ثم الحكم على الحديث، ثم مناقشة البزار في كلامه إن وجد، ثم الهامش وجعلته توثيقاً لِمَا ورد في الحديث من دراسة، وتخريج، ومصادر ومراجع.

3. درست أقوال البزار دراسة نقدية علمية للأقوال التي عقَّبَ بها الأحاديث من خلال المنهج النقدي.

4. حاولت أن أقارن أحكام البزار بالحُسْن على الأحاديث مع غيره من الأئمة، وبخاصة الإمام الترمذي.

5. حاولت أن استنبط مفهوم الحسن عند الإمام البزار وضوابطه ومنهجه الخاص فيه.

الدراسات السابقة:

لم يحظ الإمام البزار بعناية كافية لدراسة منهجه في الحديث الحسن وما يحويه من أنواع علوم الحديث، إلا بعض الدراسات الأكاديمية في غير موضوع الحديث الحسن، حيث إني عندما بدأت بالبحث عن كتب ورسائل تتعلق بالإمام البزار لم أجد ولم أقف إلا على عدد ضئيل من الرسائل والمؤلفات بخصوصه، وبعد البحث والسؤال لم أجد من قام بدراسة تطبيقية مفرده مفصلة تبرز منهج البزار في الحديث الحسن ومعالم ذلك عنده ومن تلك الدراسات:

1. الصناعة الحديثية في مسند البزار، عبد الرزاق حسن دراش، وهي رسالة ماجستير في جامعة دمشق سوريا سنة 2006 م.

فقد تطرق في رسالته هذه إلى الصناعة الحديثية عموماً، وتناول الحديث الحسن بإيجازٍ ولم يتطرق لمنهج البزار في الحديث الحسن.

2. الحديث الحسن لذاته ولغيره، دراسة استقرائية نقدية، الدكتور خالد الدريس، وهي رسالة دكتوراه في جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، سنة 2005 م.

وهو يعد من أجمع الكتب التي تحدثت عن الحديث الحسن، وقد تطرق إلى الحديث الحسن من بعد الترمذي إلى عصر ابن الصلاح، فقد تحدث عن سبعة من المحدثين منهم الإمام البزار، ولكنه لم يستوعب

تحسيناته، ولذلك كانت أحكامه على منهجه بشكلٍ عام، وهو بحاجة لدراسة استقرائية تطبيقية مفصلة تبين منهجه الخاص في الحديث الحسن.

3. منهج التعليل عند الإمام البزار في مسنده البحر الزَّخَّار، الدكتور زياد العبادي، وهي رسالة دكتوراه في جامعة اليرموك الأردن، سنة 2005 م.

ولم يتطرق للحديث الحسن عند الإمام البزار، إذ رسالته لم تمس هذا الموضوع، فقد تحدث عن العلل التي تحدث عنها الإمام البزار.

خطتي في البحث:

جاء البحث في مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة.

أما المقدمة فتضمنت أهمية موضوع البحث، ومشكلة الدراسة، وأهدافها، ومنهجية البحث فيها، والدراسات السابقة.

وأما التمهيد: فتحدثت فيه عن التعريف بالإمام البزار، والتعريف بكتابه البحر الزَّخَّار، وعن الحديث الحسن عند المحدثين.

وأما الفصل الأول: فاشتمل على الدراسة التطبيقية، وتضمن:

الأسانيد التي حكم عليها البزار بلفظ حَسَنْ.

وأما الفصل الثاني: فتحدثت فيه عن منهج الإمام البزار في الحديث الحسن:

وتضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مفهوم الحديث الحسن عند البزار.

المبحث الثاني: ضوابط التحسين عند البزار.

المبحث الثالث: مدى ارتباط عبارة "لا نعلمه يروى من غير هذا الوجه" وعبارة "إلا من هذا الوجه" مع الحديث الحسن عند البزار.

وأما الفصل الثالث: فتحدثت فيه عن الحديث الحسن عند البزار مقارنةً بغيره من النقاد:

وتضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مدى تأثر البزار بتعريف الحسن عند الترمذي.

المبحث الثاني: درجة الأسانيد التي حسنها البزار، ودرجة الرواة الذين حسن حديثهم، في ميزان النقد.

المبحث الثالث: مكانة الإمام البزار في الحكم على الأحاديث.

والخاتمة: وتضمنت أبرز النتائج التي توصلت إليها في الدراسة.

ختاماً لما مضى فإني لم آل جهداً، ولم أدخر وسعاً في سبيل أن تخرج هذه الرسالة على الوجه الأكمل، وأسأل الله تعالى أن يجعلها نافعة، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت، وإليه أُنيب.

الإمام البزار ومسنده

ويشتمل على:

أولاً: التعريف بالإمام البزار.

ثانياً: التعريف بكتاب البحر الزَّخَّار.

ثالثاً: الحديث الحسن عند المحدثين.

أولاً: التعريف بالإمام البزار.

عاش الإمام البزار حياته كلها في ظل الدولة العباسية، وشهدت تلك المدة حالة مدٍ وجزر بالنسبة للحفاظ على الحكم ومكافحة وصول الأتراك للحكم، وللفتوحات الإسلامية وحربها ضد الدولة الرومانية وغيرها من الدول، ولكن مع وجود مثل هذه الاضطرابات والنزاعات في هذه المدة إلا أن ذلك لم يؤثر على الحركة العلمية في ذلك العصر الذي يُعد العصر الذهبي بالنسبة للعلوم الشرعية بعامة وللحديث النبوي بخاصة، فهذا العصر عصر أصحاب الكتب الستة وأحمد، وعصر علماء النقد الحديثي أمثال ابن المديني وابن مهدي وأبي حاتم وأبي زرعة الرازيين، وعصر المدارس الحديثية التي ازدهر فيها العلم ازدهاراً واسعاً، وتلقى طلابها العلم عن علماء هذا العصر الجهابذة أركان العلم، وكان من هذه المدارس مدرسة البصرة التي كانت من أُولَى وأكثر المدارس التي يقصدها أهل العلم وطلابه، وكان البزار أحد هؤلاء الطلاب الذين عاشوا في البصرة فطلب العلم من كبار حفاظها وتتلمذ على أيديهم.

اسمه وكنيته ونسبه ولقبه:

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاَّد بن عُبيد الله العتكي البصري، أبو بكر المعروف بالبزار[1].

مولده وموطنه:

ولد الإمام البزار سنة نيف عشرة ومائتين، وأما موطنه فهو البصرة التي تلقى جُلَّ علمه فيها.

طلبه العلم:

بدأ الإمام البزار طلبه العلم في سنٍ مبكر في حدود العاشرة من عمره، وكما هو معروفٌ عن أهل البصرة أنهم يطلبون العلم في سن العاشرة، فنرى الإمام البزار قد حدث بحديث عن آدم بن أبي إياس الذي توفي سنة(221ه) وقد ولد البزار سنة نيف عشرة ومائتين فهذا يدل دلالة واضحة على طلبه العلم وهو صغير، وقد تلقى علمه في مدينته البصرة من علمائها وممن وفد عليها من العلماء الكبار.

---

(1) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، سنة1981م، سير أعلام النبلاء، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان،(554/13)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد رضوان عرقسوسي وآخرون، ط1، دار الرسالة العالمية، دمشق – سوريا، ج1، ص146، والعبر في خبر من غبر، سنة1985م تحقيق محمد السعيد زغلول، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ص(98/2)، وتاريخ الإسلام، سنة1988م، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط ود. بشار عواد و د. صالح مهدي عباس، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ص(886/6)، وتذكرة الحفاظ، سنة 1998م، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ص(166/2)، قطلوبغا، أبو الفداء زين الدين قاسم، سنة2011م، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، تحقيق شادي بن محمد آل نعمان، ط1، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء- اليمن، (444/1)، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، سنة 2002م، تحيق د. بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، ص(548/5)، ابن العماد، عبد الحي بن أحمد الحنبلي، سنة 1986م، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق محمود الأرنؤوط، ط1، دار ابن كثير، دمشق- سوريا، (387/3)، العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، سنة1996م، لسان الميزان، تحقيق الشيخ عادل عبد الموجود والشيخ علي معوض والأستاذ الدكتور عبد الفتاح أبو سنة، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان،(563/1).

أبرز شيوخه:

أخذ الإمام البزار عن كثير من الشيوخ وروى عنهم علمهم، ومن سَبَرَ مسنده يجد ذلك جلياً، وقد شارك البزار الإمام البخاري ومسلماً وأصحاب السنن في بعض شيوخهم الحفاظ الكبار، سأذكر بعضاً منهم على سبيل الذكر لا الحصر حيث إن المقام لا يتسع لذكرهم جميعاً:

1. محمد بن المثنى المعروف بالزَّمِنْ (252ه).

2. عمرو بن علي الفلاس (249ه).

3. محمد بن بشار المعروف ببُنْدار (252ه).

4. أبو كريب محمد بن العلاء (247ه).

5. نصر بن علي الجهضمي (250ه).

6. هُدبة بن خالد (235ه).

والناظر في شيوخ البزار يرى أن من أَكثَرَ البزار الرواية عنهم هم بصريون، وهذا يدل دلالة واضحة على أنه لم يَحَتجْ في بداية الأمر للرحلة في طلب العلم، وإنما رحلاته التي دونت إنما هي في الغالب كانت لنشر علمه وليس لطلبه، كما ذكر الإمام الذهبي حيث قال: "وقد ارتحل في الشيخوخة، ناشراً لحديثه"[(1)].

آثاره العلمية:

وينقسم الحديث فيها إلى قسمين: 1. تلاميذه. 2. مؤلفاته.

أبرز تلاميذه:

ارتحل البزار في آخر عمره إلى بلدان عديدة لنشر علمه الذي أخذه عن شيوخه في البصرة، وكان لرحلته الواسعة وتعدد البلدان التي رحل إليها أثر في ازدياد عدد تلاميذه، فقد ذهب إلى بغداد والكوفة وأصبهان ومصر والشام ومكة والرملة وغيرها من البلدان.

وقد تتلمذ على يديه الكثير من طلاب العلم في البلدان التي ارتحل إليها، أذكر بعضاً من هؤلاء التلاميذ في بعض البلدان ممن التقى بالبزار ممن هم معروفون بعلم الحديث والرواية:

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء(554/13).

أ. ممن تتلمذ على يديه في بغداد:

1. عبد الباقي بن قانع (351ه).

2. محمد بن العباس بن نَجِيحْ (345ه).

ب. ممن تتلمذ على يديه في أصبهان:

1. أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (360ه).

2. أبو الشيخ عبد الـلـه بن محمد بن حيان (301).

ج. ممن تتلمذ على يديه في مصر:

1. محمد بن أيوب الرقي الصموت (341ه).

2. الحسن بن رشيق (370ه).

وأكتفي بمن ذكرت لضيق المقام عن استيعابهم، وقد يكون فيهم من يوازي مثـل هـؤلاء الـذين ذكـرت أو يعلون.

مؤلفاته:

ترك الإمام البزار قسماً من المصنفات العلمية في السنة النبوية الدالة على علـو منزلتـه فيهـا، ومـن هـذه المصنفات:

1. مسند البزار المعروف بالبحر الزَّخَّار وهو المسند الذي أتشرف بدراسته في هذه الرسالة، وهو يعد أشهر ما وصل إلينا من مؤلفات الإمام البزار.

2. الأمالي[1].

3. السنن.[2].

4. الصلاة[3].

5. الأشربة وتحريم المسكر[4].

---

(1) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق محمـد رضـوان عرقسـوسي وآخـرون، الطبعـة الأولى، (294/2)، مؤسسـة الرسـالة العالمية، بيروت لبنان، 2009م.

(2) ذكره ابن حجر في لسان الميزان(283/1).

(3) كما ذكر د. محفوظ الرحمن زين الـلـه، محقق مسند البزار، مقدمة كلامه على المسند(ج1/ص14).

(4) كما ذكر د. محفوظ الرحمن زين الـلـه، محقق مسند البزار، مقدمة كلامه على المسند(ج1/ص14).

تنوع ثقافته:

إن المطالع لكتاب البزار المعروف بالبحر الزَّخَّار يدرك معنى هذه التسمية، ويلمس السعة المعرفية وتنوع العلوم لدى هذا الإمام مما اختص به، وهو علم الحديث ومما كان له مشاركةٌ فيه كعلم الفقه وغيرها من العلوم.

فقد أخذ علم الحديث الحظ الوافر من حياة وعلم الإمام البزار، إذ برع فيه وأجاد، إذ يكاد لا يخلو مسنده من علم ولا باب ولا نوع من أنواع علوم الحديث إلا وترى لهذا الإمام نصيبٌ فيه فقد جَرَّحَ وعَدَّلَ وأوضح المهمل من المبهم وأسند وحكم على الأسانيد بالصحة والحُسْن والضعف على اختلاف مراتبها، وبين الغريب وزيادة الثقة والتفرد والمخالفة وغيرها من أنواع علوم الحديث كما سيتضح خلال الدراسة التطبيقية، وأكثر من هذا كله تحدث في علم جليل قلَّ من يخوض غماره ويغوص فيه ألا وهو علم العلل الذي احتل الحظ الوافر من كلام البزار، وقد أصَّلَهُ في كتابه حتى جعل الذهبي يوسمه بالمسند الكبير المعلل، ومن يطالع كلامه في العلل في مسنده يستدل على مدى تبحر البزار في هذا الشأن.

وقد كان للفقه أيضاً نصيبٌ عند البزار ونرى هذا واضحاً عندما نطالع كلامه في ذيل بعض الأحاديث في مسنده، فكان يذكر الأحكام الفقهية في الحديث ويُبين معانيها واختلاف العلماء فيها، والسنة في ذلك وما عليه أهل العلم، ونذكر بعضاً من أقواله على سبيل المثال لا الحصر:

قال البزار في مسند: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- أن امرأة الوليد بن عقبة، جاءت إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: تشكو الوليد فقال لها: ارجعي فقولي له إن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ، قد أجارني فانطلقت فمكثت ساعة ثم إنها رجعت فقالت: يا رسول الله ما أقلع عني قال: فقطع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- هُدْبَةً من ثوبهِ فقال: اذهبي بهذه فقولي إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال: هذه هُدْبَةٌ من ثوبِي فانطلقت فمكثت ساعة ثم إنها رجعت فقالت: يا رسول الله، ما زادني إلا ضرباً فرفع يديه فقال: اللهم عليك الوليد مرتين أو ثلاثا.

قال البزار بعد روايته لهذا الحديث: "وفي هذا الحديث من الفقه إباحة العدوى[1] على الخصم إذا لم يحضر مع خصمه، لأن الهُدْبَةَ من ثوبهِ اعْدَاءٌ عليه ليحضر مثل الخاتم"[2].

وقال البزار بعد روايته لحديث: "وفيه من الفقه أنه لا يجوز للرجل أن يوصي بأكثر من الثلث، فإن أوصى

(1) هكذا في المطبوع والصواب الدعوى.
(2) البزار، المسند(رقم768/ ج3/ ص20).

بأكثر من الثلث كان مردوداً؛ لأن النبي - صلى الـلـه عليه وسلم - رد الجميع إلى الثلـث، وفيـه أن الرجـل المريض ليس له أن يفعل في ماله إذا اشتد مرضه وخيف عليه إلا الثلث، فإن أخرج أكثر مـن الثلـث يـرد، وإن لم تكن وصيته فإنها بمنزلة الوصية"[1].

وقال البزار بعد روايته لحديث: "وفيه من الفقه أن كل من أُعطِي أمان، وإن كان كافرا فديته دية مسـلم إذا قتله المسلم، ولا قَوَدَ[2] على المسلم في قتله؛ لأنه كافر"[3].

ثناء العلماء عليه:

أثنى على الإمام البزار الكثير من العلماء من تلاميذه ومعاصريه والأئمة من بعدهم، من ذلك ما قالـه أبـو الشيخ أحد تلاميذ البزار: "كان أحد حفاظ الدنيا رأساً، وحُـكِيَ أنـه لم يكـن بعـد عـلي بـن المـديني أعلـم بالحديث منه اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد فبركوا بين يديه فكتبوا عنه"[4].

وقال ابن يونس: "حافظ للحديث"[5].

وقال الخطيب: "كان ثقة حافظًا صنف المسند وتكلم على الأحاديث وبَيَّنَ عللها"[6].

وقال يعقوب بن المبارك: "ما رأيت أنبل من البزار ولا أحفظ"[7].

وقال ابن القطان الفاسي: " كان أحفظ الناس للحديث"[8].

وقال الذهبي: " الشيخ الإمام الحافظ الكبير"[9].

أقوال النقاد الذين تكلموا فيه:

وقال أبو أحمد الحاكم: يخطئ في الإسناد والمتن [10].

وقال الحاكم أبوعبد الـلـه بن البيع: سألت الدارقطني عنه فقال: يخطئ في الإسناد والمتن، حدَّثَ بالمسـند بمصر حفظاً ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه ولم يكن معه كتب فأخطأ في أحاديث كثيرة وجرحـه

---

(1) البزار، المسند(رقم3530/ ج9/ ص25).
(2) القود: القصاص، ابن الأثير، المبارك بن محمد الجزري، النهاية في غريب الحديث، تحقيق طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمـد الطنـاحي، المكتبة العلمية، بيروت- 1979م، (119/4).
(3) البزار، المسند(رقم3594/ ج9/ ص66).
(4) أبي الشيخ الأصبهاني، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها(108/1).
(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء، مصدر سابق(ج13/ ص556).
(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، مصدر سابق(334/4).
(7) المصدر السابق.
(8) ابن حجر، لسان الميزان، مصدر سابق(238/1).
(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء، مصدر سابق(554/13).
(10) ابن حجر، لسان الميزان، مصدر سابق(563/1).

النسائي وهو ثقة يخطئ كثيراً[1].

وقال الخطيب البغدادي: جرحه النسائي[2].

وقال أبو الشيخ: وغرائب حديثه وما يتفرد به كثير[3].

قال ابن حجر: صدوق مشهور[4].

يتبين لنا من مجموع كلام النقاد أن البزار يخطئ في الإسناد والمتن.

وفاته:

وبعد حياةٍ حافلة بالجد والاجتهاد والعلم وطلبه، والرحلة في نشره إلى بلدان عديدة، كان عالمنا الجليل على موعدٍ مع انتهاء أجله، حيث وافته المنية في مدينة الرملة في فلسطين، في ربيع الأول سنة292[5]، فقد أحسن وأجاد رحمه الله تعالى.

ثانياً: التعريف بكتاب البحر الزَّخَّار.

اسم الكتاب:

لم يسم الإمام البزار كتابه تسمية صريحة، وقد اختلف العلماء في تسمية مسنده، فسماه الذهبي المسند الكبير المعلل[6]، وسماه الهيثمي بالبحر الزَّخَّار[7]، وسماه الكتاني البحر الزاخر[8].

موضوع المسند وأهميته:

رتب الإمام البزار مسنده على مسانيد الصحابة كغيره من أصحاب المسانيد، واحتوى المسند على أحاديث النبي- صلى الله عليه وسلم-، بذكر أسانيدها ومتونها والكلام على رواتها جرحاً وتعديلاً، وبيان غريبها وعللها، وما يتعلق من علوم مصطلح الحديث، إذ لا يكاد يخلو علم من علوم مصطلح الحديث إلا وتطرق إليه البزار في مسنده هذا سواء في الإسناد أو المتن، ومن اطلع على المسند يلمس ذلك ظاهراً في

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، مصدر سابق(176/2).
(2) المصدر السابق.
(3) ابن حجر، لسان الميزان، مصدر سابق(563/1).
(4) المصدر السابق.
(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء، مصدر سابق(556/13).
(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء، مصدر سابق(554/13).
(7) الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر، كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، تحقيق العلامة حبيب الرحمن العظمي، ط1، (5/1)، دار الرسالة العالمية، دمشق_سوريا،2011م
(8) الكتاني، محمد بن أبي الفيض، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، ط6، ص68، دار البشائر الإسلامية، بيروت -لبنان، 2000م.

كلام البزار بتعليلاته للأحاديث، فلا تكاد تجد حديثاً إلا وللبزار كلام فيه، وهذه الطريقة هي من أفضل طرق التصنيف في المسانيد، كما قال ابن الصلاح عند حديثه عن المسانيد: " ثم إن من أعلى المراتب تصنيفه معللاً"[1]، وقد انفرد البزار بأحاديث زوائد على ما ذكره أصحاب الكتب الستة، مما جعل له أهمية كبيرة عند المحدثين.

ثناء العلماء على المسند:

وقد أثنى غير واحد من العلماء على مسند البزار، وما حواه من فوائد عزيزة وغزيرة، فقد قال ابن كثير: "ويقع في مسند الحافظ أبي بكر البزار من التعاليل ما لا يوجد في غيره من المسانيد"[2].

وقال الذهبي: "صاحب المسند الكبير الذي تكلم على أسانيده"[3].

وقال أيضاً: "صاحب المسند المشهور"[4].

وقال الهيثمي: "قد حوى جملة من الفوائد الغزار، يصعب التوصل إليها على من التمسها، ويطول ذلك عليه قبل أن يُخْرِجَها"[5].

اهتمام العلماء بالمسند:

نال مسند البزار اهتماماً كبيراً من العلماء، فقد أفرد الهيثمي زوائد البزار على الكتب الستة بكتابٍ سماه كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة،ورتبه على أبواب الفقه، ثم جاء بعده ابن حجر واختصر هذه الزوائد في كتاب سماه مختصر زوائد البزار على الكتب الستة.

مما سبق تبين لنا مكانة وأهمية مسند البزار عند المحدثين.

المطبوع الذي اعتمدته في الرسالة:

وقد اعتمدت في الدراسة نسخة مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله وقد حقق التسع مجلدات الأولى منه ثم توفي رحمه الله قبل أن يكمل تحقيقه، ثم أكمل الأستاذ عادل بن سعد وحقق منه المجلد العاشر إلى المجلد السابع عشر، ثم أكمل تحقيقه الأستاذ صبري بن عبد الخالق الشافعي بعد أن تم العثور على أخر المخطوط للمُسنَد ،

(1) ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، سنة2009م، علوم الحديث، تحقيق د.نور الدين عتر، ط15، ص253، دار الفكر، دمشق – سوريا.
(2) ابن كثير، إسماعيل بن عمر القرشي، الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث، ط2، ص64، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء، مصدر سابق(554/13).
(4) الذهبي، تاريخ الإسلام، مصدر سابق(886/6).
(5) الهيثمي، كشف الأستار، مصدر سابق(5/1).

الطبعة الأولى، سنة 1430ه الموافق 2009م، طباعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

وبلغت عدد الأحاديث في مسند البزار عشرة آلاف وثلاثمائة وثلاثة وثمانين حديثاً (10383)، في ثمانية عشر مجلداً(18)سوى الفهارس، وهي آخر طبعة طُبِعَ فيها المسند، بعد أن تم العثور على آخر جزء فيه، وتم تحقيقه بالكامل.

ثالثا: الحديث الحسن عند المحدثين.

الحسن لغةً: ضد القبيح.

قال ابن فارس: الحاء والسين والنون أصلٌ واحد، فالحسن ضد القبح، يقال: رجل حسن، وامرأة حسناءُ أو حُسَّانه [1].

قال الأزهري: الحُسْنُ نعتٌ لما حَسُنَ، حَسُنَ وحَسَنَ يَحْسُنُ حُسناً، فهو حاسن وحَسَن[2].

وقال الفيروزآبادي: الحَسَنْ محركة ما حَسُنَ من كل شيء[3].

وهو لمعنى في نفسه، كالاتصاف بالحسن لمعنى ثبت في ذاته، كالإيمان بالله وصفاته، ولمعنى في غيره، كالاتصاف بالحسن لمعنى ثبت في غيره، كالجهاد فإنه لا يحسن لذاته، لأنه تخريب بلاد الله تعالى وتعذيب عباده، وإنما حسن لما فيه من إعلاء كلمة الله تعالى.

وقال ابن الصلاح: هو ما تميل إليه النفس ولا يأباه القلب[4].

الحسن في اصطلاح المحدثين:

لم يخرج الحسن عند المتقدمين عن الصحة، فهو قسمٌ منه لا قسيمٌ له، والمشهور أن الترمذي أول من قسم الحديث إلى صحيح وحسن وضعيف، ولم يُعرَف قبله هذا التقسيم، وإنما كان التقسيم إلى صحيحٍ وضعيف أو مقبولٍ ومردود، وقد قال ابن تيمية مبيناً أن الحسن داخلٌ في الصحيح عند المتقدمين:" والترمذي أول من قسَّمَ الأحاديث إلى صحيح وحسن وغريب وضعيف، ولم يُعرَف قبله هذا التقسيم عن أحد، لكن كانوا يُقسِمونَ الأحاديث إلى صحيح وضعيف"[5].

(1) معجم مقاييس اللغة، (57/2).
(2) تهذيب اللغة، (182/4).
(3) القاموس الحيط،(ص1535).
(4) مقدمة بن الصلاح،(39).
(5) مجموع الفتاوى، لابن تيمية،(140/18) .

وقال ابن القيم مبيناً مذهب أحمد:" الحديث الضعيف عنده قَسِيمُ الصحيح، وقِسمٌ من أقسام الحسن، ولم يكن يُقَسِّم الحديث إلى صحيح وحسن وضعيف، بل إلى صحيح وضعيف"[1].

وإذا أردنا الحديث عن معنى الحسن، فإن في تحرير معناه اضطراباً، فقد اختلفت تعاريف المحدثين للحسن بعد الترمذي الذي عرف الحديث الحسن بأنه:"كلُ حديثٍ يُروى لا يكونُ في إسناده من يتهمُ بالكذب، ولا يكونُ الحديثُ شاذاً، ويُروى من غير وجهٍ نحو ذلك، فهو عندنا حديثٌ حسن"[2].

والخلاف معروف في فهم قول الترمذي في هذا التعريف؛ ولكن بعد استقرار المصطلح، ضَبَطَ المحدثون تعريف الترمذي بأنه يقابل الحسن لغيره عند غيره، كما قال ابن الصلاح وغيره.

وعَرَّفَ الخطابي الحسن، فقال:" ما عُرِفَ مخرجه، واشتهر رجاله، وعليه مدار الحديث، وهو الذي يقبله أكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء"[3].

واختلف العلماء أيضاً في معنى قول الخطابي: "عُرِفَ مخرجه واشتهر رجاله"، فقال ابن الصلاح بعد ذكره تعريف الترمذي وتعريف الخطابي: وقد أمعنت النظر في ذلك والبحث جامعاً بين أطراف كلامهم ملاحظاً مواقع استعمالهم فتنقح لي واتضح أن الحسن قسمان: الأول_وعليه يتنزل كلام الترمذي_، والقسم الثاني: أن يكون راويه من المشهورين بالصدق والأمانة غير أنه لم يبلغ درجة رجال الصحيح لكونه يقصر عنهم في الحفظ والإتقان، وهو مع ذلك يرتفع عن حال من يُعَد ما ينفرد به من حديثه منكراً، ويعتبر في كل هذا مع سلامة الحديث من أن يكون شاذاً ومنكراً سلامته من أن يكون معللاً، وعلى القسم الثاني يتنزل كلام الخطابي"[4].

وجاء بعد الترمذي والخطابي جماعة من النقاد كابن الجوزي وابن القطان وابن الصلاح والنووي وابن جماعة والذهبي وغيرهم من المحدثين، فعَرَّفوا الحديث الحسن بتعاريف مختلفة؛ ولكن لا يخلو تعريف أحدهم من نقد أو نقص أو إيهام أو خلاف في فهم مراده، وفي أنه وضع حداً للحسن أم أنه وصفه وصفاً، إلى أن جاء ابن حجر وعرَّفَ الحسن بأنه: "هو ما اتصل سنده بنقل العدل الذي خف ضبطه من غير شذوذٍ ولا علة"[5].

---

(1) إعلام الموقعين عن رب العالمين، لابن القيم(31/1).
(2) العلل، للترمذي(481/6).
(3) معالم السنن، للخطابي(6/1).
(4) علوم الحديث، لابن الصلاح(31).
(5) نزهة النظر، لابن حجر،(32) .

وقد سار المحدثون من بعد ابـن حجـر إلى يومنـا هـذا عـلى هـذا التعريـف، متفقـون جميـعهم عـلى أن الحديث الحسن دون الصحيح وفوق الضـعيف، أي هـو منزلـة وسـطى بـين الصـحيح والضـعيف، لأن في بعض رواته خفة في الضبط أوجبت قصوره عن درجة الصحيح.

وهذا بخلاف المتقدمين الذين جعلوا الحسن قسماً من الصحيح لا قَسيماً له.

وقد أشار د. الدريس[1] إلى أن المحدثين يستخدمون الحسن ويريدون به أحد أمرين لا ثالث لهما:

1 الحسن الإعجابي: وهو الذي يستحسنونه لميزةٍ فيه، أو لفائدةٍ متضـمنة في الإسـناد أو المـتن، أو لعلـوٍ في الإسناد، أو حُسنِ سياقه أو مخرجه، أو لغرابته، وهذا ما استخدمه بعـض المتقـدمين في بعـض إطلاقـاتهم على بعض الأحاديث بالحُسْن.

2. الحسـن الاحتجـاجي: وهـو الـذي يستحسـنونه لقوتـه، ولسـلامته مـن الضـعف، وهـذا مـا اسـتخدمه المتأخرون في اصطلاحهم.

وقد قدمت أن الحديث الحسن عند المتقدمين هو قسمٌ من الصحيح، وعليه فحكمهم عـلى الـراوي بأنـه حسن الحديث يعنون به صحة حديثه، وقال ابن وهب فيما نقله عنه الذهبي: "لا يشترط في الحسن قيد القصور عن الصحيح، وإنما جاء القصور إذا اقتصر على: حديث حسن، فالقصور يأتيه من قيد الاقتصار، لا من حيث حقيقته وذاته، فللرواة صفات تقتضي قبول الرواية، ولتلك الصفات درجات بعضها فوق بعـض، كالتيقظ والحفظ والإتقان. فوجود الدرجة الدنيا، كالصدق مثلا وعدم التهمة، لا ينافيه وجود ما هو أعلى منه من الإتقان والحفظ، فإذا وجدت الدرجة العليا، لم يناف ذلك وجود الدنيا كالحفظ مع الصدق، فصح أن يقال: حسن باعتبار الدنيا، صحيح باعتبار العليا، ويلزم على ذلك أن يكون كـل صـحيح حسـناً، فيلتـزم ذلك، وعليه عبارات المتقدمين، فإنهم يقولون فيما صح: هذا حديث حسن "[2].

لكن اختلف النقاد المتأخرون الذين جعلوه قسـيماً للصـحيح في وضـع ضـابطٍ للـراوي الحسـن الحـديث، وذلك راجع إلى اختلاف أنظارهم في حد الحسن، فقد قـال الـذهبي:" ثـم لا تطمـع بـأن للحسـن قاعـدة تندرج كل الأحاديث الحسان فيها، فأنا على إياس مـن ذلـك! فكـم مـن حـديث تـردد الحفـاظ هـل هـو

(1) الحديث الحسن لذاته ولغيره، د.خالد الدريس،(979/2).

(2) الذهبي، شمس الدين بن محمد، الموقظة في علم مصطلح الحديث، اعتنـى بـه الشـيخ عبـد الفتـاح أبـو غـدة، ط5، ص30، دار السـلام، القاهرة.

حسن؟ أو ضعيف؟ أو صحيح؟ بل الحافظ الواحد يتغير اجتهاده في الحديث الواحد، فيوماً يصفه بالصحة ويوماً بالحُسْن، ولربما استضعفه.

وهذا حق، فإن الحديث الحسن يستضعفه الحافظ عن أن يرقيه إلى رتبة الصحيح، فبهذا الاعتبار فيه ضعف ما، إذ الحسن لا ينفك عن ضعف ما، ولو انفك عن ذلك، لصح باتفاق"[1].

فقد بيَّنَ الذهبي صعوبة إدراج الحسن تحت قاعدة ثابتة لا اضطراب فيها عند المحدثين، وذلك لأن مدار الحسن على الراوي المختلف فيه بين المحدثين، بين مُوثِق ومُضَعِف.

(1) الموقظة، للذهبي(28).

الفصل الأول

الدراسة التطبيقية

الأحاديث التي حكم البزار على أسانيدها بالحُسْن

الحديث الأول

الحديث: قال البزار:

"حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن عُمَير مولى ابن عباس، عن ابن عباس، قال: لما قُبِضَ رسول الله- صلى الله عليه وسلم- خاصمَ العباسُ علياً في أشياء تركها رسول الله - صلى الله عليه وسلم-، فاختصما إلى أبي بكر- رضي الله عنه- فسأله أن يَقسِمَ بينهما فأبى وقال: شيئاً تركهُ رسولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - ما كنتُ لأُحْدِثَ فيه".

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث **إسناده حسن**، ولا أحفظ أن أحداً روى هذا الحديث إلا الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء بهذا الإسناد[1].

التخريج:

الحديث أخرجه أحمد، والقاضي أبو بكر المروزي، وأبو يعلى، والطحاوي والضياء المقدسي[2]من طرق عن يحيى بن حماد به.

وأخرجه عمر بن شبة، والقاضي أبو بكر المروزي، والطبراني[3]من طريق عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن الأعمش به.

وأورده الهيثمي[4]، وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده الأعمش وهو سليمان بن مهران[5]، وهو ثقة حافظ لكنه يدلس كما قال ابن حجر، وقد عنعن في هذا الحديث، وقد ذكر ابن حجر الأعمش في طبقات المدلسين في الطبقة الثانية، وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح.

---

(1) البزار، المسند(رقم14/ج1/ص67).

(2) أحمد في "المسند"(77)، والقاضي أبو بكر المروزي في "مسند أبي بكر الصديق"(29)، وأبو يعلى في "المسند"(26)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار"(161/2)، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"(97/1).

(3) عمر بن شبة في "تاريخ المدينة"(199/1)، والمروزي في "مسند أبي بكر الصديق"(28)، والطبراني في "المعجم الكبير"(44).

(4) الهيثمي في "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"(207/4).

(5) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(226/6)، المزي، تهذيب الكمال(76/12)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (109/2)، وتقريب التهذيب(195)، وطبقات المدلسين(33).

وأبو عوانة هو: الوضاح بن عبد الـلـه اليشكري.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف، فيه الأعمش وهو ثقة حافظ لكنه يدلس، وقد عنعن في هذا الحديث

ولم أجد له تصريح بالسماع عن إسماعيل بن رجاء في الطرق التي خرجتها، ولا يوجد من تابعه على هذا الحديث، فقد تفرد بروايته عن إسماعيل بن رجاء، فهو كما قال البزار.

فقد يكون البزار حَسَّنَ هذا الإسناد لتفرد الأعمش بروايته عن إسماعيل بن رجاء هذا الحديث، وقد عنعن.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، ولم أجد له طريق غير هذا الطريق، فقد تفرد الأعمش برواية هذا الحديث.

الحديث الثاني

الحديث: قال البزار:

"حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا الحكم بن نافع، قال: حدثنا العطاف بن خالد، عن طلحة بن عبد الـلـه بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه، عن جده، أنه سمع أبا بكر الصديق- رضي الـلـه عنه- يقول: قلت: يا رسول الـلـه أنعمل في أمرٍ قد فُرغَ منه أم أمر مُؤَتَنَف؟ قال: لا بل في أمرٍ قد فُرِغَ منه، قلت: ففيمَ العمل ؟ قال: اعملوا فكلٌ ميسر لما خُلِقَ له".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، والعطاف بن خالد قد حدث عنه جماعة وهو صالح الحديث، وإن كان قد حدث بأحاديث عن نافع لم يتابع عليها"[(1)].

وأعاده البزار بإثر الحديث[(2)] بالإسناد والمتن نفسه.

وقال بعد ذكره الحديث: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، ولا له طريق غير هذا الطريق، وقد روي هذا الكلام عن النبي- صلى الـلـه عليه وسلم- من وجوه بألفاظ مختلفة، وأجَلُّ من روى ذلك عن النبي- صلى الـلـه عليه وسلم- أبو بكر، **وإسناده حسن** إلا أن عطاف بن خالد قد

(1) البزار، المسند(رقم 28، ج1/ ص83).
(2) البزار، المسند(رقم 103/ج1/ص201).

تُكِلمَ فيه، وروى عنه جماعة من أهل الحديث واحتملوا حديثه".

التخريج:

الحديث أخرجه أبو داود[1] عن رجاء بن مرجَّى، عن الحكم بن نافع بهذا الإسناد، كما ذكر الذهبي.

وقال الذهبي: هذا إسناد صالح متصل.

وأخرجه أحمد[2] عن علي بن عياش قال: حدثنا العطاف بن خالد قال: حدثني رجل من أهل البصرة، عن طلحة به.

وأخرجه الطبراني[3] من طريق الحكم بن نافع، عن عطاف بهذا الإسناد، وقد صرح العطاف بن خالد بالتحديث عن طلحة بن عبد الله.

وأورده الهيثمي[4]، وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني وقال عن عطاف بن خالد حدثني طلحة ابن عبد الله، وعطاف وثقه ابن معين وجماعة وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات إلا أن في رجال أحمد رجلاً مبهماً لم يسم.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده العطاف بن خالد[5]، وهو صدوق يهم كما قال ابن حجر، وقد قال البزار فيه في عقب هذا الحديث: صالح الحديث تُكِلمَ فيه، روى عنه جماعة من أهل الحديث واحتملوا حديثه، وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: ليس بالقوي.

وقد أورد ابن حجر قول البزار فيه، كما في تهذيب التهذيب.

وفيه طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن[6]، وهو مقبول كما قال ابن حجر، وذكره الذهبي في الميزان، وقال يعقوب بن شيبة: لا علمَ لي بطلحة، وذكره ابن حبان في الثقات.

---

(1) أبو داود في "القدر" كما عند الذهبي في"ميزان الاعتدال"(340/2).

(2) أحمد في "المسند"(19).

(3) الطبراني في "المعجم الكبير"(47).

(4) الهيثمي في "مجمع الزوائد"(194/7).

(5) انظر: المزي، تهذيب الكمال(138/20)، الذهبي، سير أعلام النبلاء(273/8)، وتاريخ الإسلام(691/4)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(32/7)، البخاري، التاريخ الكبير(92/7)، العقيلي، الضعفاء الكبير، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى،(425/3)،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1984م، الدارقطني، الضعفاء والمتروكين(ص322)، ابن حبان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق محمود إبراهيم زايد، (193/2) دار المعرفة، بيروت- لبنان، ابن حجر، تقريب التهذيب(540)، وتهذيب التهذيب(112/3)، البزار، المسند(رقم2312/ج291/6)، ورقم (8066/ج362/14).

(6) انظر: المزي، تهذيب الكمال(403/13)، الذهبي، تاريخ الإسلام(251/3)، وميزان الاعتدال(311/2)، ابن حبان، الثقات، بمراقبة د. محمد عبد المعين خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، (392/4)، دار الفكر، دمشق- سوريا، ابن حجر، تقريب التهذيب(540).

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف، فيه طلحة بن عبد الـلـه، وهو مقبول ولم يتابعه أحد، وقال ابن حجر فـيمن أطلق عليه هذا الحكم وهي المرتبة السادسة عنده: "من ليس له من الحديث إلا القليـل، ولم يثبـت فيـه ما يُتْرَك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ: مقبول، حيث يتابع، وإلا فَلَيِّنٌ الحديث"[1].

الحكم على الحديث:

صح هذا الحديث من وجهٍ آخر عن علي بـن أبي طالـب – رضي الـلـه عنـه-، عنـد البخـاري في صـحيحه (4949)، ومسلم في صحيحه (2647)، والترمذي في سننه (2270) من طرق عن عـلي بـن أبي طالـب- رضي الـلـه عنه- بلفظٍ مختلف.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

مناقشة تحسين البزار للإسناد:

وقد حَسَّنَ البزار هذا الإسناد لاحتمال الأئمة حـديث عطـاف بـن خالـد ولـروايتهم عنـه، مـع أن النقـاد تكلموا فيه، إلا أنه يرى أن عطاف لا يجعل الإسناد ضعيفاً بل في درجة الحسـن، لاحـتمال الأئمـة حديثـه، وقد رُوِيَ هذا الحديث من غير وجه عن النبي- صلى الـلـه عليه وسلم-.

وقد يكون حَسَنَهُ البزار من أجل لفظ أبي بكر دون غيره من الألفاظ.

الحديث الثالث

الحديث: قال البزار:

"حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا الليث بن سعد، عـن يزيـد بـن أبي حبيـب، عن أبي الخير، عن عبد الـلـه بن عمرو، عن أبي بكر- رضي الـلـه عنه- قال: قلتُ: يا رسول الـلـه عَلمنـي دُعاء أدعوا به، قال: قل: " الـلـهم إني ظَلمتُ نفسي ظلماً كثيراً وإنهُ لا يغفرُ الـذنوبَ إلا أنـتْ فـاغفر لي وارحمني إنكَ أنتَ الغفورُ الرحيم".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر، عن النبي- صلى الـلـه عليه وسلم- إلا بهذا الإسناد، وقد رواه بعض أصحاب الليث، عن الليث بهذا الإسناد عن عبد الـلـه بن عمرو أن أبـا بكـر قـال: يـا رسـول الـلـه،

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب(ص14).

وبعضهم قال: عن أبي بكر فذكرناه عن أبي الوليد، واجتزينا به، إذ كان ثقة وقد أسنده"[1].

وأعاده البزار بإثر الحديث[2] بالإسناد والمتن نفسه إلا أنه جعل بالمتن "إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت"، بدل " إنك أنت الغفور الرحيم"، وقال بعد روايته له:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن أبي بكر من هذا الوجه، **وإسناده حسن**، وقد رواه غير واحد عن الليث بن سعد فاقتصرنا على رواية أبي الوليد دون غيره".

التخريج:

الحديث أخرجه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن أبي شيبة، وأحمد، وعبد بن حميد، والقاضي أبو بكر المروزي، والنسائي، وأبو يعلى، وابن خزيمة، وابن حبان، والبيهقي، والبغوي[3] من طرق عن الليث بهذا الإسناد، وفيه عن أبي بكر.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب وهو حديث ليث بن سعد.

وأخرجه البخاري، ومسلم، والنسائي، وأبو يعلى، وابن خزيمة[4] من طرق عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب بهذا الإسناد، وفيه أن أبا بكر.

وقرن مسلم والنسائي عمرو بن الحارث برجل آخر لم يسم.

وقرن ابن خزيمة عمرو بن الحارث بابن لهيعة.

وقال أبو يعلى: قال الليث عن أبي بكر الصديق، وقال عمرو بن الحارث: عن عبد الله بن عمرو ولم يجاوز به.

قلت: لعل الراوي الذي قرنه مسلم والنسائي بعمرو بن الحارث ولم يسمياه هو ابن لهيعة، لأن مسلماً والنسائي وابن خزيمة وأبا يعلى رووه من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث، والطريق الذي أخرجه ابن خزيمة عن ابن وهب سمى الرجل المقرون وهو ابن لهيعة، ولعل مسلم لم يسمهِ ابن لهيعة لأنه ضعيف وليس من رجاله، والنسائي لأنه ضعيف، والله أعلم.

---

(1) البزار، المسند(رقم29/ج1/ص85).

(2) البزار، المسند(رقم 103/ج1/ص195).

(3) البخاري في "الصحيح"(834)و(6326)، ومسلم في "الصحيح"(2705)، والترمذي في "السنن"(3531)، والنسائي في "السنن الصغرى"(53/3)، وابن ماجه في "السنن"(3835)، وابن أبي شيبة في "المصنف"(29844)، وأحمد في "المسند"(8)و(28)، وعبد بن حميد في "المسند"(5)، والمروزي في "مسند أبي بكر الصديق"(60)و(61)، وأبو يعلى في "المسند"(29)و(30)و(31)، وابن خزيمة في "الصحيح"(845)، وابن حبان في "الصحيح"(1976)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(154/2)، والبغوي في "شرح السنة"(694).

(4) البخاري في "الصحيح"(7387)و(7388)، ومسلم في "الصحيح"(2705)، والنسائي في()، وأبو يعلى في "المسند"(32)، وابن خزيمة في "الصحيح"(846).

دراسة الإسناد:

وهذا الإسناد رواته ثقات.

وأبو الوليد هو: هشام بن عبد الملك الطيالسي، وأبو الخير هو: مَرْثَدْ بن عبد الـلـه اليَزَني.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ صحيح.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وهو في الصحيحين من طريق الليث بن سعد.

مناقشة تحسين البزار للإسناد:

حَسَّنَ البزار هذا الإسناد مع أن رواته كلهم ثقات، ولكن قد يكون البزار حَسَّنَ هذا الإسناد لغرابته كما قال الترمذي، لكونه لم يروه عن عبد الـلـه بن عمرو غير أبي الخير مَرْثَدْ بن عبد الـلـه اليَزَني، ولم يروه عن مَرْثَدْ إلا يزيد بن أبي حبيب.

ولم أجد فيما وقفتُ عليه في التخريج لهذا الحديث من رواه من أصحاب الليث بن سعد، عن الليث بهذا الإسناد، عن عبد الـلـه بن عمرو، أن أبا بكر، فجميع من وقفتُ على روايتهم من أصحابه: أبو الوليد هشام بن عبد الملك، وقتيبة بن سعيد، وعبد الـلـه بن يوسف، ومحمد بن رمح، وهاشم بن القاسم، وغسان بن الربيع، وهشام بن عبد الملك، وعاصم بن علي، والحسن بن موسى، ويونس بن محمد، قالوا عن أبي بكر، ولم يجعلوه من مسند عبد الـلـه بن عمرو، وهذا يدل على أن أبا بكر هو من أخبر عبد الـلـه بن عمرو بالقصة.

الحديث الرابع

الحديث: قال البزار :

"حدثنا عبد الـلـه بن شَبيب، قال: حدثنا عبد الجبار بن سعيد المساحقي، قال: حدثني يحيى بن محمد بن أبي حكيم، عن هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي قبيل، عن عبد الـلـه ابن عمرو، قال: كَتبَ أبو بكر- رضي الـلـه عنه - إلى عمرو بن العاص، أما بعد فقد عرفتُ وصية رسول الـلـه- صلى الـلـه عليه وسلم - بالأنصار عند موته: " اقبَلوا من مُحسنِهم وتجاوزوا عن مُسيئهِم".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد، ويحيى بن محمد بن أبي حكيم رجل من أهل المدينة "ليس به بأس"، وما بعده وقبله يستغنى عن صفتهم بشهرتهم"[1].

وأعاده البزار بإثر الحديث[2] بالإسناد والمتن نفسه، وقال بعد روايته له:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، **وإسناده حسن**".

التخريج:

الحديث أخرجه العقيلي، والطبراني، والخطيب[3] من طرق عن العباس بن الفضل الأسفاطي، عن عبد الجبار بن سعيد المساحقي بهذا الإسناد.

وقال العقيلي بعد ذكره الحديث بهذا الإسناد: الكلام يروى بإسناد أجود من هذا في الأنصار وفي المشورة في الحرب.

وأورده الهيثمي[4]، وقال: رواه البزار وحسَّنَ إسناده، ورواه الطبراني ورجاله وثقوا وفيهم خلاف.

وأورده ابن حجر[5]، وقال: عبد الله بن شبيب ضعفه جماعة.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده عبد الله بن شَبيب شيخ البزار[6]، وهو واهٍ ذاهب الحديث.

قال فيه الذهبي: إخباري علامة لكنه واهٍ، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن عدي: حدث بمناكير، وقال ابن حبان: يقلب الأحاديث ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به.

---

(1) البزار، المسند(رقم 30/ج1/ص86).

(2) البزار، المسند(رقم 103/ج1/ص196).

(3) العقيلي في "الضعفاء الكبير"(1056) في ترجمة عبد الجبار بن سعيد المساحقي، والطبراني في "المعجم الكبير"(45)، والخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق" الوهم (66).

(4) الهيثمي في "مجمع الزوائد"(36/10).

(5) ابن حجر في "مختصر زوائد البزار"(374/2).

(6) انظر: الذهبي، تاريخ بغداد(474/2)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، تحقيق عبد الله القاضي، الطبعة الأولى، (126/2)، الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1986م، ميزان الاعتدال(393/2)، ابن حجر، لسان الميزان(353/3)، ابن حبان، المجروحين(47/2)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد عويضة، الطبعة الأولى،(4/رقم1574)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،1997 م.

وفيه أيضاً عبد الجبار بن سعيد المساحقي[1]، وهو ضعيف، وقال العقيلي: له مناكير.

وفيه أيضاً يحيى بن محمد بن أبي بكر[2]، وهو ضعيف كما قال ابن حجر، وخالف النقاد البزار في حكمه عليه، إذ قال فيه في عقب هذا الحديث: ليس به بأس.

وفيه أيضاً هشام بن سعد وهو صدوق له أوهام كما قال ابن حجر.

وفيه سعيد بن أبي هلال، وأبي قَبيل المعافري - حُيي بن هانئ بن يمنع- وهما ثقتان، ووافق النقاد البزار في توثيقه لهما.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف جداً، فيه عبد الله بن شَبيب وهو واهٍ ذاهب الحديث، وفيه عبد الجبار بن سعيد، ويحيى بن محمد بن أبي بكر ضعيفان، وقد تابع عبد الله بنُ شبيب العباس بن الفضل الأسفاطي وهو صدوق حسن الحديث كما قال الذهبي[3]؛ ولكن يبقى في الإسناد ضعف عبد الجبار بن سعيد وشيخه يحيى.

الحكم على الحديث:

وقد صح هذا الحديث من وجهٍ آخر عن أنس بن مالك- رضي الله عنه- عند البخاري في صحيحه (3799)، والترمذي في سننه (4247). وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(1) انظر: أبو زرعة، الجرح والتعديل، الطبعة الأولى، (32/6)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1952م، العقيلي، الضعفاء الكبير،(86/3)، الذهبي، ميزان الاعتدال(533/2)، ابن حجر، لسان الميزان(444/3).

(2) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير(427/4)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(185/9)، الذهبي، ميزان الاعتدال (141/5)، المزي، تهذيب الكمال(520/31)، ابن حجر، تقريب التهذيب(526).

(3) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (761/6).

الحديث الخامس

الحديث: قال البزار:

"حدثنا الحسن بن يحيى الأرُزي، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة- رحمة الـلـه عليها-، قالتْ: تمثلتُ في أبي:

وأبيضُ يستسقى الغمامُ بوجههِ ربيعُ اليتامى عِصمةَ للأراملِ

فقال أبي: ذاكَ رسولُ الـلـه- صلى الـلـه عليه وسلم-".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث يدخل في صفة النبي- صلى الـلـه عليه وسلم-، وإسناده إسناد حسن، ولا نعلم روى هـذا الحديث إلا حماد بن سلمة بهذا الإسناد"[(1)].

وأعاده البزار بإثر الحديث[(2)] بالإسناد والمتن نفسه.

وقال بعد ذكره الحديث: "وهذا الحديث يدخل في صفة النبي- صلى الـلـه عليه وسلم-، **وإسناده حسـن**، ولا نعلم أن علي بن زيد أسند عن القاسم غـير هـذا الحـديث، ولا روى هـذه الصـفة غـير أبي بكـر بهـذا الإسناد".

التخريج:

الحديث أخرجه أحمد، عن حسن بن موسى وعفان، وأخرجه ابن أبي شيبة، والقاضي أبو بكر المروزي[(3)] من طريق يزيد بن هارون، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده علي بن زيد بن جدعان[(4)]، وهـو ضـعيف كـما قـال ابـن حجـر، وقـد قـال فيـه البزار[(5)]: وعلي بن زيد، فقد تَكَلم فيه شعبة، وقد روى عنه جلة : يونس بـن عبيـد، وابـن عـون ، وخالـد الحذاء. وقال في موضعٍ آخر: "قد تُكلِمَ في حديثه، واحتملوا حديثه"[(6)].

---

(1) البزار، المسند(رقم 58/ج1/ص128).
(2) البزار، المسند(رقم 103/ج1/ص185).
(3) أحمد في "المسند"(26)، وابن أبي شيبة في "المصنف"(26470)و(32503)، والقاضي أبو بكر المروزي في"مسند أبي بكر الصديق"(39).
(4) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(206/5)، المزي، تهذيب الكمال(434/20)، ابن حجر، تقريب التهذيب (340).
(5) البزار، المسند(رقم21/ج1/ص75).
(6) البزار، المسند(رقم 21م/ج1/ص191).

وفيه حماد بن سلمة[1]، وهوثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأَخَرَه كما قال ابن حجر، ولكن قال فيه أبو حاتم: هو أعلم بحديث علي بن زيد من عبد الوارث، وروايته هنا عن علي بن زيد بن جدعان.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف، فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، ولم يتابعه أحد.

الحكم على الحديث:

وقد صح هذا الحديث من وجهٍ آخر عن ابن عمر- رضي الله عنهما- عند البخاري في صحيحه (1008).

مناقشة كلام وتحسين البزار:

قال البزار: ولا نعلم روى هذا الحديث إلا حماد بن سلمة بهذا الإسناد، وقال أيضاً: ولا نعلم أن علي بن زيد أسند عن القاسم غير هذا الحديث، ولا روى هذه الصفة غير أبي بكر بهذا الإسناد.

قلت: لم أجد من خلال التخريج الأنف الذكر من روى هذا الحديث بهذا الإسناد غير حماد بن سلمة، فهو كما قال البزار.

وقوله لا نعلم أن علي بن زيد أسند عن القاسم بن محمد غير هذا الحديث: فقد وجدت أن علي ابن زيد قد أسند غير هذا الحديث عن القاسم بن محمد ، وهو في مسند أحمد[2]، وهو: حدثنا يزيد قال: أخبرنا حماد بن سلمه، عن علي بن زيد، عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها، قالت: سابقت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسبقته.

وقد روى غير أبي بكر الصديق - رضي الله عنه- هذه القصة ولكن ليس بهذا الإسناد، كما عند البخاري في صحيحه [3]، من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأراملِ.

ويبدو أنَّ البزار قد نظر لرواية يونس بن عبيد وابن عون وخالد الحذاء عنه، ونظر إلى احتمال الأئمة حديثه، فرأى أنَّ هذا لا يُنزِلُه لمرتبة الضعيف، فحسنه لذلك، والله أعلم.

---

(1) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال(543/1)، وسير أعلام النبلاء(444/7)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(140/3)، والمزي، تهذيب الكمال(253/7)، الكلاباذي، رجال صحيح البخاري الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، تحقيق عبد الله الليثي، الطبعة الأولى، (887/2)، دار المعرفة، بيروت- لبنان،1987م، ابن الكيال، الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، الطبعة الأولى،(460/1)، دار المأمون، بيروت- لبنان، 1981م، ابن حجر، تقريب التهذيب(552).

(2) أحمد في "المسند" (25488).

(3) البخاري في "الصحيح"(1008).

الحديث السادس

الحديث: قال البزار:

"حدثنا عبد الله بن شَبيب، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي، قال: حدثنا أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أسلم مولى عمر، عن عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- قال: قام رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم- بمكة يعرض نفسه على قبائل العرب قبيلة قبيلة في الموسم، ما يجد أحداً يُجيبه إلى ما يدعو إليه حتى جاء إليه هذا الحي من الأنصار لما أسعدهم الله وساق إليهم من الكرامة فآووا ونصروا فجزاهم الله عن نبيهم خيراً، والله ما وفينا لهم كما عاهدناهم عليه، إنا قلنا لهم: إنا نحن الأمراء وأنتم الوزراء، ولئن بقيت إلى رأس الحول لا يبقى لي عامل إلا أنصاري ".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه، **وإسناده حسن**"[(1)].

التخريج:

الحديث لم أجد فيما وقفت عليه من كتب التخريج من ذَكرَ هذا الحديث، فيبدو أنه من زوائد البزار على الكتب الستة.

وأورده الهيثمي،[(2)]وقال: رواه البزار وحَسَّنَ إسناده، وفيه ابن شَبيب وهو ضعيف.

وأورده ابن حجر[(3)] في مختصر زوائد البزار.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده عبد الله بن شبيب شيخ البزار[(4)]، وهو واهٍ ذاهب الحديث، وفيه إسحاق بن محمد الفَرْوي[(5)]، وهو صدوق، كفَّ فساء حفظه، كما قال ابن حجر.

قلت: ولا يضر عدم معرفة إن كان سماع ابن شبيب من إسحاق بن محمد الفَرْوي قبل أن كفَّ بصره

---

(1) البزار، المسند(رقم281،ج1،ص404).

(2) الهيثمي في "مجمع الزوائد"(9879).

(3) ابن حجر في "مختصر زوائد البزار"(1338/ج2/ص11).

(4) انظر: الذهبي، تاريخ بغداد(474/2)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين(126/2)، ميزان الاعتدال(393/2)، ابن حجر، لسان الميزان(353/3)، ابن حبان، المجروحين(47/2)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال(4/رقم1574).

(5) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(233/2)، العقيلي، الضعفاء(106/1)، الذهبي، ميزان الاعتدال(203/1)، وسير أعلام النبلاء(649/10)، ابن حجر، تقريب التهذيب(82).

وساء حفظه أم بعد ذلك؛ لأن ابن شبيب واهٍ ذاهب الحديث، وحدَّثَ إسحاق بن محمد الفَرْوي عن أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف.

وفيه أسامة بن زيد بن أسلم[1]، وهو ضعيف كما قال ابن حجر، وبقية رواته ثقات.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف جداً، فيه عبد الله بن شَبيب شيخ البزار، وهو واهٍ ذاهب الحديث، ولم يتابعه أحد، وفيه أيضاً أسامة بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف من هذا الطريق، ولا يوجد من أخرج هذا الحديث إلا البزار، فهو من زوائده على الكتب الستة.

وقد يكون البزار حسَّنَ هذا الإسناد، لأنه لم يسمعه إلا من شيخه عبد الله بن شبيب، فقد أعلَّ البزار أكثر من حديث لعدم سماعه إلا من شيخه عبد الله بن شبيب، فقال بعد روايته لحديث:" وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن ربيعة، عن سعيد، عن عثمان إلا عبد الله بن عبد العزيز، ولا رواه عن عبد الله بن عبد العزيز، إلا الوليد بن عطاء، ولم نسمعه إلا من عبد الله بن شبيب"[2].

وقال في حديثٍ آخر: " وهذا الحديث لا نعلمه رُوي عن عبد الرحمن بن عوف، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ولا نعلم رواه عن الزهري إلا محمد بن عبد العزيز ولم نسمعه إلا من عبد الله بن شبيب"[3].

(1) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (285/2)، الذهبي، ميزان الاعتدال(184/1)، وسير أعلام النبلاء (649/10)، ابن حجر، تقريب التهذيب(82).
(2) البزار، المسند(رقم377،ج2،ص32).
(3) البزار، المسند(رقم1019،ج3،ص230).

الحديث السابع

الحديث: قال البزار:

"حدثنا سلمه بن شَبيب، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن المِسْوَر وعبد الرحمن بن عبد القاري، عن عمر، أنَّ رسولَ اللـه- صلى اللـه عليه وسلم- ، قال: " أُنزِلَ القرآن على سبعةِ أحرف".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث **إسناده حسن**، ولا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه، وهذا الكلام قد رُويَ عن أُبَيّ بن كعب وعن حذيفة، وعن أبي هريرة، وغيرهم، ذكرناه عن عمر لجلالة عمر وحسن إسناده"[(1)].

التخريج:

الحديث أخرجه عبد الرزاق الصنعاني[(2)].

ومن طريق عبد الرزاق، أخرجه مسلم، والترمذي، وأحمد، به.

وقال الترمذي: وقد روى مالك بن أنس عن الزهري بهذا الإسناد نحوه، إلا أنه لم يذكر فيه المِسْوَر بن مَخْرَمَة.

وأخرجه البخاري، ومسلم، والنسائي، والطيالسي، وابن أبي شيبة،[(3)] من طرق عن الزهري به.

وقد رُويَ عن عبد الرحمن بن عبد القاري وحده عن عمر دون ذكر المِسْوَر بن مخرمة:

وهو في الموطأ.

ومن طريق مالك أخرجه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، والشافعي، وأحمد، وابن حبان،[(4)] عن معمر عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر.

وقد رُويَ عن المِسْوَر بن مخرمة وحده عن عمر دون ذكر عبد الرحمن بن عبد القاري:

---

(1) البزار، المسند(رقم 300/ج1/ص425).

(2) عبد الرزاق الصنعاني في"المصنف"(20369).

(3) مسلم في "الصحيح"(271)، والترمذي في "السنن"(3173)، وأحمد في "المسند"(296) و(297)، والبخاري في "الصحيح"(4992) و(5041)و (6936)و(7550)، ومسلم في "الصحيح"(271)، والنسائي في "السنن الكبرى"(151/2)، والطيالسي في "المسند"(39)، وابن أبي شيبة في "المصنف"(30629).

(4) مالك في"الموطأ"(242)، والبخاري في "الصحيح"(2419)، ومسلم في "الصحيح"(270)، وأبو داود في "السنن"(1475)، والنسائي في "السنن الكبرى"(150/2)، والشافعي في "المسند"(183/2)، وأحمد في "المسند"(277)، وابن حبان في "الصحيح"(741).

أخرجه النسائي، وأحمد،[1] من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن عروة عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة عن عمر.

وقد روي هذا الحديث عن غير عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كما قال البزار.

فقد رواه أُبَي بن كعب، وابن عباس كما عند البخاري، ومسلم[2].

ورواه أبو هريرة وابن مسعود وعمرو بن العاص وأبو جهم بن الحارث وسمرة وأبو بكرة وحذيفة وأم أيوب كما عند أحمد.

دراسة الإسناد:

وهذا الإسناد رواته ثقات، وعبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام الصنعاني[3]، قال فيه ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير عَميَ فى آخر عمره فتغير، و كان يتشيع.

وقال أبو زرعة: قلت لأحمد: كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر؟ قال: نعم.

وقال يحيى بن معين: ما كان أعلم عبد الرزاق بمعمر وأحفظه عنه.

وروايته هنا عن معمر.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ صحيح.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وهو في الصحيحين، عند البخاري (2419) من طريق معمر، وعند مسلم (271) من طريق عبد الرزاق.

---

(1) النسائي في "السنن الكبرى"(150/2)، وأحمد في "المسند"(158).
(2) البخاري في "الصحيح"(3219)، ومسلم في "الصحيح"(272).
(3) الاغتباط، سبط ابن العجمي (212)، الذهبي، سير أعلام النبلاء(563/9)، المزي، تهذيب الكمال(52/18)، ابن حجر، تقريب التهذيب(296).

الحديث الثامن

الحديث: قال البزار:

"حدثنا عمرو، قال: أخبرنا فُضَيْل بن سليمان، قال: أخبرنا يزيد بن عامر بن أبي اليَسَر،عن أبيه، عن أبي اليَسَر - رضي الله عنه-، أنَّ رجلاً قال: يا رسول الله، دُلَني على عمل يدخلني الجنة، قال: أمسك هذا، وأشار إلى لسانه، فأعادها عليه، فقال: ثكلتك أمك، هل يَكُبُّ الناسَ على مناخرهم في النار إلا حصائِدُ ألسنتهم".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى، عن أبي اليَسَر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه إلا عمرو بن مالك، عن فُضَيْل بن سليمان، ولم نسمع أحداً تابعه على هذا الحديث، ولا رأيناه عند غيره بإسناد خلاف هذا الإسناد، فنعلم أنه قد أوهم فيه، أو يكون المصيب، فلما لم نعلم له علة ذكرناه، إذ كان **إسناده حسناً**[1]، ومتنه غريب"[2].

التخريج:

الحديث أخرجه الطبراني،[3] قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن رُسته، حدثنا عمرو بن مالك الراسبي، حدثنا فُضَيْل بن سليمان، حدثنا يزيد بن سعيد بن أبي اليَسَر، حدثني أبي، عن أبيه، قال: قال معاذ: يا رسول الله، مرني بعمل يدخلني الجنة قال: "آمن بالله، وقل خيراً يكتب لك، ولا تقل شراً فيكتب عليك، قال: وإنا لنؤاخذ بما نتكلم به؟ فقال النبي- صلى الله عليه وسلم-: وهل يَكُبُّ الناسَ على مناخرهم في النار إلا حصائِدُ ألسنتهم.

وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي اليَسَر بن عمرو، إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عمرو بن مالك.

قلت: لم يرو هذا الحديث عن أبي اليَسَر إلا من هذا الوجه، ولم يروه عن أبي اليَسَر بهذا الإسناد، إلا عمرو

---

(1) هكذا في المطبوع، والصواب حسن.
(2) البزار، المسند(رقم2302/ج6/ص273).
(3) الطبراني في "المعجم الأوسط"(7503).

بن مالك، تفرد به، كما قال ذلك الطبراني أيضاً موافقاً للبزار فيما قاله.

ولا يوجد من تابع عمرو بن مالك في روايته لهذا الحديث، عن فُضَيْل بن سليمان، ولا يوجد هذا الحديث عن أبي اليَسَر، بإسناد غير هذا الإسناد.

وأورده الهيثمي[1]، وقال في "المجمع": رواه البزار وقال إسناده حسن ومتنه غريب.

وأورده ابن حجر[2]، وقال: هذا غريب.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده عمرو بن مالك[3]، وهو ضعيف كما قال ابن حجر، وفيه أيضاً فُضَيْل بن سليمان[4]، وهو صدوق له خطأ كثير كما قال ابن حجر، وفيه يزيد بن عامر، وهو مجهول الحال، وفيه عامر بن أبي اليَسَر، لم أجد له ترجمة.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف، لجهالة حال يزيد بن عامر ابن أبي اليَسَر، وعامر بن أبي اليَسَر، ولضعف عمرو بن مالك الراسبي.

وقد اختلف في إسناده عنهما، اختلف فيه على عمرو بن مالك في تسمية والد يزيد حفيد أبي اليَسَر، فوقع تسميته هنا في رواية البزار يزيد بن عامر.

وجاء محمد بن عبد الله بن رُسته، عن عمرو بن مالك، عند الطبراني: يزيد بن سعيد بن أبي اليَسَر، والأقرب ما وقع عند البزار، فإن في أولاد أبي اليَسَر من اسمه عامر، وقيل: عمار، والله أعلم.

كما اختُلِفَ أيضاً في إسناده، فجاء في رواية البزار هنا، عن أبي اليَسَر، أنَّ رجلاً قال: يا رسول الله، وفي رواية ابن رُسته عن أبي اليَسَر، قال: قال معاذ، وهذه الصيغة التي وقعت لابن رُسته تحتمل عند المحدثين

---

(1) الهيثمي في " مجمع الزوائد"(300/10)، وفي "كشف الأستار"(3572).
(2) ابن حجر في " مختصر زوائد البزار"(1025/2).
(3) انظر: المزي، تهذيب الكمال(207/22)، ابن حجر، تهذيب التهذيب(301/3)، وتقريب التهذيب (363).
(4) انظر: المزي، تهذيب الكمال(271/23)، ابن حجر، تهذيب التهذيب(398/3)، وتقريب التهذيب (383).

سماع أبي اليَسَر بهذه القصة من معاذ، وعدم حضور أبي اليَسَر لها، وأما صيغة البزار فتوهم حضور أبي اليَسَر للقصة بنفسه ، وإن كان مِثلُ هذا لا يؤثر عند المحدثين في اتصال الإسناد، لأن كلاً من أبي اليَسَر، ومعاذ صحابي، فإرسال أبي اليَسَر لهذا الحديث يعد عند أهل الحديث من مراسيل الصحابة، وهي عندهم حجة.

لكن يبقى في الإسناد ضعف عمرو بن مالك، وجهالة حال يزيد بن عامر، وجهالة عامر بن أبي اليَسَر.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، قد صح الحديث من وجهٍ آخر عن معاذ بن جبل، عند الترمذي(2804)، وابن حبان في "الصحيح" (214)، وأحمد في "المسند" (22016)، وابن ماجه في "السنن" (3973)، والبزار في "المسند" (2643).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأما تحسين البزار للإسناد، فقد يكون من معاني الحسن عند البزار: ما ليس فيه مخالفة في الإسناد، وإن كان غريباً فرداً.

الحديث التاسع

الحديث: قال البزار:

"حدثنا يحيى بن خلف أبو سلمة، قال: أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا محمد ابن إسحاق، عن أبي الحسن، عن رويفع بن ثابت -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : من كان يؤمن بالله واليوم الأخر، فلا يَسقِيَنَّ ما يزرع غيره".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه إلا رويفع بن ثابت وحده، **فإسناده حسن**"[1].

(1) البزار، المسند، (رقم2314/ج6/ص297).

التخريج:

الحديث لم أجده بهذا الإسناد، من طريق أبي الحسن، عن رويفع بن ثابت.

أخرجه أبو داود، وأبو إسحاق الفزاري، وسعيد بن منصور، وابـن سـعد، وأحمـد، وابـن المنـذر، والطـبراني، والبيهقي، والخطيب[1] من طرق عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يزيد بـن أبي حبيـب عـن أبي مـرزوق عن حنش عن رويفع به، وفيه زيادة عند بعضهم نحوه.

وأخرجه ابن حبان،[2] عن عمر بن محمد الهمداني عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب عـن ربيعة بن سليم-أبي مرزوق-عن حنش عن رويفع نحوه.

وأخرجه الطبراني،[3] من طريق عبد اللـه بن عبد الحكم عـن ابـن لهيعـة عـن جعفـر بـن ربيعـة عـن أبي مرزوق عن حنش عن رويفع نحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة،[4] عن أبي معاوية عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب.عن حـنش عـن أبي مرزوق عن رويفع نحوه.

وأخرجه أحمد، والطبراني[5] من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن حنش عن رويفع نحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة، وأحمد،[6] من طرق عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عـن أبي مـرزوق عن رويفع نحوه.

وأخرجه الترمذي،[7] من طريق أبي مرزوق عن بُسْر بن عبيد اللـه عن رويفع نحوه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وقد رُوِيَ من غير وجه، عن رويفع بن ثابت.

---

(1) أبو داود في"السنن"(2158)، وأبو إسحاق الفزاري في "السير"(408)، وسعيد بـن منصـور في "السـنن"(2722)، وابـن سـعد في "الطبقـات" (114115/2)، وأحمد في "المسند"(16997)، وابن المنذر في"الأوسـط"(8523)، والطـبراني في "المعجـم الكبـير" (4482) و(4483) و(4489)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(18298)، والخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" الوهم(23).

(2) ابن حبان في "الصحيح"(4850).

(3) الطبراني في "المعجم الكبير"(4484).

(4) ابن أبي شيبة في "المصنف"(17461).

(5) أحمد في "المسند"(16999)، والطبراني في "المعجم الكبير"(4488).

(6) ابن أبي شيبة في "المصنف"(36884)و(17460)، وأحمد في "المسند"(16990).

(7) الترمذي في "السنن"(1161).

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده أبو الحسن مولى أم قيس[1]، وهو مقبول كما قال ابن حجر.

وفيه محمد بن إسحاق[2]، وهو صدوق يدلس كما قال ابن حجر، وقد عنعن في هذا الحديث.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف، فيه أبو الحسن مولى أم قيس بنت محصن، وهو مقبول؛ ولكنه متابع تابعه حنش بن عبد الله[3] وبُسْر بن عبيد الله[4] وهم ثقتان كما قال ابن حجر؛ ولكن يبقى في الإسناد محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس وقد عنعن في هذا الحديث عن أبي الحسن، ولم يتابعه أحد.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بشواهده وطرقه التي ذكرتها في التخريج الآنف الذكر عن رويفع بن ثابت – رضي الله عنه-.

والظاهر من كلام البزار أنه حَسَّنَ إسناد هذا الحديث؛ لأنه لم يروه إلا رويفع بن ثابت – رضي الله عنه-، فقد قال البزار وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه إلا رويفع بن ثابت، فإسناده حسن.

الحديث العاشر

الحديث: قال البزار:

"حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: أخبرنا المُفَضَّل بن فضالة، قال: أخبرنا عياش بن عباس، عن شِيَيْمِ بن بَيْتَان، عن شيبان، قال: كنا مع رويفع بن ثابت، فقال: لا أخبرن أن أحداً عقد وتراً، أو استنجى بعظم أو رَجيع، فمن فعل ذلك فإنه قد برئ من محمد - صلى الله عليه وسلم- أو مما أُنْزِلَ على محمد -صلى الله عليه وسلم-".

(1) انظر: المزي، تهذيب الكمال(246/33)، الذهبي، ميزان الاعتدال(233/5)، ابن حجر، تقريب التهذيب(558).
(2) انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد(7/2)، الذهبي، ميزان الاعتدال(46/4)، المزي، تهذيب الكمال(405/24)، ابن حجر، تقريب التهذيب(403).
(3) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب(122).
(4) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب(61).

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث قد روى نحو كلامه غير واحد، وأما هذا اللفظ فلا يحفظ عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، ولا عن أحد غير رويفع، وقد أدخل في المسند لأنه قال: فقد برئ مما أُنزِلَ على محمد، **وإسناده حسن غير شيبان**، فإنه لا نعلم روى عنه غير شييم بن بيتان، وعياش بن عباس مشهور"[1].

التخريج:

الحديث أخرجه أبو داود، وأحمد، والطبراني[2]من طرق عن المُفَضَّل بن فضالة بهذا الإسناد نحوه مرفوعاً، وعند أبي داود فيه زيادة قصة مسلمة بن مخلد.

وأخرجه النسائي، وأحمد، والطحاوي[3]من طرق عن عياش بن عباس، عن شِيَيْمِ بن بَيْتَان، عن رويفع، نحوه مرفوعاً دون ذكر شيبان، وعند أحمد زيادة قصة مسلمة بن مخلد.

وأورده الهيثمي[4].

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده شيبان بن أمية[5]، وهو مجهول كما قال ابن حجر، وقد قال فيه البزار في عقب هذا الحديث مبيناً جهالته: لا نعلم روى عنه غير شِيَيْمِ بن بَيْتَان، وقد قال البزار في شِيَيْم: غير مشهور[6]، وقال في عياش بن عباس: مشهور.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف، فيه شيبان بن أمية القتباني، وهو مجهول، ولم يتابعه أحد.

---

(1) البزار، المسند(رقم2317/ج6/ص301).
(2) أبو داود في "السنن"(36)، وأحمد في "المسند"(17000)، والطبراني في "المعجم الكبير"(4491).
(3) النسائي في "الكبرى"(9336)، وأحمد في"المسند"(16995)و(16996)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار"(752).
(4) الهيثمي في "كشف الأستار"(242).
(5) انظر: المزي، تهذيب الكمال(591/12)، ابن حجر، تقريب التهذيب(210).
(6) البزار، المسند(رقم2316 /ج6/ص300).

التعليق على كلام البزار:

قلت: وهذا الإسناد ليس من الأسانيد التي حَسَّنَها البزار، وإنما ذكرته حتى لا يُظَنْ أنه حَسَّنَ إسنادهُ، لقوله إسناده حسن غير شيبان، فإنه لا نعلم روى عنه غير شِيَيْم بن بَيْتَان.

فمراد البزار بأن هذا الإسناد إسنادٌ حسن، لولا وجود شيبان، فإنه مجهول، فامتنع أن يكون الإسناد إسناداً حسناً لأجله، فهو إسناد ضعيف لوجود شَيبان.

وقد قال البزار في شَيبان: لا نعلم روى عنه غير شِيَيْم بن بَيْتَان.

قلت: روى عنه غير شِيَيْمِ بن بَيْتَان، فقد روى عنه بكر بن سوادة، كما عند المزي[1].

الحديث الحادي عشر

الحديث: قال البزار:

"حدثنا محمد بن مرزوق، والحسين بن أبي كبيشة، قال: أخبرنا محمد بن بكر البرساني، قال: أخبرنا الصلت، عن الحسن، قال: أخبرنا جندب في هذا المسجد يعني مسجد البصرة، أن حذيفة حدثه، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم -: إنما أتخوف عليكم رجل قرأ القرآن حتى إذا رئي عليه بهجته وكان ردءاً للإسلام اعتزل إلى ما شاء الله وخرج على جاره بسيفه ورماه بالشرك".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث بهذا اللفظ، لا نعلمه يروى إلا عن حذيفة بهذا الإسناد، **وإسناده حسن**، والصلت هذا رجل مشهور من أهل البصرة، وما بعده فقد استغنينا عن تعريفهم لشهرتهم"[2].

(1) المزي، تهذيب الكمال(591/12).
(2) البزار، المسند(رقم2793/ج7/ص220).

التخريج:

الحديث أخرجه البخاري[1] في التاريخ الكبير في ترجمة الصلت بن مهران، عن علي بن المديني، عن محمد بن بكر، عن الصلت، عن الحسن بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى،[2] عن محمد بن مرزوق، عن محمد بن بكر، عن الصلت بن بهرام، عن الحسن بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان،[3] عن أبي يعلى، عن محمد بن مرزوق، عن محمد بن بكر، عن الصلت بن بهرام، عن الحسن به.

وأخرجه الطحاوي، وأبو بكر الأنباري، وأبو نعيم،[4] من طرق عن علي بن المديني، عن محمد ابن بكر البرساني، عن الصلت بن بهرام، عن الحسن بهذا الإسناد.

وأورده ابن كثير[5] عن أبي يعلى، عن محمد بن مرزوق به، وقال: هذا إسناد جيد، والصلت بن بهرام كان من ثقات الكوفيين ولم يُرمَ بشيء سوى الإرجاء، وقد وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى ابن معين، وغيرهما.

وأورده الهيثمي، وابن حجر،[6] وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد": رواه البزار وإسناده حسن.

قلت: قيد بعض من أخرج هذا الحديث محمد بن بكر بالبرساني، وجميعهم قيدوا الصلت بابن بهرام، وليس بابن مهران، وقيد ابن حجر الصلت بابن مهران، في نقله كلام البخاري في التاريخ الكبير، مع أننا لم نقف عليه مقيداً في رواية علي بن المديني في التاريخ الكبير، مع أنني رجعت إلى كلام المحقق في مقدمة التحقيق وذكر أن المطبوع قد قوبل على نسختين خطيتين عتيقتين، فالظاهر أن تقييده بذلك في رواية علي ابن المديني، من صنيع ابن حجر- رحمه الله-.

فقد أورد البخاري هذا الحديث في كتابه التاريخ الكبير، عن شيخه علي بن المديني في ترجمة الصلت بن مهران.

---

(1) البخاري في "التاريخ الكبير"(2907).
(2) ابن حجر، إتحاف المهرة"(4212)، ولم أجده في مسند أبي يعلى.
(3) ابن حبان في "الصحيح"(81).
(4) الطحاوي في "شرح مشكل الآثار"(324/2)، وأبو بكر الأنباري في "المنتقى"(33)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة"(1859).
(5) ابن كثير في "التفسير"(459/3).
(6) الهيثمي في "كشف الأستار"(175)، وأيضاً في "مجمع الزوائد"(187/1)، وابن حجر في "مختصر زوائد مسند البزار"(131).

فقال البخاري: "قال لنا علي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا الصلت، حدثنا الحسن، حدثني جندب أن حذيفة حدثه أن النبي – صلى الله عليه وسلم-، قال: أخوف ما أتخوف رجل قرأ القرآن خرج على جاره بالسيف ورماه بالشرك"[1].

وإن ثبت أن الصلت في رواية ابن المديني التي عند البخاري غير مقيد، نوقش البخاري- رحمه الله في إيراده هذا الحديث في ترجمة الصلت بن مهران، وذلك لأن جميع من روى هذا الحديث عن علي بن المديني قيدوه بالصلت بن بهرام، وكذلك قُيدَ في رواية محمد بن مرزوق، عن محمد بن بكر.

وبذلك يصح كلام ابن حبان في أن الصلت هذا هو ابن بهرام.

وأما قول البزار في الصلت من أهل البصرة، فربما يكون سبق قلمٍ منه _رحمه الله_، أو أنه رأى أنه واقعٌ بين بصريين محمد بن بكر، والحسن البصري، فظن أنه بصري.

والصلت هذا هو الصلت بن بهرام، وليس ابن مهران، كما ظن الإمام البخاري، وابن أبي حاتم.

وقال ابن أبي حاتم في ترجمة الصلت بن مهران: "روى عن الحسن، وشهر بن حوشب، وروى عنه محمد بن بكر البرساني، وسهل بن حماد، سمعت أبي يقول ذلك"[2].

قلت: جعل ابن أبي حاتم الصلت الذي روى عن الحسن وروى عنه محمد بن بكر البرساني، الصلت بن مهران.

وقد قال ابن حبان في ترجمة الصلت بن بهرام: "وهو الذي يروي عن الحسن، وروى عنه محمد ابن بكر المقرئ الكوفي ليس بالبرساني، ومن قال: إنه الصلت بن مهران فقد وهم، إنما هو الصلت بن بهرام"[3].

قلت: وقد تعقب ابن حجر ابن حبان في توهيم من قال: إنه ابن مهران، وليس ابن بهرام، فقال: كلام ابن حبان هذا الذي رده –أي ابن حبان-، جزم به البخاري عن شيخه علي بن المديني وهو أخبر بشيخه، وقال البخاري في التاريخ قال لي علي حدثنا محمد بن بكر البرساني عن الصلت ابن مهران حدثني الحسن

(1) البخاري في "التاريخ الكبير"(2907).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(439/4)، ولم يورده في كتاب بيان خطأ محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه.
(3) ابن حبان، الثقات(471/6).

البصري، فذكر حديثاً.

قلت: لم أجد في التاريخ الكبير قول البخاري، عن شيخه علي بن المديني، عن محمد بن بكر البرساني، عن الصلت بن مهران، عن الحسن البصري، وإنما عن شيخه علي بن المديني، عن محمد بن بكر، عن الصلت، عن الحسن، كما ذكرت في الرواية الآنفة الذكر، فالصلت هنا في رواية البخاري هذه مهمل لم يميز بنسبته إلى أبيه.

ولا يضر هذا الإختلاف في نسبة هذا الراوي ما دام كلاهما ثقتين.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده محمد بن مرزوق[1]، وهو صدوق له أوهام كما قال ابن حجر، وفيه الحسن البصري[2]، وهو ثقة فقيه يرسل كثيراً ويدلس كما قال ابن حجر؛ لكنه صرح بالتحديث هنا عن جندب، فانتفت علة التدليس عنه، وجندب ممن سمع منهم الحسن البصري، وقال فيه البزار فيما أورده ابن حجر: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم، فيتجوز، ويقول: (حدثنا) و(خطبنا).

وقال أيضاً: لم يسمع من ابن عباس ولا من ثوبان ولا من العباس ولا من أبي هريرة.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسناد حسن، فيه محمد بن مرزوق وهو صدوق له أوهام، وروايته هنا مقرونة برواية الحسين بن سلمة بن أبي كبيشة وهو صدوق كما قال ابن حجر، فانتفى الوهم برواية محمد بن مرزوق، فقد تابع أحدهما الآخر.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن إن شاء الله، لأن له شواهد في الجملة، كما قال الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة(3201)، منها حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعاً كما عند أحمد في المسند(143)،

(1) انظر: المزي، تهذيب الكمال(377/26)، الذهبي، ميزان الاعتدال(26/4)، ابن حجر، تهذيب التهذيب(690/3)، وتقريب التهذيب(439).
(2) انظر: المزي، تهذيب الكمال(95/6)، الذهبي، ميزان الاعتدال(481/1)، ابن حجر، لسان الميزان(282/9)، ابن حجر، تهذيب التهذيب(388/1)، وتقريب التهذيب(99).

والبزار في المسند(305).

وشاهدٌ عن عمران بن حصين رضي اللـه عنه كما عند ابن حبان في صحيحه(80).

الحديث الثاني عشر

الحديث: قال البزار:

"حدثنا يحيى بن داود، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن حسين المعلم، عن ابن بُرَيدة، عن عمران -رضي اللـه عنه- قال: كان بيَ باسور، فسألتُ النبي- صلى اللـه عليه وسلم-، فقال: صلِ قاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب".

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الكلام لا نحفظه في صفة الصلاة على طاقة الإنسان، عن النبي- صلى اللـه عليه وسلم- إلا من هذا الوجه، ولا له طريقاً عن عمران إلا هذا الطريق، **وإسناده حسن**، ورواه عن إبراهيم ابن طهمان غير واحد، فاجتزينا بمن ذكرناه دون غيره[1].

التخريج:

الحديث أخرجه الترمذي، وأبو داود، وابن ماجه، وأحمد، وابن الجارود، وابن خزيمة، وابن المنذر، والطحاوي، والدارقطني، والحاكم[2] من طرق عن وكيع بهذا الإسناد.

وقال الترمذي: لا نعلم أحداً روى عن حسين المعلم نحو رواية إبراهيم بن طهمان، وقد روى أبو أسامه، وغير واحد عن حسين المعلم نحو رواية عيسى بن يونس.

وأخرجه الترمذي من طريق عيسى بن يونس عن الحسين المعلم، بنحوه.

وقال الترمذي: حديث عمران حديث حسن صحيح.

---

(1) البزار، المسند(رقم3515/ج9/ص14).

(2) الترمذي في "السنن"(372)،(371) ، وأبو داود في "السنن"(952)، وابن ماجه في "السنن"(1223)، وأحمد في "المسند"(19819)، وابن الجارود في "المنتقى"(231)، وابن خزيمة في "الصحيح"(979)و(1250)، وابن المنذر في "الأوسط"(2306)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار"(1693)، والدارقطني في "السنن"(1427)، والحاكم في "المستدرك"(1187).

وأخرجه البخاري، وابن خزيمة، والدارقطني، والبيهقي[1] من طرق عن إبراهيم بن طهمان به.

وفيه زيادة عندهم في بدايته قال: (صل قائماً، فإن لم تستطع... الحديث).

دراسة الإسناد:

وهذا الإسناد رواته ثقات.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ صحيح.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه (1117)، عن عمران بن حصين.

وقد صح من وجهٍ آخر عن أنس بن مالك، كما عند البخاري في صحيحه (689)، ومسلم في صحيحه (411).

الحديث الثالث عشر

الحديث: قال البزار:

"حدثنا محمد بن عبد الملك، قال: حدثنا بشر بن المفضل، قال: أخبرنا الحسين المعلم، عن عبد الله بن بُرَيدَة، عن عمران بن حصين -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم، وصلاة النائم على النصف من صلاة القاعد".

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي- صلى الله عليه وسلم- في صلاة النائم على النصف من صلاة القاعد، إلا في هذا الحديث، وإنما يروى عن النبي- صلى الله عليه وسلم- من وجوه في صلاة القاعد على

(1) البخاري في "الصحيح"(1117)، وابن خزيمة في "الصحيح"(979)و(12509)، والدارقطني في "السنن"(1428)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(3659)و(5488).

النصف من صلاة القائم، **وإسناده حسن**[1].

التخريج:

الحديث أخرجه البخاري، والترمذي، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، ابن أبي شيبة، وأحمد، وابن الجارود، وابن خزيمة، والطحاوي، وابن حبان، والطبراني، والدارقطني، والبيهقي[2]من طرق عن حسين المعلم بهذا الإسناد، وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وقال الترمذي: حديث عمران حسن صحيح.

وأخرجه الطبراني[3]من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عبد الله بن بُرَيدَة، عن عمران، أنه سأل رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وكان رجلاً مبسوراً عن صلاة الرجل قائماً وقاعداً، فقال: "صلاته قاعداً على النصف من صلاته قائماً".

دراسة الإسناد:

وهذا الإسناد رواته ثقات.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ صحيح، رواته ثقات، وهو في صحيح البخاري من طريق حسين المعلم بهذا الإسناد.

والحديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير طريق عمران، عن عائشة، وعبد الله ابن عمرو بن العاص، وعبد الله بن عمر، والسائب بن عبد الله، وأنس بن مالك، في صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم.

---

(1) البزار، المسند(رقم3513/ج9/ص12).

(2) البخاري في "الصحيح"(1115)، والترمذي في "السنن"(371)، وأبو داود في "السنن"(951)، والنسائي في " السنن الكبرى"(1362)، وابن ماجه في "السنن"(1231)، ابن أبي شيبة في "المصنف"(4632)، وأحمد في "المسند"(19887)و(19899)و(19974)و(19983)، وابن الجارود في " المنتقى"(230) ، وابن خزيمة في "الصحيح"(1236)و(1249)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار"(1694)، وابن حبان في "الصحيح" (2513)، والطبراني في "المعجم الكبير"(590)و(591)، والدارقطني في "السنن"(1561)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(4774).

(3) الطبراني في "المعجم الكبير"(589).

الحكم على الحديث:

الحديث الصحيح، وهو في صحيح البخاري (1115)، عن عمران بن حصين من طريق الحسين المعلم.

وقد رُويَ هذا الحديث من وجهٍ آخر عن عبد الـلـه بن عمر، كما عند مسلم في صـحيحه (735)، والبـزار في مسنده (2361).

ورُويَ أيضاً عن أنس بن مالك، كما عند البزار في مسنده (6187).

وقد يكون البزار حسَّنَ هذا الإسناد لاختلاف لفظه في صلاة النائم على النصف من صلاة القاعد.

الحديث الرابع عشر

الحديث: قال البزار:

"حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عـن الحسـن، عـن عمران – رضي الـلـه عنه-، أنَّ النبي -صلى الـلـه عليه وسلم-، نهى عن الكَيِّ".

"حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا هُشَيم، عن يونس، عن الحسن، عـن عمـران بـن حصـين-رضي الـلـه عنه-، عن النبي -صلى الـلـه عليه وسلم-، بنحوه.

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث قد رُويَ عن عمران من غير وجـه، ولا نعلـم يـروى إلا عـن عمـران بـن حصـين، **وإسـناده حسن**، وقال فيه علي بن عاصم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن مطرف عن عمران[1].

التخريج:

الحديث الأول: أخرجه الترمذي، وأحمد، والطبراني[2]من طريق أحمد، كلاهـما – أي أحمـد والترمـذي-عـن

(1) البزار، المسند(رقم 3541،3540/ج9/ص30).
(2) الترمذي في "السنن"(2049) ، وأحمد في"المسند"(19831)، والطبراني في "المعجم الكبير"(297)

محمد بن جعفر بهذا الإسناد.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن حبان، والطبراني، والحاكم [1]من طرق عن شعبة به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأخرجه الترمذي، والطحاوي، والطبراني[2]من طرق عن قتادة به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن سعد، والطبراني [3]من طرق عن الحسن بهذا الإسناد.

الحديث الثاني: أخرجه ابن ماجه،[4]عن عمرو بن رافع، عن هُشَيم، عن منصور، ويونس، عن الحسن، عن عمران به.

وأخرجه الطبراني،[5]من طريق عبد الوارث عن يونس بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني،[6]من طريق علي بن عاصم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن مطرف عن عمران به، وفيه زيادة.

دراسة إسناد البزار:

وهذا الإسناد رواته ثقات.

الحكم على إسناد البزار:

الإسناد الأول:

وهذا الإسناد إسنادٌ صحيح، وقد ثبت سماع الحسن البصري من عمران بن حصين كما عند البزار في مسنده [7].

(1) ابن حبان في "الصحيح"(6081)، والطبراني في "المعجم الكبير"(323)، والحاكم في "المستدرك"(7491).
(2) الترمذي في"السنن"(2049)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار"(7143)، والطبراني في "المعجم الكبير"(296)و(322).
(3) ابن سعد في "الطبقات"(289/4)، والطبراني في "المعجم الكبير"(392).
(4) ابن ماجه في "السنن"(3490).
(5) الطبراني في"المعجم الكبير"(331).
(6) الطبراني في"المعجم الكبير"(245).
(7) البزار، المسند(رقم 3563،3573).

الإسناد الثاني:

وهذا الإسناد إسنادٌ صحيح.

وأما قول البزار: ولا نعلم يروى إلا عن عمران بن حصين.

قلت: رواه غير عمران: رواه ابن عباس كما عند أحمد [1]، ورواه عقبة بن عامر [2]، ورواه ابن مسعود [3].

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد صح هذا الحديث من وجه آخر عن ابن عباس رضي الـلـه عنهما، كما عند البخـاري في الصحيح(5680)(5681).

ورُوي عن عقبة بن عامر الجهني رضي الـلـه عنه، كما عند أحمد في المسند بإسنادٍ صحيح (1742).

الحديث الخامس عشر

الحديث: قال البزار:

"حدثنا عمرو بن علي، ونصر بن علي، قالا: حدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حدثنا يـونس، عـن الحسـن، عـن عمران بن حصين- رضي الـلـه عنه-، أنَّ رجلاً أعتق ستة أعبد لـه عنـد المـوت، لم يكـن لـه مـال غـيرهم، فأعتقهم عند موته، فبلغ ذلك النبي- صلى الـلـه عليه وسلم-، فجزأهم ثلاثـة أجـزاء، أعتـق اثنـين وأرق أربعة".

"حدثنا يحيى بن خلف، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عـن عمـران بن حصين".

"وحدثنا أبو كامل، قال: حدثنا أبو عوانة، عن سِمَاك، عن الحسن، عـن عمـران بـن حصـين، عـن النبـي- صلى الـلـه عليه وسلم-، بنحوه".

---

(1) أحمد في "المسند"(2208).
(2) أحمد في "المسند"(17426).
(3) الترمذي في "السنن"(2049).

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث قد روي عن عمران بن حصين، عن النبي صلى الـلـه عليـه وسـلم مـن وجـوه، وعـن غـير عمران بن حصين، **وإسناده حسن**، وفيه من الفقه أنه لا يجـوز للرجـل أن يـوصي بـأكثر مـن الثلـث فـإن أوصى بأكثر من الثلث كان مردوداً، لأن النبي صلى الـلـه عليه وسلم رد الجميع إلى الثلث، وفيه أن الرجل ليس له أن يفعل في ماله إذا اشتد مرضه وخيف عليه إلا الثلث فإن أخـرج أكـثر مـن الثلـث يـرد، وإن لم تكن وصيته فإنها بمنزلة الوصية[1].

التخريج:

الحديث أخرجه النسائي، وابن حبان، والطبراني[2]من طرق عن يزيد به.

وأخرجه الطبراني،[3]من طريق أبي شهاب عن يونس به.

وأخرجه أحمد، والنسائي، وابن حبان، والطبراني، والبيهقي[4]من طرق عن قتادة، عن الحسن به.

وأخرجه عبد الرزاق، والحميدي، وسعيد بن منصـور، وأحمـد، وابـن الأعـرابي، والطـبراني[5]مـن طـرق عـن الحسن به.

وأخرجه مسلم، والترمذي، وابن حبان، والبيهقي،[6]من طرق عن أبي المهلب عن عمران به.

وقال الترمذي: قد روي من غير وجه، عن عمران بن حصين، وحـديث عمـران بـن حصـين حـديث حسـن صحيح، وفي الباب عن أبي هريرة.

---

(1) البزار، المسند(3528،3529،3530/ج9/ص24).

(2) النسائي في "السنن الكبرى"(4957)، وابن حبان في "الصحيح"(4320)،والطبراني في "المعجم الكبير"(334).

(3) الطبراني في"المعجم الكبير"(335).

(4) أحمد في "المسند"(19845)، والنسائي في "السنن الكبرى"(4977)، وابن حبان في "الصـحيح"(5075)، والطـبراني في "المعجـم الكبـير" (302) و(303)و(304)و(305)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(21919).

(5) عبد الرزاق في "المصنف"(16763)، والحميدي في "المسند"(830)، وسعيد بـن منصـور في "السـنن"(408)، وأحمـد في "المسـند" (19866) و(19938)و(19951)و(20009)، وابن الأعرابي في "المعجم"(721)، والطـبراني في"المعجـم الكبـير"(301) و(342) و(351) و(357) و(358)و (359) و (361)و(365)و(368)و(393)و(408)و(412)و(429).

(6) مسلم في "الصحيح"(1668)، والترمذي في "السنن"(1415)، وابن حبان في "الصحيح"(4532) ، والبيهقي في "السنن الكبرى"(21390).

دراسة الإسناد:

وهذا الإسناد رواته ثقات، وفيه سِمَاك بن حرب[1]، وهو صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأَخرة فكان ربما تلقن. قال فيه البزار: كان رجلاً مشهوراً، لا نعلم أحداً ترك حديثه وكان قد تغير قبل موته.

وفيه سعيد بن أبي عروبة[2]، وهو ثقة حافظ كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس عن قتادة، وروايته في هذا الحديث عن قتادة، فلا تضر علة التدليس، وقد قال فيه البزار: وكان قد تحدث عن جماعة يرسل عنهم لم يسمع منهم، ولم يقل حدثنا ولا سمعت من واحد منهم مثل منصور بن المعتمر وعاصم بن بهدلة وغيرهما ممن روى عنهم ولم يسمع منهم، فإذا قال أخبرنا وسمعت، كان مأمونا على ما قال.

الحكم على الأسانيد:

الإسناد الأول:

وهذا الإسناد إسنادٌ صحيح.

الإسناد الثاني:

وهذا الإسناد إسنادٌ حسن، فيه يحيى بن خلف وهو صدوق ولم يتابعه أحد.

الإسناد الثالث:

وهذا الإسناد إسنادٌ حسن، فيه سماك بن حرب وهو صدوق وكان قد تغير بأخره فكان ربما تلقن.

وقد احتج مسلم برواية أبي عوانة عن سماك في صحيحه (1693)(1748)(2361)(2919).

---

(1) انظر: ابن حجر، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، تحقيق د. عاصم بن عبد الله القريوتي، الطبعة الأولى،(31)، مكتبة المنار، عمان- الأردن، 1983م، العلائي، المختلطين، تحقيق د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، الطبعة الأولى،(41)، مكتبة الخانجي، القاهرة- مصر، 1996م، الذهبي، تاريخ الإسلام (61/4)، وسير أعلام النبلاء (413/6)، وذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (87)، ابن حجر، تقريب التهذيب (196).

(2) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (1286/5)، المزي، تهذيب الكمال(292/31)، البزار، المسند (رقم 48/ج1/ص113)، ابن حجر، تقريب التهذيب(179).

الحكم على الحديث:

وقد صح هذا الحديث من وجهٍ آخر، عن عمران بن حصين رضي الله عنه بإسناد غير إسناد البزار، كما عند مسلم في صحيحه(1668).

وقد رُويَ هذا الحديث من وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه، كما عند النسائي في السنن الكبر(4960)، والبيهقي في السنن الكبرى(21922).

الحديث السادس عشر

الحديث: قال البزار:

"حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين -رضي الله عنه-، أن ناقة للنبي -صلى الله عليه وسلم- فقدت، وأن امرأة نذرت أن تنحرها، فقال النبي- صلى الله عليه وسلم-: ليس على أحد نذر في معصية، أو نهى عن النذر في المعصية".

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه، إلا عمران بهذا اللفظ، **وإسناده حسن**[1].

التخريج:

الحديث أخرجه الطبراني[2]من طريق نصر بن علي، عن عبد الأعلى بهذا الإسناد نحوه.

وأخرجه مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، الشافعي، وعبد الرزاق، والحميدي، وأحمد، والدارمي، وابن الجارود، وابن حبان، والطبراني، والدارقطني، والبيهقي[3]من طرق عن أبي قلابة بهذا الإسناد، نحوه في

---

(1) البزار، المسند، (رقم3556/ج9/ص38).

(2) الطبراني في "المعجم الكبير"(471).

(3) مسلم في "الصحيح"(1641)، وأبو داود في "السنن"(3316)، والنسائي في "السنن الكبرى"(8709)، وابن ماجه في "السنن"(2124)، والشافعي في "المسند"(318/1)، وعبد الرزاق في "المصنف"(9395)، والحميدي في "المسند"(829)، وأحمد في "المسند"(19863) و(19883) و(19894)، والدارمي في "السنن" (2505)، وابن الجارود في "المنتقى"(933)، وابن حبان في "الصحيح"(4391)، والطبراني في "المعجم الكبير"(453)و(454)و(455)، والدارقطني في"السنن"(4391)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(18243).

حديثٍ طويل.

وأخرجه الطبراني[1] من طريق الحسن، عن عمران بن حصين نحوه.

دراسة الإسناد:

وهذا الإسناد رواته ثقات.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ صحيح.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد صح هذا الحديث من وجهٍ آخر عن عائشة رضي الله عنها، عند البخاري في صحيحه(6700) بنحوه.

الحديث السابع عشر

الحديث: قال البزار:

"حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عوف، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين- رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- : اطلعت في النار فإذا عامة أهلها النساء".

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث قد اختلفوا فيه، فرواه غير واحد، عن أبي رجاء، عن ابن عباس، ورواه غير واحد، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، **وإسناده حسن**[2].

(1) الطبراني في "المعجم الكبير"(4392).
(2) البزار، المسند(رقم3582/ج9/ص55).

التخريج:

الحديث أخرجه الترمذي، وأحمد، وابن حبان، والطبراني، والبيهقي[1] من طرق عن عوف بهذا الإسناد.

وقال الترمذي: حديثٌ حسن صحيح، وهكذا يقول عوف: عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين.

ويقول-عوف-: أيوب عن أبي رجاء عن ابن عباس، وكلا الإسنادين ليس فيه مقال.

ويحتمل أن يكون أبو رجاء سمع منهما جميعاً، وقد روى غير عوف أيضاً هذا الحديث عن أبي رجاء عن عمران.

وأخرجه البخاري، والنسائي، وأبو داود الطيالسي، وعبد الرزاق، وأحمد، والبيهقي[2] من طرق عن أبي رجاء بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد، والطبراني[3] من طريق مطرف عن عمران به.

دراسة الإسناد:

وهذا الإسناد رواته ثقات.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ صحيح.

وهذا الحديث أيضاً كسابقه من الأحاديث التي حَسَّنَها البزار، وإسنادها صحيح؛ ولكن قد يكون البزار حسن هذا الإسناد لاختلاف من رواه عن أبي رجاء في جعله من مسند ابن عباس أو من مسند عمران بن حصين رضي الله عنهما.

---

(1) الترمذي في "السنن"(2603)،وأحمد في "المسند"(19852)، وابن حبان في "الصحيح"(7455)، والطبراني في "المعجم الكبير"(278)و(279)، والبيهقي في "شعب الإيمان"(9898).

(2) البخاري في "الصحيح"(3241)، والنسائي في "السنن الكبرى"(9216)و(11757)، أبو داود الطيالسي في "المسند"(872)، وعبد الرزاق في "المصنف"(20610)، وأحمد في "المسند"(19853)، والبيهقي في "شعب الإيمان"(9898).

(3) أحمد في "المسند"(19982)، والطبراني في "المعجم الكبير"(210).

الحكم على الحديث:

وقد صح هذا الحديث من وجه آخر عن ابن عباس عند البخاري في صحيحه(29)، وعند مسلم في صحيحه(2737)، وعند الترمذي في السنن(2602).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

الحديث الثامن عشر

الحديث: قال البزار:

"حدثنا عمرو بن علي، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان بن عيينة، عن جامع بن شداد، عن صفوان بن محرز، عن عمران بن حصين -رضي الله عنه-، قال: جاءت بنو تميم إلى رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، فقال لهم رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: ابشروا يا بني تميم، قالوا: إذ بشرتنا فأعطنا، فتغير وجه رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وجاء ناس من اليمن، فقال: اقبلوا البشرى، إذ لم يقبلها بنو تميم، قالوا: قد قبلناها يا رسول الله".

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- بهذا اللفظ، إلا عمران بن حصين، ولا نعلم له طريقاً غير هذا الطريق، **وإسناده حسن**[1].

التخريج:

الحديث أخرجه البخاري[2]عن عمرو بن علي عن أبي عاصم عن سفيان بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد[3]عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي بهذا الإسناد.

---

(1) البزار، المسند، (رقم3598/ج9/ص69).
(2) البخاري في "الصحيح"(4386).
(3) أحمد في "المسند"(19822).

وأخرجه الترمذي[1]عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي بهذا الإسناد.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه البخاري، وابن أبي شيبه، وأحمد، والدارمي، والطحاوي، وابن حبان، والطبراني[2]من طرق عن سفيان بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري، وأحمد، وابن حبان، والبيهقي[3]من طريق عن الأعمش، عن جامع بن شداد به.

دراسة الإسناد:

وهذا الإسناد رواته ثقات.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ صحيح.

وهذا الحديث كحال ما سبقه من الأحاديث التي حَسَّنَها البزار، وإسنادها صحيح.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه(4386) عن عمران بن حصين رضي الله عنه.

الحديث التاسع عشر

الحديث: قال البزار:

"حدثنا محمد بن بشار، ويحيى بن حكيم، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا المهاجر أبو مخلد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه -رضي الله عنه-، عن النبي- صلى الله عليه وسلم-، أنه رَخَّصَ للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة إذا تطهر فلبس خفيه، وكان أبو بكرة إذا أحدث توضأ

---

(1) الترمذي في "السنن"(3951).

(2) البخاري في "الصحيح"(3190)و(24365)، وابن أبي شيبة في "المصنف"(32502)، وأحمد في "المسند"(19886)و(19910)، والدارمي في "الرد على الجهمية"(39)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار"(5633)، وابن حبان في "الصحيح"(7292)، والطبراني في "المعجم الكبير"(496).

(3) البخاري في "الصحيح"(3191)و(7418)، وأحمد في"المسند"(19876)، وابن حبان في "الصحيح"(6142)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(18155).

فخلع خفيه".

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكرة إلا من هذا الوجه، **وإسناده حسن**[1].

التخريج:

الحديث أخرجه ابن ماجه، وابن خزيمة، ومن طريقه الدارقطني، والبيهقي، كلاهما- أي ابـن ماجـه وابـن خزيمة- [2]عن محمد بن بشار مقروناً بهذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي، وابن أبي شيبة، وابن الجارود، وابن خزيمة، وابـن حبـان، والـدارقطني، والبيهقـي[3]مـن طرق عن عبد الوهاب بهذا الإسناد، وليس فيه ذكر فعل أبي بكرة -رضي اللـه عنه-.

دراسة الإسناد:

وهذا الإسناد رواته ثقات، إلا أن فيه مهاجر بن مخلد[4]، وهو مقبول كما قال ابن حجر.

وعبد الوهاب هو: عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف، فيه المهاجر أبي مخلد، وهو مقبول كما قال ابن حجر، ولم يتابعه أحد.

الحكم على الحديث:

وقد صح هذا الحديث من وجه آخر عن شريح بن هانئ عند مسلم في صحيحه (276).

وقد رُويَ هذا الحديث من غير وجه عن صفوان بن عسال كما عنـد الترمـذي(96)، وقـال الترمـذي: هـذا حديث حسن صحيح.

---

(1) البزار، المسند(رقم3621/ج9/ص90).

(2) ابن ماجه في "السنن"(556)، وابن خزيمة في "الصحيح"(192)، والدارقطني في "السنن"(782)، والبيهقي في " السنن الكبرى"(1340).

(3) الشافعي في"المسند"(17/1)، وابن أبي شيبة في "المصنف"(1878)، وابن الجارود في "المنتقى"(87)، وابن خزيمة في "الصحيح"(192)، وابـن حبان في "الصحيح"(1324)، والدارقطني في "السنن"(747)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(1308)و(1339).

(4) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام(743/3)، البخاري، التاريخ الكبير(381/7)، المزي، تهـذيب الكـمال(579/28)، ابـن حجـر، تقريـب التهـذيب (480).

ورُوي عن عبد الـلـه بن عباس(1592) وعن عوف بـن مالـك(2757) وعـن أبي هريـرة (8629) كـما عنـد البزار نفسه.

الحديث العشرون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عـن سـهيل بـن أبي صـالح، عن عبد الرحمن بن سعيد، عن أبي حميد الساعدي- رضي الـلـه عنه-، قال: قال رسول الـلـه- صلى الـلـه عليه وسلم -: لا يحل لمسلم أن يأخذ عصا أخيه إلا بطيبـة نفسـه، وذلـك مـما شَـدَّدَ صـلى الـلــه عليـه وسلم، ما حرم الـلـه من مال المسلم على المسلم".

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث قد روي نحو كلامه، عن النبي صلى الـلـه عليـه وسـلم مـن وجـوه، بغـير هـذا اللفـظ، ولا نعلم لأبي حميد طريقاً غير هذا الطريق، **وإسناده حسن**[1].

التخريج:

الحديث أخرجه أبو يعلى، والطحاوي، ومن طريق أبي يعلى ابن حبان[2]من طريق أبي عامر العقـدي، عـن سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الرحمن بن سعد، عن أبي حميد الساعدي.

وأخرجه أحمد، عن أبي سعيد موسى بني هاشـم وعـن عبيـد بـن أبي قـرة، والبغـوي عـن يحيـى الحـماني، والبيهقي من طريق ابن وهب ومن طريق أبي بكر بن أبي أويس،[3]خمستهم عن سـليمان بـن بـلال، عـن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الرحمن بن سعد، عن أبي حميد الساعدي.

وعند أحمد عبد الرحمن بن سعيد، وفي رواية ابن أبي أويس عند البيهقي عبد الرحمن بن سعيد.

---

(1) البزار، المسند، (رقم 3717/ج9/ص167).

(2) البوصيري، إتحاف الخيرة(2907)، ولم أجـده في مسـند أبي يعـلى، والطحـاوي في "شرح معـاني الآثـار"(4/ 241)، وأيضـاً في " شرح مشـكل الآثار"(2822)، وابن حبان في "الصحيح"(5978).

(3) أحمد في "المسند"(23605)، والبغوي في "معجم الصحابة"(1899)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(11542).

وقال البيهقي عقب ذكره الحديث: عبد الرحمن هو ابن سعد بن مالك وسعد بن مالك هو أبو سعيد الخدري.

ورواه أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان، فقال: عبد الرحمن بن سعيد.

ورواه عبد الملك بن الحسن، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن عمارة بن حارثة الضمري، عن عمرو بن يثربي على اللفظ الذي مضى ذكره.

وأرده الهيثمي[1]، وقال في "مجمع الزوائد": رواه أحمد، والبزار، ورجال الجميع رجال الصحيح.

دراسة الإسناد:

وهذا الإسناد رواته ثقات، إلا أن فيه سهيل بن أبي صالح وهو صدوق تغير حفظه بأخرة.

وأبو عامر هو: عبد الملك بن عمرو العقدي.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ حسن، فيه سهيل بن أبي صالح، وهو صدوق تغير حفظه بأخرة كما قال ابن حجر، وقد احتج مسلم برواية سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح في صحيحه (2718)(2897)(2112).

وعبد الرحمن بن سعيد: هو عبد الرحمن بن سعد بن مالك الخدري، ويقال عبد الرحمن بن سعيد كما قال البخاري[2].

وقد سماه بعض من أخرج هذا الحديث بابن سعد وبعضهم بابن سعيد.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بطرقه وشواهده.

وقد رُوي هذا الحديث من غير وجه عن عمرو بن يَثْربي كما عند أحمد في المسند(21082)، وعن عمّ أبي

(1) الهيثمي في "كشف الأستار"(1373)، وأيضاً في "مجمع الزوائد"(171/4).
(2) انظر: البخاري، التاريخ الكبير(288/5).

حُرَّة الرَّقاشي كما عند البيهقي في السنن الكبرى(11877)، وأبو يعلى في المسند(1570)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (2287).

والهيثمي في كشف الأستار(1524) عن أبي حرة.

ورُوِيَ هذا الحديث عن السائب بن يزيد كما عند الترمذي(2299)، وقال الترمذي: وفي الباب عن ابن عمر وسليمان بن صرد وجعدة وأبي هريرة، وهذا حديث حسن غريب.

الحديث الحادي والعشرون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا محمد بن عجلان، عن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمه رفاعة بن رافع وكان بدرياً، قال: كنا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم-، في المسجد فدخل رجل".

"وحدثنا هدبة، قال: حدثنا همام، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمه –رضي الله عنه-، قال: بينا رسول الله – صلى الله عليه وسلم-في المسجد وحوله ناس، إذ جاء رجل فاستقبل القبلة، فلما صلى صلاته جاء فسلم على النبي- صلى الله عليه وسلم- وعلى القوم، فقال له رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل، فرجع فصلى، ثم جاء فجعلنا نرمق صلاته فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعلى القوم، فقال له رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل فأعادها مرتين أو ثلاثاً، فقال الرجل: يا رسول الله ما أدري ما تعيب علي من صلاتي وما ألوت، فقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: إنه لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله فيغسل يديه ووجهه ويديه إلى مرفقيه ويمسح برأسه ورجليه إلى كعبيه، ثم يكبر الله ويحمده ويقرأ من القرآن ما أذن الله له فيه ثم يكبر ويركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله ويسترخي، ثم يقول: سمع الله لمن حمده حتى يقيم صلبه ويستوي قائما ويأخذ كل عظم مأخذه ثم يمكن وجهه وقد سمعته يقول: جبهته

حتى تطمئن مفاصله ويسترخي ثم يكبر ويرفع رأسه حتى يستوي قاعداً على مقعدته ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه ويسترخي مفاصله ويطمئن ثم يكبر فيرفع فوصف هكذا، فإذا لم يفعل هكذا لم تتم صلاته".

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- إلا رفاعة بن رافع وأبو هريرة، وحديث رفاعة أتم من حديث أبي هريرة، **وإسناده حسن**[1].

التخريج:

الحديث أخرجه أحمد، والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام، وابن حبان، والطبراني،[2]من طرق عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير، والنسائي، وابن أبي عاصم، والشافعي، والطحاوي، والطبراني، والبيهقي،[3]من طرق عن ابن عجلان، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والدارمي، وابن الجارود، والطبراني، والحاكم،[4]من طرق عن همام، به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين بعد أن أقام همام بن يحيى إسناده، فإنه حافظ ثقة.

وأخرجه أبو داود، والطبراني،[5]من طرق عن إسحاق بهذا الإسناد.

---

(1) البزار، المسند(رقم3726،3727/ج9/ص177).

(2) أحمد في "المسند"(18997)، والبخاري في"جزء القراءة خلف الإمام"(112)، وابن حبان في "الصحيح"(1787)، والطبراني في "المعجم الكبير"(4523).

(3) الشافعي في "الأم"(230/2)، والبخاري في "التاريخ الكبير"(321/3)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني"(19976)، والنسائي في "السنن الكبرى"(640)و(1236)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار"(2245)، والطبراني في "المعجم الكبير"(4521)و(4522)و(4524)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(3945)و(3946).

(4) الدارمي في"السنن"(1329)، والبخاري في "جزء القراءة خلف الإمام"(110)، وأبو داود في "السنن"(858)، وابن ماجه في "السنن"(460)، والنسائي في "السنن الكبرى"(722)، وابن الجارود في "المنتقى"(194)، والطبراني في "المعجم الكبير"(4525)، والحاكم في "المستدرك"(884).

(5) أبو داود في "السنن"(857)، والطبراني في "المعجم الكبير"(4526).

وأخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، وأبو داود، والنسائي، والطيالسي، وعبد الرزاق، وأحمد، وابن خزيمة، والطحاوي، والطبراني، والبيهقي،[1] من طرق عن علي بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي،[2] من طريق يحيى بن علي بن يحيى بن خلاَّد، عن جده، عن رفاعة.

وليس فيه ذكر أبيه- علي بن يحيى بن خلاَّد-.

وقال الترمذي: حديث رفاعة بن رافع حديث حسن، وقد رُوي عن رفاعة هذا الحديث من غير وجه.

دراسة الإسناد:

الإسناد الأول: وهذا الإسناد رواته ثقات، إلا أن فيه محمد بن عجلان[3]، وهو صدوق كما قال

ابن حجر.

الإسناد الثاني: وهذا الإسناد رواته ثقات.

الحكم على إسناد البزار:

الإسناد الأول: وهذا الإسناد إسنادٌ حسن فيه محمد بن عجلان وهو صدوق، وقد تابع إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة محمد بن عجلان، وهو ثقة.

الإسناد الثاني: وهذا الإسناد إسنادٌ صحيح.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

وقد صح هذا الحديث من وجهٍ آخر عن أبي هريرة كما عند البخاري في صحيحه(757) (793)، وعند مسلم في صحيحه (397).

---

(1) الطيالسي في "المسند"(1372)، وعبد الرزاق في "المصنف"(3739)، وأحمد في "المسند"(18995)، والبخاري في "جزء القراءة خلف الإمام" (100) و(101)و(102)و(103)و(108)و(109)و(111)، وأبو داود في "السنن"(859)و(860)و(861)، والنسائي في "السنن الكبرى"(1631)، وابن خزيمة في "الصحيح"(597)و(638)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار"(1393)و(1394)، وأيضاً في "شرح مشكل الآثار"(6074) و(6075)، والطبراني في"المعجم الكبير"(4520)و(4528)و(4530)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(2798)و(3975)و(3976).

(2) الترمذي في "السنن"(302).

(3) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام(971/3)، البخاري، التاريخ الكبير(196/1)، الذهبي، ميزان الاعتدال(203/4)، وسير أعلام النبلاء (317/6)، المزي، تهذيب الكمال(101/26)، ابن حجر، طبقات المدلسين(44)، وتقريب التهذيب(430).

الحديث الثاني والعشرون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، وبشر بن آدم، قالا: حدثنا زيد بن الحُبَاب، قال: حدثنا هشام بن هارون الأنصاري، قال: حدثني معاذ بن رفاعة بن رافع، عن أبيه - رضي الله عنه -، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: اللهم اغفر للأنصار ولذراري الأنصار، ولذراري ذراريهم ولجيرانهم".

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه عن رفاعة بن رافع، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، **وإسناده حسن**[1].

التخريج:

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة، ومن طريقه ابن أبي عاصم، وابن حبان[2]عن زيد بن الحُبَاب، بهذا الإسناد. وفيه زيادة: ومواليهم.

وأخرجه الطبراني[3]، من طريق ابن أبي شيبة، وإبراهيم بن محمد بن أبي عرعرة، عن زيد بن الحُبَاب، بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي[4]، وقال الهيثمي في"مجمع الزوائد": رواه البزار، والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح، غير هشام بن هارون، وهو ثقة.

وأورده ابن حجر وقال[5]: لا نعلمه عن رفاعة، إلا بهذا الإسناد، وهذا إسنادٌ صحيح.

---

(1) البزار، المسند(رقم3734/ج9/ص185).
(2) ابن أبي شيبة في "المصنف"(32376)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني"(1751)، وابن حبان في "الصحيح"(7283).
(3) الطبراني في "المعجم الكبير"(4534).
(4) الهيثمي في "كشف الأستار"(2810)، وأيضاً في "مجمع الزوائد"(40/10).
(5) ابن حجر، مختصر زوائد البزار(2043).

دراسة الإسناد:

وهذا الإسناد فيه، هشام بن هارون[1]، وهو مجهول كما قال ابن حجر، وفيه بشر بن آدم[2]، وهو صدوق فيه لين كما قال ابن حجر؛ لكنه مقرون بإبراهيم بن سعيد الجوهري وهو ثقة.

وفيه زيد بن الحُبَاب[3]، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، كما قال ابن حجر.

وفيه معاذ بن رفاعة[4]، وهو صدوق، كما قال ابن حجر.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف، فيه هشام بن هارون الأنصاري، وهو مجهول كما قال ابن حجر، ولم يتابعه أحد.

الحكم على الحديث:

وقد صح هذا الحديث من وجهٍ آخر عن أنس بن مالك كما عند مسلم في صحيحه(2507)، وكما عند الترمذي(4241)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

الحديث الثالث والعشرون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا حفص بن عمرو الربالي، قال: حدثنا أبو بحر البكراوي، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، قال: حدثنا حميد بن هلال، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن عبادة- رضي الله عنه-، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال لي: قم على صدقة بني فلان، وانظر لا تأتي يوم القيامة بِبَكرٍ تحمله على رقبتك له رُغاء، قال: اقبل عني صدقتك فقبلها عنه".

(1) انظر: المزي، تهذيب الكمال(261/30)، البخاري، التاريخ الكبير(198/8)، ابن حجر، تقريب التهذيب(504).
(2) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام(56/6)، المزي، تهذيب الكمال(90/4)، ابن حجر، تقريب التهذيب(61).
(3) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(393/9)، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد(447/9)، البخاري، التاريخ الكبير(391/3)، ابن حجر، تقريب التهذيب(162).
(4) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام(168/3)، البخاري، التاريخ الكبير(361/7)، المزي، تهذيب الكمال(121/28)، ابن حجر، تقريب التهذيب(468).

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد بن عبادة، إلا من هذا الوجه بهذا اللفظ، **وإسناده حسن**[1].

التخريج:

الحديث أخرجه أحمد، من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، وابن قانع، والطبراني من طريق عاصم بن علي،[2]عن سليمان بن المغيرة بهذا الإسناد، بلفظ: يا رسول الله، اصرفها عني، فصرفها عنه.

وأورده الهيثمي[3]، وقال في"مجمع الزوائد": رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات، إلا أن سعيد بن المسيب، لم ير سعد بن عبادة.

دراسة الإسناد:

وهذا الإسناد رواته ثقات، إلا أن فيه أبا بحر البكراوي وهو عبد الرحمن بن عثمان[4]، وهو ضعيف، كما قال ابن حجر.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ حسن، فيه أبي بحر البكراوي، وهو ضعيف؛ لكنه توبع في روايته هذه، فقد تابعه أبو سعيد مولى بني هاشم وهو صدوق ربما أخطأ كما قال ابن حجر، وعاصم بن علي وهو صدوق ربما وهم كما قال ابن حجر.

الحكم على الحديث:

وقد رُوِيَ هذا الحديث من وجهٍ آخر عن ابن عمر رضي الله عنه، كما عند ابن حبان في صحيحه بإسناد صحيح (3270)، وعند الحاكم (1452)، وعند البزار كما في كشف الأستار(898).

ورُوِيَ أيضاً عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه، كما عند أبي داود في سننه(2947).

---

(1) البزار، المسند(رقم3737/ج9/ص190).

(2) أحمد في "المسند"(22461)، وابن قانع في "معجم الصحابة"(248/1)، والطبراني في "المعجم الكبير"(5363).

(3) الهيثمي في "كشف الأستار"(897)، وأيضاً في "مجمع الزوائد"(85/3).

(4) انظر: المزي، تهذيب الكمال(271/17)، البخاري، التاريخ الكبير(331/5)، الذهبي، تاريخ الإسلام(1015/4)، ابن حجر، تقريب التهذيب(288).

الحديث الرابع والعشرون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا صفوان بن صالح، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن يزيد بن يوسف الصنعاني، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- في قول الله تبارك وتعالى: "وكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا" قال: كان"ذهب وفضة".

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا من هذا الوجه، **وإسناده حسن**، يزيد بن يوسف ليس به بأس، ومن بعده وقبله ثقات، والحديث عن أبي الدرداء، لا نعلم له طريقا متصلاً غير هذا الطريق[1].

التخريج:

الحديث أخرجه الترمذي، والطبراني، والحاكم[2]من طرق عن صفوان بن صالح به.

وقال الطبراني: لم يروه عن مكحول إلا ابن جابر ولا عنه إلا يزيد بن يوسف تفرد به الوليد بن مسلم.

وقال الذهبي كما في المستدرك بعد تعقبه على الحاكم وقد سكت الحاكم على الحديث: فيه يزيد بن يوسف متروك.

وأخرجه الطبراني من طريق ورد بن أحمد، وهاشم بن مرثد، وابن عدي في ترجمة يزيد بن يوسف الصنعاني من طريق الوليد بن عتبه[3]ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم به.

وقال ابن عدي: وقد روى هذا الحديث عن يزيد بن يوسف لهذا الإسناد الوليد بن مسلم وجميعاً غير محفوظين، وقال: وهو مع ضعفه يزيد بن يوسف يكتب حديثه.

---

(1) البزار، المسند(رقم4082/ج10/ص21).
(2) الترمذي في "السنن"(3421)، والطبراني في "المعجم الأوسط"(6996)، وأيضاً في "الصغير"(977)، والحاكم في"المستدرك"(3455).
(3) الطبراني في"مسند الشاميين"(631)، وابن عدي في"الكامل"(2165).

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[1]عن يزيد بن يوسف الصنعاني به.

دراسة الإسناد:

وهذا الإسناد رواته ثقات، إلا أن فيه يزيد بن يوسف الرحبي[2]، وهو ضعيف كما قال ابن حجر وقال فيه البزار في عقب هذا الحديث: ليس به بأس.

وفيه عبد اللـه بن أحمد المروزي[3]، وهو ثقة، وثقه البزار في هذا الحديث، وذكره ابن حبـان في الثقـات، وقد روى عنه جمع من الثقات، وقال الخطيب: كان من أئمة أهل الحديث.

وفيه صفوان بـن صـالح، وهـو ثقـة وكـان يـدلس تـدليس التسـوية، كـما قـال ابـن حجـر[4]؛ لكنـه صرح بالتحديث هنا.

وفيه الوليد بن مسلم، وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، كما قال ابن حجر[5]؛ لكنه صرح بالتحديث من يزيد بن يوسف الرحبي، كما عند الحاكم في المستدرك(3455).

وفيه مكحول الشامي، وهو ثقة، كثير الإرسال مشهور[6]، وقال فيه البزار فيما أورده ابن حجـر عنـه: روى مكحول عن جماعة من الصحابة عن عبادة وأم الـدرداء وحذيفـة وأبي هريـرة وجـابر، ولم يسـمع مـنهم، وإنما أرسل عنهم ولم يقل في حديثه عنهم "حدثنا".

قلت: وروايته هنا مرسلة، روى عن أم الدرداء ولم يسمع منها.

---

(1) البخاري في "التاريخ الكبير"(3357).

(2) انظر: المزي، تهذيب الكمال(283/32)، ابن عساكر، تاريخ دمشق، تحقيـق عمـرو بـن غرامـة العمـروي،(131/74)، دار الفكـر، دمشـق-سوريا، 1995م، البخاري، التاريخ الكبير(369/8)، الذهبي، تاريخ الإسلام(766/4)، ابن حجر، تقريب التهذيب(535).

(3) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام(100/6)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة(470/5)، الثقات لابن حبان(366/8)، تاريخ بغـداد للخطيـب البغدادي (6/11).

(4) انظـر: الـذهبي، تـاريخ الإسـلام(841/5)، وسـير أعـلام النـبلاء(475/11)، المـزي، تهـذيب الكـمال (191/13)، ابـن عسـاكر، تـاريخ دمشق(137/24)، ابن حجر، طبقات المدلسين(39)، وتقريب التهذيب(218).

(5) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(211/9)، المـزي، تهـذيب الكـمال(86/31)، ابـن عسـاكر، تـاريخ دمشـق(274/63)، ابـن حجـر، طبقـات المدلسين(51)، وتقريب التهذيب (513).

(6) انظر: سير أعلام النبلاء(155/5)، المزي، تهذيب الكمال(464/28)، الذهبي، ذكر أسماء من تكلم فيه وهـو موثـق، تحقيـق محمـد شـكور أمرير، الطبعة الأولى،(181)، مكتبة المنار، الزرقاء- الأردن، 1986م، ابن حجر، طبقات المدلسين(46)، وتقريب التهـذيب (477)، وتهـذيب التهذيب(148/4).

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف، فيه يزيد بن يوسف الرحبي، ولم يتابعه أحد، وفيه مكحول الشامي، وهو ثقة كثير الإرسال، وقد أرسل في هذا الحديث.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد، فيه يزيد بن يوسف وهو ضعيف، ولم يتابعه أحد، وقد أرسل مكحول عن أم الدرداء في هذا الحديث.

الحديث الخامس والعشرون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قال: حدثنا عبيد الله من موسى، قال: حدثنا أبو إسرائيل، عن ليث عن يزيد بن الأصم، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-، قال: أبصرني رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وأنا أحرك شفتي، فقال: يا أبا الدرداء ما تقول ؟ قلت: أذكر الله، قال: أعلمك شيئا هو أفضل من ذكر الله الليل مع النهار مع الليل، قلت: بلى، قال: قل سبحان الله عدد ما خلق وسبحان الله ملء ما خلق وسبحان عدد كل شيء وسبحان الله ملء كل شيء وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله ملء ما أحصى كتابه والحمد الله عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله ملء كل شيء والحمد لله عدد ما أحصى كتابه والحمد لله ملء ما أحصى كتابه".

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول- صلى الله عليه وسلم-، إلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد، **وإسناده حسن** إلا أبو إسرائيل وحده، فإنه تكلم فيه أهل العلم وضعفوه وروى عنه الثوري فمن دونه، واحتمل الناس حديثه على ما فيه، وإنما كتبناه لأنا لا نحفظ هذا الحديث عن غيره، ولا نعلم يزيد بن

الأصم روى عن أبي الدرداء غير هذا الحديث[1].

التخريج:

الحديث أورده الهيثمي، وابن حجر[2]، ويبدو أن هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة، وقال الهيثمي في"مجمع الزوائد": رواه الطبراني، والبزار، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه اختلط، وأبو إسرائيل الملائى حسن الحديث، وبقية رجالهما رجال الصحيح.

وذكر ابن حجر كلام الهيثمي في ليث بن أبي سليم وأنه مدلس، وقال: ما علمت أحداً صرح بأنه ثقة ، ولا من وصفه بالتدليس قبل الشيخ.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده أبو إسرائيل وهو إسماعيل بن خليفة العبسي[3]، وهو صدوق سيء الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع كما قال ابن حجر، ولم يتابعه أحد، وقال فيه البزار في عقب هذا الحديث: تَكَلَم فيه أهل العلم وضعفوه، وروى عنه الثوري فمن دونه واحتمل الناس حديثه على ما فيه.

وفيه الليث بن أبي سُلَيم[4]، وهو صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، ولم يتابعه أحد، وقال فيه البزار فيما أورده عنه ابن حجر: كان أحد العباد إلا أنه أصابه اختلاط فاضطرب حديثه، وإنما تَكَلَمَ فيه أهل العلم بهذا، وإلا فلا نعلم أحداً ترك حديثه.

مناقشة تحسين البزار للإسناد:

حَسَّنَ البزار إسناد هذا الحديث مع وجود أبي إسرائيل، وقد قال فيه: تكلم فيه أهل العلم وضعفوه وروى عنه الثوري فمن دونه واحتمل الناس حديثه على ما فيه.

---

(1) البزار، المسند(رقم4083/ج10/ص22).

(2) الهيثمي في "كشف الأستار"(3080)، وأيضاً في "مجمع الزوائد"(10/93)، وابن حجر في" مختصر الزوائد "(2/799).

(3) انظر: المزي، تهذيب الكمال(77/3)، سبط ابن العجمي، التبيين لأسماء المدلسين، تحقيق يحيى شفيق حسن، الطبعة الأولى،(63)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1986م، الذهبي، ميزان الاعتدال (225/1)، ابن حجر، تقريب التهذيب(46).

(4) انظر: المزي، تهذيب الكمال(279/24)، الذهبي، ميزان الاعتدال(413/3)، وسير أعلام النبلاء(179/6)، ابن حجر، طبقات المدلسين(65)، ابن الكيال، الكواكب النيرات(493/1)، سبط ابن العجمي، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، تحقيق علاء الدين علي رضا، الطبعة الأولى، (295)، دار الحديث، القاهرة- مصر، 1988م، ابن حجر، تهذيب التهذيب(484/3)، وتقريب التهذيب(400).

فقد بين تضعيف العلماء له، وأنهم احتملوا حديثه، إلا أننا نفهم من كلامه على الإسناد أنه حسنه لاحتمال الأئمة حديثه، ولأنه لم يجد هذا الحديث إلا عنده.

ولهذا الحديث الكثير من المتابعات والشواهد التي قد يكون من أجلها حسن البزار هذا الحديث.

الحكم على إسناد البزار:

الإسناد إسنادٌ ضعيف، فيه أبي إسرائيل، وهو صدوق سيء الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع، ولم يتابعه أحد، وفيه الليث بن أبي سُلَيم، وهو صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، ولم يتابعه أحد، وقد قبِلَ البزار حال أبا إسرائيل بحمل الناس حديثه على ما فيه من ضعف وقبِلَ حال الليث مع اختلاطه واضطراب حديثه، فحسن أسانيدهم.

الحكم على الحديث:

وقد صح هذا الحديث من وجهٍ آخر عن أبي أُمامة كما عند أحمد في المسند(22144)، وابن حبان في صحيحه(830)، وابن خزيمة في صحيحه(754)، والحاكم في المستدرك(1943) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

الحديث السادس والعشرون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا إسحاق بن إبراهيم قرابة أحمد بن منيع، قال: حدثنا الحسن بن سوَّار، قال: حدثنا الليث، عن معاوية بن صالح، عن ابن حلبس يونس بن ميسرة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء - رضي الله عنهما- قال: سمعت أبا القاسم- صلى الله عليه وسلم -يقول : "إن الله يقول لعيسى ابن مريم إني باعث من بعدك أمة، إن أصابهم ما يُحِبوا حمدوا وشكروا، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا، ولا حلم، ولا علم، قال : يا رب كيف هذا ولا حلم ولا علم، قال: أعطيتهم من حلمي وعلمي".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الـلـه -صلى الـلـه عليه وسـلم- بهـذا اللفـظ، إلا مـن روايـة أبي الدرداء بهذا الإسناد، عن النبي- صلى الـلـه عليه وسلم- ومعاوية بن صالح ثقة، ويـونس بـن مـيسرة بـن حلبس ثقة من أهل الشام من عبادهم، يجمع حديثه **وإسناده حسن**[1]".

التخريج :

الحديث أخرجه أحمد[2]عن الحسن بن سوَّار به.

إلا أنه قال: يزيد بن ميسرة بدلاً من يونس بن ميسرة.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمـة يزيـد بـن مـيسرة، والطـبراني، وأبـو نعـيم، والبيهقـي، وابـن حجر[3]من طريق عبد الـلـه بن صالح عن معاوية بن صالح بهذا الإسناد.

إلا أنهم جميعاً قالوا يزيد بن ميسرة بدلاً من يونس بن ميسرة.

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن أم الدرداء إلا يزيد بن ميسرة تفرد به معاوية بن صالح.

وقال أبو نعيم: تفرد به معاوية بن صالح عن أبي حلبس .

وقال ابن حجر في الأمالي المطلقة: هذا حديث حسن .

وأخرجه الحاكم [4]من طريق عبد الـلـه بن صالح عن يزيد بن ميسرة بهذا الإسناد.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.

وأورده الهيثمي[5]وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير الحسن بن سوَّار، وأبي حلبس : يزيد بن ميسرة وهما ثقتان.

---

(1) البزار، المسند(رقم4088/ج10/ص28).

(2) أحمد في "المسند"(27545).

(3) البخاري في "التاريخ الكبير"(355/10)، والطبراني في "المعجم الأوسط"(3252)، وأيضاً في "مسـند الشـاميين"(2050)، وأبـو نعـيم في "حليـة الأولياء"(227/1)و(243)، والبيهقي في "شعب الإيمان"(4165)و(9480)، وابن حجر في "الأمالي المطلقة"(ص48،49).

(4) الحاكم في "المستدرك"(1290).

(5) الهيثمي في "مجمع الزوائد"(67/10).

دارسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده الحسن بن سوَّار[1]، وهو صدوق كما قال ابن حجر.

وفيه يزيد بن ميسرة بن حلبس،[2] وهو ثقة، وثقه الهيثمي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: أبو هَـزَّان اسمه يزيد بن ميسرة، يروي عن جماعة من أهل الشام، وروى عنه أهلها.

الترجيح في رواية الليث:

أُختُلِفَ فيه عن الحسن بن سوَّار في تسمية ابن حلبس، فرواه إسحاق بن إبراهيم فسماه يونس بن ميسرة، وخالفه أحمد بن حنبل فرواه عن الحسن بن سوَّار فسماه يزيد بن ميسرة.

ورواه موسى بن سهل، عن أدم بن أبي إياس، عن الليث، واختلف عنه كذلك، فرواه أبو جعفر محمد بن العباس بن الوليد المقدسي، عن موسى بن سهل فسماه يونس بن ميسرة، وخالفه أبو بِشر الدُولابي، فرواه عن موسى بن سهل، فسماه يزيد بن ميسرة، ورواه عمر بن معروف عن الليث فسماه ابن حلبس .

فالراجح في رواية الليث : أنه يزيد بن ميسرة، وذلك لأن أبا جعفر محمد بن العباس لا يُعرَف، فرواية أبي بشر الدُولابي أقوى من روايته، ورواه أحمد بن حنبل فسماه يزيد بن ميسرة.

ورواية عمر بن معروف، لا تَدفَع رواية الدُولابي، ولا رواية أحمد لأن يزيد بن ميسرة هو ابن ميسرة بن حلبس أيضاً فكلاهما أخوان، فتتفق بذلك رواية الليث مع رواية عبد الله بن صالح السالف تخريجها.

وقد يكون البزار قد حَسَّنَ هذا الإسناد من أجل الخلاف بين أصحاب الليث، في تسمية ابن حلبس.

وقد يكون هذا وهم من أوهام البزار، في تسميته ابن حلبس بيونس بن ميسرة بدلاً من يزيد بن ميسرة.

ومع الخلاف في تسمية ابن حلبس بيونس بدلاً من يزيد، فهما ثقتان، لا يضر تعيين أي منهما في حكم الإسناد.

---

(1) انظر: المزي، تهذيب الكمال(168/6)، الذهبي، تاريخ الإسلام(296/5)، وميزان الاعتدال (452/1)، ابن حجر، تقريب التهذيب(101).
(2) انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق(118/74)، البخاري، التاريخ الكبير(355/8)، الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد(10/67)، ابن حجر، تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة(379/2).

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد الإسناد إسنادٌ حسن، فيه الحسن بن سوَّار، وهو صدوق، ولم يتابعه أحد.

الحكم على الحديث:

والحديث حديث حسن كما قال ابن حجر في الأمالي المطلقة، كما في التخريج الآنف الذكر.

الحديث السابع والعشرون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا أبو كريب، أو غيره، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، قال: حدثنا أبو أيوب الأفريقي، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب، عن أبي الدرداء- رضي الله عنه- قال: نهى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- عن كل ذي ناب من السباع، والمُجَثَّمة، والنُّهْبة، وأحسبه قال: الحمار الإنسي."

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث قد روي عن النبي- صلى الله عليه وسلم- نحو كلامه من وجوه، وأبو الدرداء فمن أعلى من روى ذلك عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فلذلك ذكرنا حديث أبي الدرداء لجلالته، ولم نعد كل ما روي عن النبي -صلى الله عليه وسلم- من هذا الوجه بهذا اللفظ إلا أن يغير لفظاً، أو يزيد شيئاً، و**إسناده حسن**، ولا نعلم روى سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء غير هذا الحديث، ولا روى هذا الحديث عن صفوان بن سليم، إلا أبو أيوب، وروى عن أبي أيوب هذا عبد الرحيم، وابن أبي زائدة[1]."

التخريج:

الحديث أخرجه الترمذي[2] مختصراً على النهي عن أكل المُجَثَّمة عن أبي كريب بهذا الإسناد.

وقال: حديث أبي الدرداء حديث غريب.

---

(1) البزار، المسند(رقم4091/ج10/ص30).
(2) الترمذي في "السنن"(1541).

وأخرجه ابن أبي شيبة[1] عن عبد الرحيم بن سليمان به.

وأخرجه عبد الرزاق، والحميدي، ومسدد، وأحمد، وأحمد بن منيع، وأبو يعلى[2] من طريق عبد الله بن يزيد السعدي، عن ابن المسيب به.

وأورده ابن عبد البر، والهيثمي[3] وقال ابن عبد البر: حديث لين الإسناد.

وقال الهيثمي: رواه أحمد، والبزار باختصار، والطبراني في الكبير، وقال البزار: إسناده حسن، قلت: - أي الهيثمي-: لأنه رواه عن سعيد بن المسيب، عن أبي الدرداء، وليس فيه عبد الله بن يزيد، وروى الترمذي منه النهي عن المُجَثَّمة فقط.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده أبو أيوب الإفريقي وهو عبد الله بن علي الأزرق[4]، وهو صدوق يخطئ كما قال ابن حجر.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف، فيه أبو أيوب الإفريقي وهو صدوق يخطئ، ولم يتابعه أحد، وقد خالف ابن عبد البر البزار في حكمه على الإسناد، فقال في هذا الإسناد: حديث لين الإسناد.

ويبدو أن البزار قد حَسَّنَ إسناد هذا الحديث لرواية سعيد بن المسيب هذا الحديث عن أبي الدرداء، إذ قال البزار: ولا نعلم روى سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء غير هذا الحديث.

---

(1) ابن أبي شيبة في "المسند"(50).

(2) عبد الرزاق الصنعاني في "المصنف"(8688)، والحميدي في "المسند"(397)، ومسدد في "المسند" كما في" إتحاف الخيرة"(302/5)، وأحمد في "المسند"(21706)و(27512)، وأحمد بن منيع في "المسند" كما في "إتحاف الخيرة"(303/5)، وأبو يعلى في "المسند الكبير" كما في "إتحاف الخيرة"(303/5).

(3) ابن عبد البر في "التمهيد"(8/11)، والهيثمي في "مجمع الزوائد"(39/4).

(4) انظر: المزي، تهذيب الكمال(324/15)، الذهبي، تاريخ الإسلام(907/3)، وميزان الاعتدال (414/2)، ابن حجر، تقريب التهذيب(256).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بشواهده.

وقد رُويَ هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة، كما عند الترمذي في سننه(1795)، والبزار في مسنده(7921).

وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسن صحيح، وقال أيضاً: وفي الباب عن علي وجابر والباء وابن أبي أوفى وأنس والعرباض بن سارية وأبي ثعلبة وابن عمر وأبي سعيد.

ورُويَ عن ابن عمر كما عند البخاري في صحيحه(5522) في تحريم الحمر الأهلية.

الحديث الثامن والعشرون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا بعض أصحابنا، عن الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الهيثم بن حميد، عن الوضين بن عطاء، عن نصر بن علقمه، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء- رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -لأصحابه: لقد قَبَضَ الله داود من بين أصحابه فما فتنوا ولا تولوا، ولقد مكث أصحاب المسيح على هديه وسنته مائتي سنة".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلم يروى عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من وجه متصل إلا عن أبي الدرداء بهذا الإسناد، **وإسناده حسن** كل من فيه معروف بالنقل مشهور[1]".

(1) البزار، المسند(رقم4103/ج10/ص42).

التخريج:

الحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير، وابن حبان، والطبراني، وابن عدي[1] من طرق عن الوليد بن مسلم به.

إلا أن الطبراني قرن الوضين بن عطاء بحفص بن غيلان.

وأورده ابن كثير، والهيثمي[2]، وقال ابن كثير: هذا حديث غريب وفي رفعه نظر، والوضين بن عطاء كان ضعيفاً في الحديث والله اعلم.

وقال الهيثمي في"مجمع الزوائد": رواه الطبراني ورجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده الوليد بن مسلم[3]، وهو ثقة كثير التدليس والإرسال كما قال ابن حجر؛ لكنه صرح بالتحديث في هذا الحديث، وفيه الوضين بن عطاء[4]، وهو صدوق سيىء الحفظ كما قال ابن حجر، وفيه نصر بن علقمة[5]، وهو ثقة، قال فيه دحيم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال فيه ابن حجر: مقبول، وقال أبو حاتم في المراسيل: نصر بن علقمة عن جبير بن نفير مرسل. وبقية رواته ثقات.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف، فيه نصر بن علقمه وهو لم يدرك جبير بن نفير، فروايته عنه منقطعة كما قال أبو حاتم.

---

(1) البخاري في "التاريخ الكبير" في ترجمة نصر بن علقمة(8/102)، وابن حبان في "الصحيح"(6236)، والطبراني في "مسند الشاميين"(1564)، وابن عدي في "الكامل"(6/269)و (7/88).

(2) ابن كثير في "البداية والنهاية"(2/322)، والهيثمي في "كشف الأستار"(231)، وأيضاً في "مجمع الزوائد"(8/207).

(3)انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(211/9)، المزي، تهذيب الكمال(86/31)، ابن عساكر، تاريخ دمشق(274/63)، ابن حجر، طبقات المدلسين(51)، وتقريب التهذيب (513).

(4) انظر: المزي، تهذيب الكمال(449/30)، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد(668/15)، ابن عساكر، تاريخ دمشق(42/63)، ابن حجر، تقريب التهذيب(510).

(5) انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد التيمي، سنة1959م، المراسيل، تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان،(ص136)، المزي، التهذيب الكمال(353/29)، الذهبي، تاريخ الإسلام(746/3)، ابن حجر، تقريب التهذيب(492).

وقد يكون البزار حسن هذا الإسناد لقوله كل من فيه معروف بالنقل مشهور.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيفٌ بهذا الإسناد، ولم أجد طريق آخر لهذا الحديث، وقد قال ابن كثير كما في التخريج الآنف الذكر في هذا الحديث: حديث غريب جداً، وإن صححه ابن حبان.

الحديث التاسع والعشرون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا إبراهيم بن عبد الـلـه، قال: حدثنا حيوة بن شريح، قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر بـن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء- رضي الـلـه عنه-، عن رسـول الـلـه- صـلى الـلـه عليـه وسلم-، قال: قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه".

قال إبراهيم بن عبد الـلـه: سمعت بعض أهل العلم يفسره قال: هو تصغير الأرغفة.

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الـلـه -صلى الـلـه عليه وسلم- إلا من هذا الوجه، بهذا الإسـناد عن أبي الدرداء متصلاً، **وإسناده حسن** من أسانيد أهل الشام[1]."

التخريج:

الحديث أخرجه الطبراني[2]من طريق داود بن رشيد عن بقية بن الوليد به.

وأخرجه ابن عساكر[3]من طريق عمرو بن بشر عن أبي بكر بن أبي مريم به.

وأورده الهيثمي وابن حجر[4]، وقال الهيثمي في"مجمع الزوائد": رواه البزار والطبراني وفيه أبي بكر بـن أبي مريم وقد اختلط وبقية رجاله ثقات.

---

(1) البزار، المسند(رقم4104/ج10/ص43).
(2) الطبراني في "مسند الشاميين"(1472).
(3) ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(45/445).
(4) الهيثمي في "كشف الأستار"(2876)، وأيضاً في "مجمع الزوائد"(5/35)، وابن حجر في " مختصر زوائد مسند البزار"(1/554).

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده أبو بكر بن أبي مريم[1]، وهو ضعيف كما قال ابن حجر، وقال فيه البزار: معروف بنقل العلم قد احتمل عنهم الحديث.

وفيه بقية بن الوليد[2]، قال فيه ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف، فيه أبي بكر بن أبي مريم وهو ضعيف، وفيه أيضاً بقية بن الوليد وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وقد عنعن وروى عن ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بشواهده الكثيرة.

وقد رُويَ هذا الحديث عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه كما عند البخاري في صحيحه(2128) وعند ابن حبان في صحيحه (4918).

ورُوي عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه كما عند أحمد في مسنده(23510).

ورُويَ عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه كما عند الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة(82).

الحديث الثلاثون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا محمد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن هشام بن سعد، عن عثمان بن حيان، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء- رضي الله عنه-، قال: كنا نكون مع رسول الله- صلى الله عليه وسلم- في

---

(1) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(64/7)، ابن الكيال، الكواكب النيرات(510/1)، ابن حجر، لسان الميزان(462/9)، البزار، المسند (رقم4133/ج10/ص69)، ابن حجر، تقريب التهذيب(550).

(2) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(518/8)، المزي، تهذيب الكمال(108/33)، الذهبي، تاريخ الإسلام(258/4)، ابن عدي، الكامل في الضعفاء(207/2)، البزار، المسند (518/8)، وتاريخ الإسلام(1082/4)، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد(623/7)، المزي، تهذيب الكمال (192/4)، ابن حجر، طبقات المدلسين(49)، ابن حجر، تقريب التهذيب(65).

السفر في الحر الشديد، وما في القوم صائم إلا رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وعبد الله بن رواحه".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه أحداً رواه بهذا اللفظ إلا أبو الدرداء وحده، **وإسناده حسن**، هشام بن سعد ثقة، وعثمان بن حيان ثقة، ومن بعدهما ثقات[1]."

التخريج:

الحديث أخرجه مسلم، وابن ماجه، وابن أبي شيبة، وأحمد، وعبد بن حميد، والطبري، وأبو عوانة، والطحاوي، والبيهقي[2]من طرق عن هشام بن سعد به.

وقرن ابن أبي شيبة وأحمد في أحد موضعيه وأبو عوانة، عثمان بن حيان بإسماعيل بن عبيد الله.

وأخرجه البزار[3]من طريق إسماعيل بن عبيد الله به وفيه زيادة.

وقال: وهذا الحديث قد روي عن أبي الدرداء من غير هذا الوجه وزاد فيه إسماعيل بن عبيد الله حرفاً فذكرناه من أجل الزيادة وحسن إسناده.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده إسحاق بن إبراهيم الحنيني[4]، وهو ضعيف كما قال ابن حجر، وقال فيه البزار: لم يكن بالحافظ، وقال مرة: أتى بأحاديث لم يتابع عليها لأنه لما كف بصره عن المدينة فصار إلى الثغر حدث بأحاديث عن أهل المدينة فأُنكِر بعضها عليه.

---

(1) البزار، المسند(رقم4114/ج10/ص51).

(2) ابن أبي شيبة في "المسند"(32)، وأحمد في "المسند"(21698)و(27504)، وعبد بن حميد في "المنتخب"(208)، ومسلم في "الصحيح" ((1122) -109)، وابن ماجه في "السنن"(1663)، والطبري في "تهذيب الآثار" مسند ابن عباس (254)، وأبو عوانة في "المستخرج" (2806)و(2807)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار"(3238)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(8167).

(3) البزار في "المسند"(4115).

(4) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام(277/5)، المزي، تهذيب الكمال(396/2)، ابن عدي، الكامل في الضعفاء(554/1)، البخاري، التاريخ الكبير(379/1)، ابن حجر، لسان الميزان(256/9)، البزار، المسند(رقم273 و8724)، ابن حجر، تقريب التهذيب (39).

وفيه هشام بن سعد[1]، وهو صدوق له أوهام كما قال ابن حجر، وخالف النقاد البزار في توثيقه له.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ حسن، فيه إسحاق بن إبراهيم الحنيني وهو ضعيف، ولكن تابعه أبو عامر العقدي كما عند مسلم، وحماد بن خالد الخياط كما عند أحمد، وهما ثقتان، وفيه هشام ن سعد وهو صدوق له أوهام ولم يتابعه أحد.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وهو في صحيح مسلم(1122) عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

الحديث الحادي والثلاثون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا عبدة بن عبد الله، قال: حدثنا زيد بن الحُبَاب، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - أنَّ رجلاً سأل النبي - صلى الله عليه وسلم - في كل صلاة قراءة، قال: نعم ".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بإسناد بمثل هذا اللفظ إلا عن أبي الدرداء، **وإسناده حسن**، معاوية بن صالح ثقة، وأبو الزاهرية مشهور، حدث عنه الناس، وكثير بن مرة مشهور أيضاً، حدث عنه الناس[2]."

(1) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(61/9)، الذهبي، ميزان الاعتدال(56/5)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال(6/رقم2566)، الذهبي، سير أعلام النبلاء(344/7)، المزي، تهذيب الكمال(204/30)، البزار، المسند(رقم4115)، ابن حجر، تقريب التهذيب(503).
(2) البزار،المسند،(رقم4120/ج10/ص56).

التخريج:

الحديث أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام، والنسائي، وأحمد، والدارقطني، والبيهقي[1] من طرق عن زيد بن الحُبَاب به. وعند بعضهم زيادة.

وأخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام، وأحمد، والطحاوي، والطبراني، والدارقطني، والبيهقي[2] من طرق عن معاوية بن صالح به، وفيه زيادة.

دراسة الإسناد:

وهذا الإسناد فيه زيد بن الحُبَاب، وهو صدوق يخطئ في حديثه عن الثوري كما قال ابن حجر[3].

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ حسن، فيه زيد بن الحُبَاب، وهو صدوق يخطئ في حديثه عن الثوري؛ ولكن روايته هنا ليست عن الثوري؛ وقد توبع في روايته هذه تابعه عبد الرحمن بن مهدي كما عند أحمد.

الحكم على الحديث:

وقد صح الحديث من وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه، كما عند مسلم في صحيحه(910)، وعند البزار في مسنده(9329). وفيه زيادة.

وقد يكون حسن البزار إسناد هذا الحديث للفظه، إذ جميع من روى هذا الحديث غير أبي الدرداء زاد فيه على لفظه هذا.

---

(1) البخاري في "القراءة خلف الإمام"(17)و(294)، والنسائي في "السنن الكبرى"(995)، وأحمد في "المسند"(27530)، والدارقطني في "السنن"(1262)، والبيهقي في "القراءة خلف الإمام"(378)و(379).

(2) البخاري في "القراءة خلف الإمام"(16)و(83)، وأحمد في "المسند"(21720)، والطحاوي في "أحكام القرآن"(506)، والطبراني في "مسند الشاميين"(1955)، والدارقطني في "السنن"(1280)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(2910)، وأيضاً في "القراءة خلف الإمام"(380) و(381) و(382).

(3) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(393/9)، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد(447/9)، البخاري، التاريخ الكبير(391/3)، ابن حجر، تقريب التهذيب(162).

الحديث الثاني والثلاثون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا محمد بن يحيى القطيعي، قال: حدثنا بشر بن عمر، قال: حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء- رضي الله عنه -، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ما ينبغي للعان أن يكون وجيهاً عند الله عز وجل".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- بهذا اللفظ، إلا من هذا الوجه، **وإسناده حسن**، ولا نعلم روى زيد بن أسلم، عن أم الدرداء غير هذا الحديث [1]."

التخريج:

الحديث أخرجه مسلم، وابن حبان[2] من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به، نحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة[3]من طريق معاوية بن هشام عن هشام بن سعد بهذا الإسناد نحوه.

وأخرجه ابن عدي[4]من طريق زهير بن محمد عن زيد بن اسلم بهذا الإسناد نحوه.

وأخرجه ابن المبارك، وابن أبي الدنيا[5]من طريق حكيم بن جابر عن أبي الدرداء نحوه.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده هشام بن سعد[6]، وهو صدوق له أوهام كما قال ابن حجر، وقد خالف النقاد البزار في توثيقه له.

---

(1) البزار، المسند(رقم 4134/ج10/ص70).
(2) مسلم في"الصحيح"(2598)، وابن حبان في"الصحيح"(5746).
(3) ابن أبي شيبة في "المسند"(39).
(4) ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال"(222/3).
(5) ابن المبارك في "الزهد"(682)، وابن أبي الدنيا في "الصمت"(377).
(6)انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(61/9)، الذهبي، ميزان الاعتدال(56/5)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال(6/رقم2566)، الذهبي، سير أعلام النبلاء(344/7)، المزي، تهذيب الكمال(204/30)، البزار، المسند(رقم4115)، ابن حجر، تقريب التهذيب(815).

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ حسن، فيه هشام بن سعد، وهو صدوق له أوهام؛ ولكن روايته هنا عن زيد بن أسلم وقد قال المحدثون أن هشام بن سعد من أثبت الناس في زيد بن أسلم، وتابعه حفص بن ميسرة وزهير بن محمد في روايته عن زيد بن أسلم وهما ثقتان، فانتفى الوهم.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وهو في صحيح مسلم (2598) من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به.

وقد صح الحديث من وجهٍ آخر عن أبي هريرة كما عند مسلم في الصحيح(2597)، وعند أحمد في المسند(8447).

وقد وجدت رواية لزيد بن أسلم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء غير هذا الحديث، عند الخطيب البغدادي في كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع(822) حديث:"لا يوضع في الميزان يوم القيامة أثقل من حسن الخلق".

الحديث الثالث والثلاثون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني زيد بن أَرْطَاةَ، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء - رضي الله عنه -، قال سمعتُ رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، يقول: إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم ابْغُونِي ضعفاءكم".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث **إسناده حسن**، ولا نحفظُ بلفظهِ عن رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم -، وهذا الحديث قد رُوِيَ عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم – نحو لفظهِ بغير هذا اللفظ، فذكرنا كل

حديث بلفظه في موضعه[1]."

التخريج:

الحديث أخرجه الترمذي، وأحمد، وابن حبان، والحاكم[2]من طرق عن ابن المبارك به.

وقال الترمذي: هذا الحديث حسن صحيح.

وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأخرجه أبو داود، والنسائي، والبيهقي[3]من طرق عن عبد الرحمن بن يزيد بن جبير به.

دراسة الإسناد:

وهذا الإسناد رواته ثقات.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ صحيح.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد صح هذا الحديث من وجهٍ آخر، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كما عند البخاري في صحيحه(2896).

ويبدو أن البزار حسن هذا الحديث لأنه رُويَ بتقديم وتأخير ألفاظ الحديث، فعند البزار تقديم قوله ابغوني ضعفاءكم.

(1) البزار، المسند،(رقم 4139/ج10/ص74).
(2) الترمذي في "السنن"(1797)، وأحمد في "المسند"(21731)، وابن حبان في "الصحيح"(4767)، والحاكم في "المستدرك"(2698).
(3) أبو داود في "السنن"(2594)، والنسائي في "السنن الكبرى"(4388)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(13285).

الحديث الرابع والثلاثون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا هشام، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن سميع، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الأفطس، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء- رضي الله عنه- قال خرج علينا رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ونحن نذكر الفقر ونتخوفه، فقال آلفقر تخافون؟! والذي نفسي بيده لتصبن الدنيا عليكم صباً حتى لا ترفع، وأيم الله لأتركنكم على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء، فقال أبو الدرداء: صدق الله ورسوله، تركنا والله على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، **وإسناده حسن**[1]."

التخريج:

الحديث أخرجه ابن ماجه، عن هشام بن عمار به.

وأورده البوصيري[2].

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده هشام بن عمار[3]، وهو صدوق مقرئ، كَبِرَ فصار يتلقن فحديثه القديم أصح كما قال ابن حجر، وفيه محمد بن عيسى بن سميع[4]، وهو صدوق يخطئ ويدلس ورُمِيَ بالقدر كما قال ابن حجر.

---

(1) البزار، المسند(رقم4141/ج10/ص76).

(2) أخرجه ابن ماجه في "السنن"(5)، وأورده البوصيري في "مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه"(1).

(3) انظر: سبط ابن العجمي، الاغتباط(364)، الذهبي، سير أعلام النبلاء(420/11)، العلائي، المختلطين (126/1)، المزي، تهذيب الكمال (242/30)، الذهبي، تاريخ الإسلام(1272/5)، الكلاباذي، رجال صحيح البخاري(774/2)، ابن حجر، تقريب التهذيب(504).

(4) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال(231/4)، ابن حجر، لسان الميزان(414/9)، البخاري، التاريخ الكبير(203/1)، سبط ابن العجمي، التبيين لأسماء المدلسين (52)، العلائي، جامع التحصيل(109)، ابن عدي، الكامل في الضعفاء(489/7)، الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق(166)، ابن حجر، تقريب التهذيب(435).

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسناد ضعيف، فيه محمد بن عيسى بن سميع وهو صدوق يخطئ ويدلس ورُمِيَ بالقدر، ولم يتابعه أحد في هذا الحديث، وقد صرح بالسماع من إبراهيم بن سليمان الأفطس، فزالت عنه وصمة التدليس.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بشواهده.

وقد رُوِيَ هذا الحديث من وجهٍ آخر عن العرباض بن سارية رضي الله عنه، كما عند ابن أبي عاصم في كتابه السنة (47).

الحديث الخامس والثلاثون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا إبراهيم بن حميد، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن شداد، قال: حدثنا سعيد بن سالم القداح، قال: حدثنا سعيد بن بشير، عن إسماعيل بن عبد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء -رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: " فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف صلاة، وفي مسجدي ألف صلاة، وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من وجه من الوجوه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، **وإسناده حسن**[1]."

(1) البزار، المسند(رقم4142/ج10/ص77).

التخريج:

الحديث أخرجه الطحاوي، وابن عدي في ترجمة سعيد بن سالم القداح، والبيهقي[1] من طريق محمد بن يزيد الأدمي ومحمد بن إسحاق الصغَّاني، كلاهما عن سعيد بن سالم القداح به.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده سعيد بن بشير[2]، وهو ضعيف كما قال ابن حجر، وقال فيه البزار فيما أورده عنه ابن حجر: هو عندنا صالح ليس به بأس، وقال مرة: روى أهل العلم عنه واحتملوا حديثه على أن في أحاديثه أحاديث لم يتابعه عليها غيره، وقال مرة: لم يكن بالحافظ.

وفيه سعيد بن سالم القداح[3]، وهو صدوق يهم كما قال ابن حجر.

وفيه محمد بن يزيد بن شداد، ولم أجد له ترجمة.

ولم أجده في تلاميذ سعيد بن سالم القداح، لعله يكون محمد بن يزيد الأدمي كما وقع عند من خَرَّج هذا الحديث كما تقدم في التخريج، وإن كان الأدمي فهو **ثقة**، فقد وثقه الدارقطني والنسائي ومسلمة وذكره ابن حبان في الثقات.

وفيه إبراهيم بن حميد، ولم أجد له ترجمة.

لم أجد في طبقة شيوخ البزار على من اسمه إبراهيم بن حميد، وقد وجدت رواية إبراهيم بن حميد عند البزار في طبقة شيوخ شيوخه.

ووقع عند الهيثمي[4]: إبراهيم بن جميل بدل إبراهيم بن حميد فقد يكون تَصحَفَ في البزار.

وإبراهيم بن جميل لم يُذكَر في شيوخ البزار وإن كان شيخه فهو غير معروف وليس له رواية عند البزار.

---

(1) الطحاوي في "شرح مشكل الآثار"(609)، وابن عدي في "الكامل"(3/398)، والبيهقي في "شعب الإيمان"(3845).

(2) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(304/7)، ابن عساكر، تاريخ دمشق(22/21)، الذهبي، تاريخ الإسلام(373/4)، البزار، المسند(رقم4185، ورقم4585)، ابن حجر، تقريب التهذيب (173).

(3) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(319/9)، المزي، تهذيب الكمال(454/10)، ابن عدي، الكامل في الضعفاء(452/4)، البخاري، التاريخ الكبير(482/3)، الذهبي، تاريخ الإسلام (1107/4)، وميزان الاعتدال(131/2)، ابن حجر، تقريب التهذيب(176).

(4) الهيثمي، كشف الأستار(422).

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف، لجهالة حال محمد بن يزيد بن شداد، ولجهالة حال إبراهيم بن حميد، وفيه سعيد بن بشير وهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بشواهده الكثيرة.

وقد رُويَ هذا الحديث من وجهٍ آخر عن أبي هريرة كما عند مسلم في صحيحه(3442).

ورُويَ عن جابر مرفوعاً كما عند البيهقي في السنن الصغرى(1375).

ورُويَ عن عبد الـلـه بن الزبير كما عند ابن حبان في صحيحه(1620).

الحديث السادس والثلاثون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا سليمان بن عتبة، عن يونس بن ميسرة، عـن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء -رضي الـلـه عنه- عن النبي- صلى الـلـه عليـه وسـلم-، قـال: خلـق الـلـه تبارك وتعالى آدم حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى، فأخرج ذرية بيضاء، كأنهم الـذر، وضرب كتفـه اليُسرَى، فأخرج ذرية سوداء، كأنهم الحمم، فقال للذي في يمينه إلى الجنة ولا أبالي، وقال للذي في يساره إلى النار ولا أبالي".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى، عن رسول الـلـه- صلى الـلـه عليه وسلم- بهذا اللفظ، إلا من هذا الوجـه

بهذا الإسناد، **وإسناده حسن**[1]."

التخريج:

الحديث أخرجه أحمد، ومن طريقه الطبراني[2]عن الهيثم بن خارجة به.

وأوردة الهيثمي[3]وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده سليمان بن عتبة[4]، وهو صدوق له غرائب كما قال ابن حجر.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف، فيه سليمان عتبة، وهو صدوق له غرائب، ولم يتابعه أحد.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بشواهده.

وقد رُويَ هذا الحديث من وجهٍ آخر عن أبي عبد الـلـه رجلٍ من أصحاب النبي صلى الـلـه عليـه وسـلم كما عند أحمد في المسند(17593).

ورُويَ عن أنس بن مالك رضي الـلـه عنه كما عند أبي يعلى في المسند(3453).

ورُويَ عن عبد الرحمن بن قتادة رضي الـلـه عنه كما عند أحمد في المسند(17660).

---

(1) البزار، المسند(رقم 4143/ج10/ص78).
(2) أحمد في "المسند"(27488)، والطبراني في "مسند الشاميين"(2213).
(3) الهيثمي في "كشف الأستار"(2144)، وأيضاً في "مجمع الزوائد"(185/7).
(4) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال(200/2)، ابن حجر، لسان الميزان(318/9)، المزي، تهذيب الكمال(37/12)، البخاري، التاريخ الكبير(30/4)، الذهبي، تاريخ الإسلام(860/4)، ابن حجر، تقريب التهذيب(193).

الحديث السابع والثلاثون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا بشر بن معاذ أبو سهل العقدي، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن ثوبان - رضي الله عنه -، أن النبي - صلى الله عليه وسلم-، قال: من ترك بعده كنزاً مُثِّل يوم القيامة شجاع أقرع له زبيبتان يتبعه، يقول: ويلك ما أنت، فيقول: أنا كنزك الذي كنزت، يقول فلا يزال حتى يلتقِمَ يده، ثم يتبع سائر جسده أو في سائر جسده".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث قد رُوي نحو كلامه عن النبي- صلى الله عليه وسلم-، بغير هذا اللفظ، ولا نعلم لثوبان طريقاً غير هذا الطريق، **وإسناده حسن**[1]."

التخريج:

الحديث أخرجه الطبري، وابن خزيمة،[2]عن بشر بن معاذ به. بسند البزار.

وأخرجه الروياني، وابن حبان، والطبراني، والحاكم، وأبو نعيم،[3]من طرق عن يزيد بن زُرَيع به.

وأورده الهيثمي،[4]وقال في "مجمع الزوائد": رواه البزار وقال إسناده حسن، قلت رواته ثقات، ورواه الطبراني في الكبير.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده بشر بن معاذ العقدي[5]، وهو صدوق كما قال ابن حجر.

---

(1) البزار، المسند(رقم4154/ج10/ص91).

(2) الطبري في "التفسير"(16758)، وابن خزيمة في "الصحيح"(2255).

(3) الروياني في "المسند"(610)، وابن حبان في "الصحيح"(3257)، والطبراني في "المعجم الكبير"(1408)، والحاكم في "المستدرك"(1435)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء"(181/1).

(4) الهيثمي في "كشف الأستار"(882)، وأيضاً في "مجمع الزوائد"(64/3).

(5) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام(1092/5)، المزي، تهذيب الكمال(146/4)، ابن حجر، تقريب التهذيب(63).

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ حسن، فيه بشر بن معاذ وهو صدوق، وقد تابعه محمد بن المنهال كما عند الحاكم كما في التخريج الآنف الذكر، وهو ثقة.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

وقد صح هذا الحديث من وجهٍ آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه كما عند الحاكم في المستدرك(1435).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وله شاهدٌ صحيح_ حديث أبو هريرة_ على شرطه أيضاً.

الحديث الثامن والثلاثون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن سالم، عن معدان، عن ثوبان- رضي الله عنه-، أنَّ النبي- صلى الله عليه وسلم-، قال: من فارق الروح جسده وهو بريء من ثلاث: من الكبر والدين والغلول، وجبت له الجنة، أو قال له الجنة".

قال: وقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: من صلى على جنازة فله قيراط، ومن انتظرها حتى تدفن فله قيراطان، أصغرهما مثل أحد".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، **وإسناده حسن** عن ثوبان[1]."

(1) البزار، المسند(رقم4159/ج10/ص95).

التخريج:

الحديث أخرجه أحمد،[1] من طريق سعيد عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأحمد، والدارمي، والروياني، وابن المنذر، والطبراني، والحاكم، والبيهقي [2] من طرق عن قتادة به.

وقال الحاكم: تابعه أي سعيد أبو عوانة عن قتادة في إقامة هذا الإسناد.

ثم ذكر رواية أبي عوانة عن قتادة، ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وقال الترمذي: هكذا قال سعيد: الكنز، وقال أبو عوانة في حديثه: الكبر ولم يذكر فيه عن معدان، ورواية سعيد أصح.

أما حديث الصلاة على الجنازة وإتباعها:

فأخرجه مسلم، والروياني، [3] عن محمد بن بشار به.

وأخرجه أحمد، والطحاوي، وأبو نعيم، [4] من طرق عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه النسائي، وأبو نعيم، والبيهقي[5] من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة، والطيالسي، وأحمد، وابن ماجه، وأبو نعيم [6] من طرق عن قتادة به.

---

(1) أحمد في "المسند"(22428).

(2) الترمذي في "السنن"(1573)، والنسائي في "السنن الكبرى"(8711)، وابن ماجه في "السنن"(2412)، وأحمد في "المسند"(22369) و(22390)و(22427)و(22434)، والدارمي في "السنن (2592)، والروياني في "المسند"(611)و(612)، وابن المنذر في "الأوسط"(8198)، والطبراني في "المعجم الأوسط"(7751)، والحاكم في "المستدرك"(2272)و(2273)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(11283).

(3) مسلم في "الصحيح"((57) 946)، والروياني في "المسند"(606).

(4) أحمد في" المسند"(22384)و(22435)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار"(1269)، وأبو نعيم في "المستخرج"(2122).

(5) النسائي في "السنن الكبرى"(6997)، وأبو نعيم في "المستخرج"(2122)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(6750).

(6) ابن أبي شيبة في "المصنف"(1616)، والطيالسي في "المسند"(1078)، وأحمد في "المسند"(22376)و(22454)، وابن ماجه في "السنن" (1540)، وأبو نعيم في "المستخرج"(2121).

دراسة الإسناد:

وهذا الإسناد رواته ثقات.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ صحيح.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح كما قال الحاكم.

وقد رُويَ هذا الحديث من وجهٍ آخر عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما، كما عند الترمذي في سننه(1572).

وقد يكون البزار حسَّنَ هذا الحديث لاختلاف ألفاظه فعند بعضهم:

الكبر، وبعضهم: الكنز، وبعضهم: الكفر.

الحديث التاسع والثلاثون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا إبراهيم بن سعيد، وزهير بن محمد، قالا: حدثنا الربيع بن نافع، قال: حدثنا محمد بن مهاجر، عن العباس بن سالم، عن أبي سلام، عن ثوبان- رضي الله عنه- ، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: حوضي من عدن إلى عمان البلقاء، ماؤه أحلى من العسل، وأطيب من المسك، وأبيض من اللبن، آنيته أكثر من عدد نجوم السماء، من شرب منه شربة، لم يظمأ بعدها أبدا، قيل: يا رسول الله، من أول الناس وروداً عليك أوعليه، فقال: المهاجرون الشعث رؤساً، الدنس ثياباً، الذين لا ينكحون المتمنعمات، ولا تفتح لهم السدد".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بوجه من الوجوه متصلاً بهذا

اللفظ، إلا من هذا الوجه، عن ثوبان، **وإسناده حسن**، محمد بن مهاجر ثقة، والعباس بن سالم، ليس به بأس، وأبو سلام مشهور[1].

التخريج:

الحديث أخرجه الطبراني[2]عن أحمد بن خُلَيد، عن الربيع بن نافع به.

أخرجه الترمذي، وابن ماجه، والطيالسي، وأحمد، وابن أبي الدنيا، الباغندي، والحاكم، والبيهقي[3]من طرق عن محمد بن مهاجر به.

وقد قال أبو سلام ممطور الأسود في رواية الترمذي وأحمد والحاكم: سمعت ثوبان يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:....الحديث. وعند الترمذي: حدثني.

وقال الترمذي: هذا الحديث غريب من هذا الوجه، وقد رُوي هذا الحديث، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان، عن النبي- صلى الله عليه وسلم-، وأبو سلام اسمه: ممطور وهو شامي ثقة.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأخرجه الباغندي[4]من طريق عثمان بن سعيد عن العباس بن سالم به.

وأخرجه ابن أبي عاصم، والباغندي، والطبراني، وأبو نعيم[5]من طرق عن أبي سلام به.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده أبو سلام ممطور الأسود[6]، ثقة يُرسل، قال ابن معين وابن المديني: لم يسمع من ثوبان، وقال أبو حاتم: روى ممطور عن ثوبان، وعمرو بن عبسة، والنعمان، وأبي أمامه، مرسل، وقال فيه

---

(1) البزار، المسند(رقم 4167/ج103/10).

(2) الطبراني في "المعجم الأوسط"(396)، وأيضاً في "مسند الشاميين"(1411).

(3) الترمذي في "السنن"(2612)، وابن ماجه في "السنن"(4303)، والطيالسي في "المسند"(1088)، وأحمد في "المسند"(22367)، وابن أبي الدنيا في "الأولياء"(7)، والباغندي في "مسند عمر بن عبد العزيز"(63)، والحاكم في "المستدرك"(7452)، والبيهقي في "شعب الإيمان"(10003).

(4) الباغندي في"مسند عمر بن عبد العزيز"(65).

(5) ابن أبي عاصم في "السنة"(706)و(707)و(747)و(749)، وأيضاً في "الآحاد والمثاني" (459)و(460)، والباغندي في "مسند عمر بن عبد العزيز"(64)، والطبراني في "الكبير"(1437) ، وأيضاً في "مسند الشاميين"(904)و(1206)و(1625)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة"(1414).

(6) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(355/4)، ابن عساكر، تاريخ دمشق(511/19)، ابن حجر، تهذيب الكمال(484/28)، العلائي، جامع التحصيل(286)، ابن حجر، تقريب التهذيب(477).

البزار في عقب هذا الحديث: مشهور.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ صحيح كما قال الحاكم في التخريج الآنف الذكر، وأبو سلام ممطور الأسود، وهو ثقة يرسل، لكنه صرح بالتحديث والسماع في روايته عن ثوبان كما عند الترمذي والطيالسي وأحمد في التخريج الآنف الذكر.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

وله شاهدٌ عند البخاري في صحيحه(6579) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

الحديث الأربعون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا محمد بن زنجويه، قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني شداد أبو عمار، عن أبي أسماء، عن ثوبان - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- كان إذا انصرف من صلاته، استغفر الله ثلاث مرات، ثم قال: "اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلم أحداً، قال فيه إنه كان إذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثاً قبل أن يقول اللهم أنت السلام إلا في هذا الحديث، عن ثوبان، **وإسناده حسن**، شداد أبو عمار مشهور وسائر الإسناد معروفين[1]، لا يحتاجون أن يزكون[2]."

(1) خطأ والصواب معروفون.
(2) البزار، المسند(رقم4177/ج10/ص113).

التخريج:

الحديث أخرجه أحمد، والدرامي[1]عن أبي المغيرة به.

وأخرجه مسلم، والترمذي، وأبو داود، والنسائي، وأحمد، والروياني، ابن المنـذر، وابـن خزيمـة، وأبـو عوانـة، وابن حبان، والطبراني، وابن منده، والبيهقي[2]من طرق عن الأوزاعي به.

وقال الترمذي: هذا الحديث حسن صحيح، وأبو عمار: اسمه شداد بن عبد الـلـه .

وأخرجه الطبراني[3]من طريق راشد بن داود الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي به.

دراسة الإسناد:

وهذا الإسناد رواته ثقات.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ صحيح.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وهو في صحيح مسلم(591) عن ثوبان رضي الـلـه عنه.

وقد رُوي الحديث من وجهٍ آخر عن عائشة رضي الـلـه عنهـا، كـما عنـد ابـن حبـان في صـحيحه(2001)، ولكن قالت: كان رسول الـلـه صلى الـلـه عليه وسلم اذا سلَّم، بينما رواية ثوبان رضي الـلـه عنـه كـان إذا انصرف من صلاته، فقد يكون البزار حسَّنَ هذا الحديث لاختلاف الألفاظ.

---

(1) أحمد في "المسند"(22365)، والدارمي في "السنن"(1348).

(2) مسلم في "الصحيح"(591)، والترمذي في "السـنن"(300)، وأبـو داود في "السـنن"(1513)، والنسـائي في "السـنن الكـبرى"(1261)و(9891)، وأحمد في "المسند"(22408)، والروياني في "المسند"(636)، وابن المنذر في "الأوسط"(1552)، وابن خزيمة في "الصحيح"(737)، وأبـو عوانـة في "المستخرج"(2064)، وابن حبان في "الصحيح"(2003)، والطبراني في "الدعاء"(649)، وابن منده في "التوحيد"(204)و(260)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(3216)، وأيضاً في " الأسماء والصفات"(55).

(3) الطبراني في "مسند الشاميين"(1088).

الحديث الحادي والأربعون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا أحمد بن عمرو بن حنان[1]، قال: حدثنا بقية، عن حبيب بن أبي موسى، عن يزيد بن شريح، عن أبي يحيى المؤذن[2]، عن ثوبان- رضي الـلـه عنه-، قال: قال رسول الـلـه- صلى الـلـه عليه وسلم-: لا يحل لامرئ أن ينظر في دار حتى يستأذن، فإن فعل فقد دخل ولا يؤم قوماً، فـيخص نفسـه بـدعوة دونهـم، فإن فعل فقد خانهم ولا يصلي وهو حاقن حتى يتخفف".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث روي نحو كلامه، عن رسول الـلـه - صلى الـلـه عليه وسلم- من غير وجه بغير هذا اللفظ، وفيه زيادة لا نعلمه يروى عن رسول الـلـه -صلى الـلـه عليه وسلم- إلا عن ثوبان بهذا الإسناد، **وإسـناده حسن**، قال بقية كان شعبة يسألني هذا الحديث فحدثته به فقال أشفيتني يا أبـا محمـد، كيـف حـدثك حبيب بن صالح، عن يزيد بن شريح، كأن شعبة يستحسن هذا الحديث ويستعيدُهُ بقية[3]."

التخريج:

الحديث أخرجه ابن ماجه، وأحمد، وابن قانع، والطبراني، والبيهقـي[4]مـن طـرق عـن بقيـة مختـصراً عنـد بعضهم.

وأخرجه الترمذي، وأبو داود، وأحمد، والبغوي، والطبراني[5]من طرق عن حبيب بن صالح به.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد[6]من طريق محمد بن الوليد، عن يزيد بن شريح به.

---

(1) أحمد بن عمرو بن حنان هكذا في المطبوع، والصواب محمد بن عمرو بن حنان، وليس أحمد، فقد وقع عند البزار (14) موضعاً بمحمـد، ووقع في موضعٍ واحد بأحمد وهو هذا الحديث، ولا يوجد من ترجم لأحمد بن عمرو بن حنان، إنما تُرجِمَ لمحمد بن عمرو بن حنان.

(2) أبو يحيى المؤذن خطأ، والصواب أبي حَيّ المؤذن، كما ورد في التخريج الآنف الذكر، وكما ورد في كتب التراجم.

(3) البزار، المسند،(رقم 4180/ج10/ص116).

(4) ابن ماجه في "السنن"(619)و(923)، وأحمد في "المسند"(22416)، وابن قانع في "معجم الصحابة"(119)، والطبراني في "مسند الشاميين "(1113)، والبيهقي في "شعب الإيمان"(11185).

(5) الترمذي في "السنن"(357)، وأبو داود في "السنن"(90)، وأحمد في "المسند"(22415)، والبغوي في "شرح السنة"(641)، والطبراني في "مسند الشاميين"(1042).

(6) البخاري في "الأدب المفرد"(1093).

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده محمد بن عمرو بن حنان[1]، وهو صدوق يغرب كما قال ابن حجر، وفيه بقية بن الوليد[2]، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء؛ ولكنه روى هنا عن ثقة، وهو حبيب بن أبي موسى. وفيه يزيد بن شريح[3]، وهو مقبول كما قال ابن حجر، وفيه أبوحَيٍّ المؤذن[4]، وهو صدوق كما قال ابن حجر.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف فيه يزيد بن شريح وهو مقبول، ولم يتابعه أحد، وفيه بقية بن الوليد، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وإن كان قد روى عن ثقة إلا أنه عنعن في روايته هذه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بشواهده.

وقد رُوي هذا الحديث من وجهٍ آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه كما عند أبي داود في سننه(91)، ورُويَ عن أبي أمامة رضي الله عنه كما عند أحمد في مسنده(22241).

الحديث الثاني والأربعون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا إبراهيم بن المستمر، قال: حدثنا محمد بن بكار، قال: حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان- رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- : إن عائد المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع".

---

(1) انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد(216/4)، المزي، تهذيب الكمال(206/26)، الخطيب البغدادي، تلخيص المتشابه في الرسم، تحقيق سُكينة الشهابي، الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق-سوريا، ط1، 1985م، (ص 235)، ابن حجر، تقريب التهذيب(23).

(2)انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(518/8)، وتاريخ الإسلام(1082/4)، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد(623/7)، المزي، تهذيب الكمال(192/4)، ابن حجر، طبقات المدلسين(49)، ابن حجر، تقريب التهذيب(65).

(3) انظر:المزي، تهذيب الكمال(159/32)، البخاري، التاريخ الكبير(341/8)، الذهبي، تاريخ الإسلام(179/3)، ابن حجر، لسان الميزان(452/9)، وتقريب التهذيب(531).

(4) انظر: المزي، تهذيب الكمال(392/12)، ابن حجر، تقريب التهذيب(205).

"حدثنا أحمد بن مالك، قال: حدثنا عبد الوارث، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، عن النبي- صلى الـلـه عليه وسلم-، بنحوه".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن غير ثوبان بهذا اللفظ عن رسول -صلى الـلـه عليـه وسـلم-، **وإسـناده حسن**، ولا نعلم روى حديث قتادة إلا سعيد بن بشير، وقد روى أهل العلم عن سعيد بن بشير، واحتملوا حديثه على أن في أحاديثه أحاديث لم يتابعه عليها غيره[1]."

التخريج:

الحديث أخرجه الطبراني،[2]عن أبي زرعة عن محمد بن بكار به.

وأخرجـه مسـلم، والترمـذي، والطيـالسي، وابـن أبي شـيبة، وأحمـد، والرويـاني، وابـن حبـان، والطـبراني، والبيهقي[3]من طريق عاصم الأحول، وخالد الحذاء، وأيوب، عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان به.

وبعضهم زاد فيه، قيل: ما خرفة الجنة؟ قال: جناها.

وقال الترمذي: حديث ثوبان حديث حسن.

وروى أبو غفار المثنى بن سعيد ، وعاصم الأحول، هذا الحديث عـن أبي قلابـة عـن أبي الأشـعث عـن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي صلى الـلـه عليه وسلم نحوه.

وسمعتُ محمداً-البخاري- يقول: من روى هذا الحديث عن أبي الأشعث عن أبي أسماء فهو أصح.

وقال محمد أي البخاري : وأحاديث أبي قلابة، إنما هي عن أبي أسماء إلا هذا الحديث فهو عندي عن أبي الأشعث عن أبي أسماء.

---

(1) البزار، المسند(رقم4185،4184/ج10/ص120).

(2) الطبراني في "مسند الشاميين"(2688).

(3) الطيالسي في "المسـند"(988)، وابـن أبي شـيبة في "المصـنف"(10832)، وأحمـد في "المسـند"(22373) و(22375) و(22407) و(22439) و (22444) و(22446)، ومسلم في "الصـحيح"(39،40،412567)، والترمـذي في "السـنن"(967)و(968)، والرويـاني في "المسـند"(632)، وابـن حبـان في "الصـحيح"(2957)، والطـبراني في "المعجـم الكبـير" (1446)، والبيهقـي في "السـنن الكـبرى"(6818)و(6819)، وأيضـاً في "شـعب الإيمان"(8738).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والترمذي، وابن أبي شيبة، وأحمد، والطبراني، والبيهقي[1] من طريق يزيد بن هارون ومروان بن معاوية حماد بن سلمة وعبد الواحد عن عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان به.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد،[2] من طريق أبي غفار المثنى بن سعيد عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان نحوه.

وقال البيهقي: وخالفهما أبو خالد وأيوب عاصم الأحول عن أبي قلابة في إسناده.

فذكر رواية عاصم التي فيها أبو قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء.

ثم قال: رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي شيبة وزهير بن حرب عن يزيد بن هارون، وأخرجه أيضا عن سويد بن سعيد عن مروان بن معاوية عن عاصم، وكذلك قاله حماد بن سلمة عن عاصم.

ثم قال: وخالفهما أي يزيد ومروان ، شعبة وثابت أبو زيد، فقالا: عن عاصم عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان. أي لم يذكر أبا الأشعث في الإسناد.

ثم قال: ورواية يزيد ومروان أصح. أي التي فيها ذكر أبا الأشعث.

وقال: فقد رواه أبو غفار أيضاً، عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده أحمد بن مالك القشيري[3]، وهو مجهول، وفيه سعيد بن بشير[4]، وهو ضعيف، قال فيه البزار: روى أهل العلم عنه، واحتملوا حديثه على أن في أحاديثه أحاديث لم يتابعه عليها غيره، وقال مرة: لم يكن بالحافظ، هو عندنا صالح ليس به بأس، وفيه إبراهيم بن المستمر[5]، وهو صدوق

(1) ابن أبي شيبة في " المصنف"(10833)، وأحمد في "المسند"(22389)و(22422)و (22451)، والبخاري في "الأدب المفرد"(521)، ومسلم في "الصحيح"(42 2568)، والترمذي في "السنن"(968)، والطبراني في "المعجم الكبير"(1445)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(6820)و(6821).
(2) البخاري في "الأدب المفرد"(522).
(3) الهيثمي، مجمع الزوائد(348/10).
(4) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(304/7)، ابن عساكر، تاريخ دمشق(22/21)، الذهبي، تاريخ الإسلام(373/4)، البزار، المسند(رقم4185، ورقم4585)، ابن حجر، تقريب التهذيب(173).
(5) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام(1082/5)، المزي، تهذيب الكمال(201/2)، ابن حجر، تقريب التهذيب(34).

يُغرب كما قال ابن حجر.

الحكم على إسناد البزار:

الإسناد الأول:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف، فيه سعيد بن بشير وهو ضعيف ولم يتابعه أحد.

الإسناد الثاني:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف، فيه أحمد بن مالك القشيري وهو مجهول.

ولم يرو حديث قتادة هذا إلا سعيد بن بشير، فهو كما قال البزار.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وهو في صحيح مسلم(2567).

وقد رُويَ هذا الحديث من وجهٍ آخر بنحوه عن أنس بن مالك رضي الله عنه كما عند أحمد في مسنده(12782).

الحديث الثالث والأربعون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا العباس بن عبد الله الباكسائي، قال: حدثنا زيد بن عبيد الدمشقي، قال: حدثنا عبد الله بن العلاء، عن العلاء بن زبر، عن أبي سلام، عن ثوبان -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: بخٍ بخٍ لخمس ما أثقلهن في الميزان، لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، والولد الصالح يموت للمرء المسلم فيحتسبه".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، عن ثوبان، **وإسناده حسن**، زيد بن يحيى معروف ليس به بأس، وعبد الله بن العلاء بن زبر وأبوه

مشهوران، وأبو سلام مشهور قد ذكرناه[1]."

التخريج:

الحديث أخرجه الطبراني،[2]من طريق عبد الـلـه بن العلاء به.

وأخرجه أحمد،[3]من طريق زيد بن أبي سلام عن أبي سلام عن مولى رسول الـلـه- صلى الـلـه عليه وسـلم- به.

وأخرجه أحمد أيضاً[4]من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام أن رجـلاً حدثـه أنـه سـمع النبـي -صـلى الـلـه عليه وسلم- به.

وأورده الهيثمي وابن حجر،[5]ولكن سمى الهيثمي شيخ البزار بالعباس بن عبد العظيم الباشاني، بدلاً مـن العباس بن عبد الـلـه الباكسائي.

وقال في"مجمع الزوائد": رواه البزار وحَسَّنَ إسـناده، إلا أنَّ شـيخه العبـاس بـن عبـد العظـيم الباشـاني لم أعرفه، وذكر عن مولى عن رسول الـلـه صلى الـلـه عليه وسلم الحديث.

ثم قال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، والصحابي الذي لم يسم هو ثوبان إن شاء الـلـه.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده أبو سلاَّم[6]، وهو ثقة يرسل، ولكن وجدنا لـه تصريـح بالسـماع والتحـديث عـن ثوبان رضي الـلـه عنه فانتفى الإرسال، وفيه العلاء بن زبر، ولم أجد له ترجمة.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ حسن، فيه العلاء بن زبر، ولم أجد له ترجمة، ولكن تابعه زيد بن أبي سلام وهو ثقة.

---

(1) البزار، المسند(رقم4186/ج10/ص121).
(2) الطبراني في "مسند الشاميين"(801)، وأيضاً في"الدعاء"(1679).
(3) أحمد في "المسند"(15662)و(18076).
(4) أحمد في "المسند"(23100).
(5) الهيثمي في "كشف الأستار"(3072)، وأيضاً في "مجمع الزوائد"(88/10)، ابن حجر في "مختصر زوائد مسند البزار(795/2).
(6) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(355/4)، ابن عساكر، تـاريخ دمشـق(511/19)، ابـن حجـر، تهـذيب الكـمال(484/28)، العـلائي، جـامع التحصيل(286)، ابن حجر، تقريب التهذيب(477).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد صح هذا الحديث من وجهٍ آخر عن أبي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما عند ابن حبان في صحيحه(833) وعند أحمد في المسند(15662).

الحديث الرابع والأربعون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي بلال، عن العرباض بن سارية -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم -، قال: يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون في الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فيقول الله تبارك وتعالى: انظروا إلى جراحهم، فإن كانت جراحهم تشبه جراح المقتولين فإنهم معهم ومنهم، فإذا جراحهم قد أشبهت جراحهم".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بهذا اللفظ، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، **وإسناده حسن**[1]."

التخريج:

الحديث أخرجه أحمد، والطبراني، وأبو نعيم[2]من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث العرباض بن سارية، وتفرد به خالد.

وأخرجه النسائي، وأحمد، والطبراني[3]من طريق بقية بن الوليد، عن بحير به.

---

(1) البزار، المسند(رقم 4194/ج10/ص131).

(2) أحمد في "المسند"(17164)، والطبراني في "المعجم الكبير"(626)، وأيضاً في "مسند الشاميين"(1177)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء"(221/5).

(3) النسائي في "السنن الكبرى"(4357)، وأحمد في "المسند"(17159)، والطبراني في "المعجم الكبير"(626)، وأيضاً في "مسند الشاميين"(1177).

وأخرجه البيهقي[1]من طريق يحيى بن سعيد عن خالد به.

جميعهم قالوا عن ابن أبي بلال، وليس عن أبي بلال، فيبدو أنه سقط في المخطوط .

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده الحسن بن عرفة [2]، وهو صدوق كما قال ابن حجر.

وفيه إسماعيل بن عياش الشامي[3]، وهو صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم كما قال ابن حجر، وقد روى هذا الحديث عن بحير بن سعد، وهو من أهل بلده.

وفيه عبد الله بن أبي بلال[4]، وهو مقبول، كما قال ابن حجر.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف، فيه عبد الله بن أبي بلال، وهو مقبول، ولم يتابعه أحد.

وقد حَسَّنَ الحافظ ابن حجر هذا الإسناد[5]، مع وجود عبد الله بن أبي بلال، علماً بأنه قال عنه في التقريب مقبول، ولم يذكر متابعاً له.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بشاهده.

وقد رُوي هذا الحديث من وجهٍ آخر عن عتبة بن عبد السُلَّمي رضي الله عنه، كما عند أحمد في المسند(17651).

---

(1) البيهقي في "شعب الإيمان"(9416).

(2) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(547/11)، الخطيب الغدادي، تاريخ بغداد(398/8)، المزي، تهذيب الكمال(201/6)، الذهبي، تاريخ الإسلام(66/6)، ابن حجر، تقريب التهذيب(101).

(3) انظر: سبط ابن العجمي، الاغتباط(ص56)، ابن حجر، طبقات المدلسين(38)، الذهبي، سير أعلام النبلاء(312/8)، المزي، تهذيب الكمال(163/3)، الذهبي، تاريخ الإسلام (809/4)، ابن حجر، تقريب التهذيب(48).

(4) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال(360/2)، ابن حجر، لسان الميزان(336/9)، المزي، تهذيب الكمال(352/14)، البخاري، التاريخ الكبير(55/5)، ابن حجر، تقريب التهذيب(240).

(5) ابن حجر، فتح الباري(194/10).

الحديث الخامس والأربعون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا بشر بن آدم، قال: حدثنا زيد بن الحُبَاب، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن سعيد بن هانئ، عن العرباض بن سارية - رضي الله عنه -،قال بعت من النبي- صلى الله عليه وسلم- بكراً فأتيته أتقاضاه، فقلتُ: أقضني ثمن بكري، فقال : ولا أقضينك إلا لجينة، فقضاني فأحسن قضائي."

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه، **وإسناده حسن**[1]**."**

التخريج:

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة، ومن طريقه ابن ماجه[2]عن زيد بن الحُبَاب به.

وأخرجه النسائي، وأحمد، والطبراني، والحاكم، والبيهقي[3]من طرق عن معاوية بن صالح به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقه.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده بشر بن آدم[4]، وهو صدوق فيه لين كما قال ابن حجر، وفيه زيد بن الحُبَاب[5]، وهو صدوق كما قال ابن حجر.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ صحيح، فيه بشر بن آدم وهو صدوق فيه لين، لكنه متابع تابعه أبو بكر ابن أبي شيبة

---

(1) البزار، المسند(رقم 4200/ج10/ص136).

(2) ابن أبي شيبة في "المسند"(893)، وابن ماجه في "السنن"(2286).

(3) النسائي في "الكبرى"(6212)، وأحمد في "المسند"(17149)، والطبراني في "المعجم الكبير"(636)، وأيضاً في "مسند الشاميين"(2007)، والحاكم في "المستدرك"(22849)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(11260).

(4) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام(56/6)، المزي، تهذيب الكمال(90/4)، ابن حجر، تقريب التهذيب(61).

(5)انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(393/9)، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد(447/9)، البخاري، التاريخ الكبير(391/3)، ابن حجر، تقريب التهذيب(162).

وهو ثقة كما في التخريج الآنف الذكر، وفيه زيد بن الحُبَاب، وهو صدوق، لكنه متابع تابعه عبد الرحمن بن مهدي وهو ثقة، كما عند أحمد في المسند(17149).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

وله شاهدٌ عن أبي هريرة رضي الله عنه كما عند مسلم في الصحيح(1601)، وعند أحمد في المسند(8897).

الحديث السادس والأربعون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قال: حدثنا عبيد الله، قال: حدثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- أنَّ رجلاً وقع في أب للعباس كان في الجاهلية، فلطمه العباس فجاء قومه، فقالوا: والله لنلطمه كما لطمه حتى أخذوا السلام أو حتى لبسوا السلاح فبلغ ذلك رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فصعد المنبر ثم قال: أيها الناس أي أهل الأرض تعلمونه أكرم على الله؟ قالوا: أنت، قال: فإن العباس مني وأنا منه، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا، فجاء القوم، فقالوا: يا رسول الله، نعوذ بالله من غضبك فاستغفر لنا".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، **وإسناده حسن**، عبد الأعلى الثعلبي مشهور من أهل الكوفة ومن بعده وقبله ثقات[1]."

(1) البزار، المسند(رقم 5082/ج11/ص287).

التخريج:

الحديث أخرجه الترمذي، والنسائي، والخرائطي، والحاكم[1] من طرق عن عبيد الله به. ورواه بعضهم مختصراً.

قال الترمذي: هذا حديثٌ حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل.

وأخرجه أحمد، وأبو بكر الخلال، والبغوي، والخرائطي، والطحاوي، والطبراني[2] من طرق عن إسرائيل به.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده عبد الأعلى بن عامر[3]، وهو صدوق يهم، وقال فيه البزار عقِبَ هذا الحديث:عبد الأعلى الثعلبي مشهور من أهل الكوفة.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف، فيه عبد الأعلى الثعلبي وهو صدوق يهم، ولم يتابعه أحد.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بشواهده.

ما رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها في صحيحه(1393).

وما رواه الترمذي في سننه(1019) وأبو داود في سننه(4902) عن ابن عمر رضي الله عنه.

وما رواه ابن حبان في صحيحه(3022) وأحمد في مسنده(08210) عن المغيرة بن شعبة.

---

(1) الترمذي في "السنن"(3759)، والنسائي في "السنن الكبرى"(6951)و(8117)، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق"(98)، والحاكم في المستدرك "(5479)و(5489).

(2) أحمد في المسند"(2734)، وأبو بكر الخلال في"السنة"(25)، والبغوي في "معجم الصحابة"(1849)و(1850)، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق"(99)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار"(3526)، الطبراني في "المعجم الكبير"(12395).

(3) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام(451/3)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال(546/6)، البخاري، التاريخ الكبير(71/6)، الذهبي، ميزان الاعتدال(471/2)، العقيلي، الضعفاء(59/2)، ابن حجر، لسان الميزان (349/9)، ابن حجر، تقريب التهذيب(273).

الحديث السابع والأربعون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا محمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن يزيد أبي خالد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس- رضي الله عنهما-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، قال: من دخل يعود مريضاً لم يحضر أجله، فيقول سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عُوفِيَ".

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن عباس، **وإسناده حسن**[1].

التخريج:

الحديث أخرجه الترمذي، والنسائي، وأحمد، وابن السني، والحاكم[2]من طريق أحمد، من طرق عن محمد بن جعفر به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث المنهال بن عمرو.

وأخرجه أبو داود، وأحمد، والحاكم،[3]من طرق عن شعبة به.

وأخرجه النسائي، وابن حبان، والطبراني، والحاكم، والضياء المقدسي،[4]من طرق عن المنهال بن عمرو به.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده يزيد أبي خالد وهو يزيد بن عبد الرحمن الدالاني[5]، وهو صدوق يخطئ كثيراً

---

(1) البزار، المسند(رقم5130/ج11/ص321).

(2) الترمذي في "السنن"(2083)، والنسائي في "السنن الكبرى"(10820)، وأحمد في "المسند"(2137)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة "(544)، والحاكم في "المستدرك"(7569).

(3) أبو داود في "السنن"(3106)، وأحمد في "المسند"(2182)، والحاكم في "المستدرك"(1269).

(4) النسائي في "الكبرى"(10884)، وابن حبان في "الصحيح"(2978)، والطبراني في "المعجم الكبير"(12277)، وفي "الدعاء"(1115)و (1116)و (1117)و(1118)و(1119)و(11120)، والحاكم في "المستدرك"(1270)و(1271)، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة(398)و(399).

(5) انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين(48)، البخاري، التاريخ الكبير(346/8)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال(166/9)، المزي، تهذيب الكمال(273/33)، ابن حجر، لسان الميزان (453/9).

ويدلس كما قال ابن حجر.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادً حسن، فيه يزيد أبي خالد، وهو صدوق يخطئ كثيراً ويدلس؛ لكنه صرح بالسماع من المنهال بن عمرو، كما في رواية أحمد السالف تخريجها، وقد تابعه عبد ربه بن سعيد كما عند ابن حبان كما في التخريج الآنف الذكر، وهو ثقة كما قال ابن حجر، كما عند الحاكم في المستدرك وهو صدوق.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح. ولم أجد له طريق غير هذه الطريق.

الحديث الثامن والأربعون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني، وأحمد بن منصور بن سيار، قالا: حدثنا سيعد بن أبي مريم، قال: حدثنا نافع بن يزيد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن عمرو، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية ".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن أبي هريرة، عن النبي من هذا الوجه بهذا الإسناد، **وإسناده حسن**، والحديث لا يعرف عن رسول الله، إلا من هذا الوجه[1]."

التخريج:

الحديث أخرجه ابن الجارود، والحاكم، والبيهقي،[2] من طرق عن سعيد بن أبي مريم به.

---

(1) البزار، المسند(رقم8730/ج15/ص259).

(2) ابن الجارود في "المنتقى"(1009)، والحاكم في "المستدرك"(7127)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(21182).

وأخرجه أبو داود، وابن ماجه، وابن المنذر، والطحاوي، والدارقطني،[1] من طرق عن نافع بن يزيد به.

وقرن الطحاوي، والدارقطني، والبيهقي، يحيى بن أيوب بنافع بن يزيد.

وأخرجه أبو يعلى،[2] من طريق يزيد بن الهاد به.

دراسة الإسناد:

وهذا الإسناد رواته ثقات.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسناد صحيح.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد قال الذهبي: حديث منكر على نظافة إسناده.

ولم أجد الحديث إلا عن أبي هريرة من هذا الوجه، فهو كما قال البزار.

الحديث التاسع والأربعون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا محمد بن مسكين، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، قال: جاء المقداد بن الأسود في حاجة، فقلنا: اجلس حتى نطلب لك حاجتك فجلس، فقال: عجبت لقوم مررت بهم يتمنون الفتن يزعمون ليبتلينهم الله فيها ما أبلى رسوله - صلى الله عليه وسلم-، وأصحابه - رضي الله عنهم-، ولقد سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، يقول: إن السعيد لمن جنب الفتن، إن السعيد لمن جنب الفتن يرددها ثلاث مرات إلا من ابتلي فصبر، وأيم الله لا أشهد لأحد أنه من أهل الجنة حتى أعلم ما يموت عليه، بعد حديث سمعته

---

(1) أبي داود في "السنن"(3602)، وابن ماجه في "السنن"(3267)، وابن المنذر في "الأوسط"(6707)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار"(6183)، والدارقطني في "السنن"(4514).

(2) أبي يعلى في "المسند"(6444).

من رسول الـلـه - صلى الـلـه عليه وسلم- سمعت رسول الـلـه - صلى الـلـه عليه وسلم -، يقول: لقلـب ابن آدم أشد انقلاباً من القدر إذا غليت".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الكلام لا نحفظه إلا عن المقداد، عن النبي - صلى الـلـه عليه وسـلم - إلا رجـل قلبـه فجعلـه عـن المقدام، والصواب عندنا هو المقداد، **وإسناده إسنادٌ حسن**[1]."

التخريج:

الحديث أخرجه الطبراني، وعنه أبو نعيم، وابن عساكر، [2]من طرق عن عبد الـلـه بن صالح بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود،[3]من طريق الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح بهذا الإسناد.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده عبد الـلـه بن صالح[4]، وهو صدوق كثير الغلـط ثبـت في كتابـه، كـما قـال ابـن حجر.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ حسن، فيه عبد الـلـه بن صالح وهو صدوق كثير الغلط، وقد تابعه الليث بـن سـعد، وقد سمع عبد الـلـه بن صالح من معاوية بن صالح الكتاب مرتين.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بشواهده.

وقد رُويَ هذا الحديث من وجهٍ آخر نحوه عن عائشة رضي الـلـه عنها كما عند أحمد في المسند(9420).

---

(1) البزار، المسند(رقم2112/ج6/ص46).

(2) الطبراني في "المعجم الكبير"(ص20/ رقم598)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء"(175/1)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"(179/60).

(3) أبو داود في "السنن"(4263).

(4) انظـر: الـذهبي، سـير أعـلام النـبلاء(405/10)، المـزي، تهـذيب الكـمال(186/28)، ابـن حجـر، تهـذيب التهـذيب(354/2)، وتقريـب التهذيب(250).

ورُويَ عن عبد الـلـه بن عمرو رضي الـلـه عنه كما عند أحمد في المسند(6569).

الحديث الخمسون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا محمد بن عمر بن هياج، قال: أخبرنا عبيد الـلـه بن موسى، قال: أخبرنا المنهال بـن خليفـة، عـن سلمة بن تمام، عن أبي المليح، عن أبيه، أنَّ امرأة رمتْ بحجرٍ، فألقت جنينا ميتاً، فقضى فيه النبـي عليـه السلام بغرة عبد أو أمة".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث قد روي عن النبي- صلى الـلـه عليه وسلم- من وجوه، ولا نعلم يروى عن أبي المليح، عن أبيه إلا من هذا الوجه، وقد رواه أبو المليح عن حمل بن مالك.

وحديث أبي المليح، عن أبيه **إسنادٌ حسن،** لأن المنهال مشهور، وسلمة بـن تمـام أبـو عبـد الـلـه الشـقري، فذكرناه لعزة حديث أبي المليح عن أبيه[1]."

التخريج:

الحديث أخرجه الطبراني،[2] عن علي بن عبد العزيز، حدثنا عثمان بـن سـعيد، عـن المنهـال بهـذا الإسـناد، بنحوه مفصلا.

وأخرجه الطبراني أيضاً،[3] من طريق أيوب السختياني، عن أبي المليح، عن أبيه بنحوه مفصلا.

وأورده الهيثمي،[4] وقال في "مجمع الزوائد": رواه الطبراني، والبزار باختصار كثير، والمنهال بن خليفة، وثقـه أبو حاتم، وضعفه جماعه، وبقية رجاله ثقات.

---

(1) البزار، المسند(رقم 2339/ج6/ص329).
(2) الطبراني في "المعجم الكبير"(514).
(3) الطبراني في "المعجم الكبير"(513).
(4) الهيثمي في "كشف الأستار"(1533)، وأيضاً في "مجمع الزوائد"(300/6).

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده المنهال بن خليفة[1]، وهو ضعيف كما قال ابن حجر، وقال فيه البزار: ثقة، وخالف النقاد البزار في توثيقه، فضعفوه، وفيه سلمة بن تمام[2]، وهو صدوق كما قال ابن حجر.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف فيه المنهال بن خليفة، وهو ضعيف، ولم يتابعه أحد.

الحكم على الحديث:

وقد صح هذا الحديث من وجهٍ آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه كما عند البخاري في صحيحه(5758)، ومسلم في صحيحه(4483).

مناقشه تحسين البزار:

حَسَّنَ البزار هذا الإسناد، من أجل المنهال بن خليفة وإن كان قد وثقه في موضع آخر، إلا أنه يبدو عنده أنه ليس بأعلى درجات الثقة الذي يصحح حديثه فحسَّن إسنادهُ هنا.

الأسانيد التي حكم البزار عليها بلفظ حسن الإسناد:

الحديث الحادي والخمسون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، قال: حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لَمَّا نَزَلَتْ "تَبَّتْ يَدا أَبِي لَهَبٍ"(المسد4)، جاءتْ امرأةُ أبي لهب ورسولُ الله جالس ومعه أبو بكر فقال له أبو بكر: لو تَنحَيتَ لا تؤذيكَ يا رسولَ الله، فقال رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم - : إنهُ سيحالُ بيني وبينها، فأقبلتْ

(1) انظر: المزي، تهذيب الكمال(566/28)، ابن حجر، تهذيب التهذيب(162/4)، البزار، المسند (رقم6927)، ابن حجر، تقريب التهذيب (479).

(2) انظر: المزي، تهذيب الكمال(268/11)، ابن حجر، تهذيب التهذيب(71/2)، وتقريب التهذيب (306).

حتى وقفتْ على أبي بكر، فقالتْ: يا أبا بكر هجانا صاحبكَ، فقال أبو بكر: لا وربِّ هذهِ البِنْيَة ما ينطقُ بالشعرِ ولا يتفوهُ بهِ، فقال: إنَّكَ لمُصدَّقٌ، فلما ولتْ، قالَ أبو بكرٍ - رحمة اللـه عليه - : ما رأتكَ، قالَ: لا، ما زالَ مَلَكٌ يستُرُني حتى ولتْ".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث **حسن الإسناد**[1]."

وأعاده البزار بإثر الحديث[2]إلا أنه قرن فيه إبراهيم بن سعيد الجوهري بأحمد بن إسحاق عن أبي أحمد بالإسناد والمتن نفسه، وقال البزار بعد روايته له:

"وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه بأحسن من هذا الإسناد عن أبي بكر، وقد روى هذا الحديث عن عطاء بن السائب جماعة كلهم يرويه عن عطاء، عن سعيد مرسلاً إلا عبد السلام، ولا نعلم رواه عن عبد السلام إلا أبو أحمد، وإنما أدخلناه في مسند أبي بكر لحسن إسناده، ولقوله: ما ينطق بالشعر ولا يتفوه به فصار هذا الموضع منه عن أبي بكر."

التخريج:

الحديث أخرجه أبو يعلى، ومن طريقه ابن حبان، والضياء المقدسي، وأخرجه أبو نعيم من طريق إبراهيم بن يوسف، كلاهما -أبو يعلى وإبراهيم بن يوسف-[3]عن محمد بن منصور الطوسي[4]عن أبي أحمد الزبيري به.

وأخرجه أبو نُعيم أيضاً[5]من طريق ابن فُضَيل، عن عطاء، عن سعيد بن جبير مرسلاً به.

وللحديث شاهد من حديث أسماء بنت أبي بكر- رضي اللـه عنهما-، أخرجه الحميدي، فقال: حدثنا

---

(1) البزار،المسند،(رقم15/ج1/ص68).

(2) البزار،المسند،(رقم1/103).

(3) أبو يعلى في "المسند"(25)، وابن حبان في "الصحيح"(6511)، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"(292/10)، وأبو نعيم في "الدلائل" (141).

(4) تحرف في المطبوع عند أبي يعلى بمحمد بن موسى الطوسي وهو خطأ، والصواب محمد بن منصور الطوسي كما عند ابن حبان(6511)، وابن حجر في تقريب التهذيب(ص718).

(5) أبو نعيم في "الدلائل"(140).

سفيان، قال: حدثنا الوليد بن كثير، عن ابن تُدْرُس، عن أسماء بنت أبي بكر بنحو حديث ابن عباس[1].

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده عطاء بن السائب[2]، وهو صدوق اختلط كما قال ابن حجر، وفيه عبد السلام بن حرب[3]، وهو ثقة حافظ له مناكير، وسماعه من عطاء بعد الاختلاط، فروايته عنه ضعيفة، إذ لم يثبت سماع لعبد السلام بن حرب من عطاء قبل الاختلاط، وقد قال البزار في عطاء بن السائب: "ثقة كوفي مشهور، ولكنه كان قد تغير فاضطرب حديثه".

وقد ذهب النقاد إلى توثيق عطاء، فيمن روى عنه قبل الاختلاط، وإلى تضعيفه فيمن روى عنه بعد الاختلاط.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف، لسماع عبد السلام من عطاء بعد الاختلاط.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بشواهده.

وقد رُويَ هذا الحديث من وجهٍ آخر نحوه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها كما عند الحميدي في المسند(323) وأبو يعلى في المسند(53).

مناقشة البزار في تحسينه للحديث:

حَسَّن البزار هذا الإسناد، مع أن فيه عطاء بن السائب، وكان قد اختلط بأَخَرَة، وممن نصَّ على ذلك البزار نفسه، حيث قال: "عطاء ثقة كوفي مشهور، ولكنه كان قد تغير فاضطرب حديثه"[4].

---

(1) الحميدي في "المسند"(323).

(2) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(110/6)، المزي، تهذيب الكمال(86/20)، الكلاباذي، رجال صحيح البخاري(863/2)، العلائي، المختلطين(82)، وجامع التحصيل(238)، الذهبي، ميزان الاعتدال(78/3)، البخاري، التاريخ الكبير(465/6)، البزار، المسند(رقم2178)، ابن حجر، تقريب التهذيب (331).

(3) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام(910/4)، المزي، تهذيب الكمال(68/18)، الذهبي، سير أعلام النبلاء(345/15)، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال(271/8)، ابن حجر، تقريب التهذيب(296).

(4) البزار،المسند(رقم 2178).

ولم يُنَصِ أحدٌ من أهل العلم، بأن عبد السلام بن حرب كان ممن سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط، فروايته عنه بعد الاختلاط، ومن روى عنه بعد الاختلاط فروايته عنه ضعيفة كما نص غير واحد من أهل العلم على ذلك، وأن عطاء بن السائب بعد الاختلاط "يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها"[1].

وقال ابن حجر: " تحصل لي من مجموع كلام الأئمة أن رواية شعبة وسفيان الثوري وزهير بن معاوية وزائدة وأيوب وحماد بن زيد عنه قبل الاختلاط، وأن جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف لأنه بعد اختلاطه، إلا حماد بن سلمه فاختلف قولهم فيه "[2].

وعبد السلام بن حرب بصري، وقد قال غير واحد من النقاد أن سماع البصريين عنه بعد الاختلاط، فلا يقبل حديثهم عنه، فقد قال العقيلي: " وأهل البصرة فأحاديثهم عنه مما سمع منه بعد الاختلاط ؛ لأنه إنما قَدِمَ عليهم في آخر عُمُرِه، فهؤلاء وأمثالهم لا يُقبَلُ حديثهم"، وقال أبو حاتم: " وفي حديث البصريين عنه تخاليط كثيرة"[3].

وقد حسَّنَ البزار حديثه بالرغم من مخالفة عبد السلام بن حرب لغيره من أصحاب عطاء بن السائب الذين رووه عنه عن سعيد بن جبير مرسلاً، ورواه هو موصولاً.

وكأنَّ البزار لم ير أن عبد السلام بن حرب، ممن سمع منه بعد الاختلاط، أو لم يقف على كلام النقاد في كونه ليس ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط.

وبالتالي فقد مال إلى تحسين رواية عبد السلام بن حرب لكونه ثقة، وقد وصل الحديث، فعدَّ وصلَه له زيادة ثقة، والبزار ممن يرى أن زيادة الثقة تقبل كما نص هو على ذلك في عدة مواضع في مسنده منها: قوله: "والحديث لمن زاد إذا كان ثقة"[4].

---

(1) ابن حجر، هدي الساري(424)، ابن الكيال، الكواكب النيرات(319)، العلائي، المختلطين(84)، الذهبي، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق(134).

(2) هدي الساري(424).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(334/6)، ابن الكيال، الكواكب النيرات(322)، (327_329).

(4) البزار،المسند(رقم5283/ج11).

ولعل البزار قد اطلع على ذلك، ويكون ممن يرى أن عبد السلام بن حرب سمع من عطاء بعد الاختلاط، لكنه ترخص في تحسينه لكون الحديث يتعلق بدلائل النبوة ولا علاقة له بالأحكام.

ولعل تحسينه للحديث كان بالنظر إلى شاهده عن أسماء الذي رواه الحميدي، أو لدرجة عطاء بن السائب.

وقد يكون البزار ذكر رواية عبد السلام بن حرب وحسَّن إسناده لغرابته، من حيث إن جميع من رواه عن عطاء رواه مرسلاً إلا عبد السلام بن حرب رواه موصولاً والله أعلم.

الحديث الثاني والخمسون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا عبد الله بن الوضاح الكوفي، قال: حدثنا الحسين بن علي الجعفي، قال: حدثنا زائدة، عن عاصم - يعني ابن بهدلة-، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قام فينا أبو بكرٍ- رحمة الله عليه -، فقال: قام فينا رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - كقيامي فيكمُ اليوم، فقال: " إنَّ الناسَ لم يُعطَوا شيئاً أفضلَ من العفوِ والعافيةِ فسلوهما الله".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث **حسن الإسناد**، ولا نعلم أسنده إلا زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ولا عن زائدة إلا الحسين بن علي[1]."

وأعاده البزار بإثر الحديث[2] بالإسناد والمتن نفسه، وقال بعد روايته له:

"وهذا الحديث قد رُويَ، عن أبي بكرٍ من غير وجه، بألفاظ مختلفة، نذكرُ كل حديثٍ منها في موضعه بلفظه، وهذا الحديث لا نعلم أسنده أحد عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن أبي بكرٍ- رحمه الله - إلا الحسين بن علي، وقد اختلفوا عن حسين، فقال غير واحد، عن أبي صالح، عن أبي بكر، وقال غير واحد، عن

(1) البزار، المسند(رقم23/ج1/ص78).
(2) البزار، المسند(رقم 1/103).

أبي صالح، عن أبي هريرة، عن أبي بكر، والحديث لمن زاد إذا كان ثقة."

التخريج:

الحديث أخرجه النسائي[1] عن محمد بن رافع، عن الحسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قام فينا أبو بكر موصولاً .

وأخرجه النسائي أيضاً[2] عن محمد بن رافع، عن الحسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، قال: قام أبو بكر مرسلاً .

وقال النسائي: حدثنا به مرتين: مرة هكذا، ومرة هكذا.

وأخرجه القاضي أبو بكر المروزي، وأبو يعلى[3] عن أحمد بن عمر، عن الحسين بن علي عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قام فينا أبو بكر موصولاً.

وأخرجه أبو يعلى أيضاً[4] عن إسحاق بن موسى الطالقاني، عن الحسين بن علي، عن زائدة عن عاصم، عن أبي صالح، قال: قام أبو بكر مرسلاً .

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده عاصم بن بهدلة[5]، وهو صدوق له أوهام كما قال ابن حجر، وقد قال فيه البزار: "غير حافظ، وقال مرة فيما ما أورده عنه ابن حجر: لم يكن بالحافظ، ولا نعلم أحداً ترك حديثه على ذلك وهو مشهور.

---

(1) النسائي في "السنن الكبرى"(10656).

(2) النسائي في "السنن الكبرى"(10657).

(3) القاضي أبو بكر المروزي في "مسند أبي بكر الصديق"(53)، وأبو يعلى في "المسند"(74).

(4) أبي يعلى في "المسند"(75).

(5) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(256/5)، الخزرجي، أحمد بن عبد الله بن أبي الخير، سنة 1996م، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الخامسة،(ص218)، دار البشائر، بيروت- لبنان، المزي، تهذيب الكمال(473/13)، ابن حجر، تهذيب التهذيب(250/2)، ابن الكيال الكواكب النيرات (473/1)، البخاري، التاريخ الكبير(487/6)، ابن حجر، تقريب التهذيب(369)، البزار، المسند(7/رقم 2912).

مناقشة كلام البزار وتحسينه للإسناد:

قال البزار: وهذا الحديث قد رُويَ عن أبي بكر من غير وجه بألفاظ مختلفة نذكر كل حديث منها في موضعه بلفظه، وهذا الحديث لا نعلم أسنده أحد، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن أبي بكر- رحمه الله - إلا الحسين بن علي، وقد اختلفوا عن حسين، فقال غير واحد، عن أبي صالح، عن أبي بكر، وقال غير واحد، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن أبي بكر، والحديث لمن زاد إذا كان ثقة.

قلت: وقد روى هذا الحديث غير أبي هريرة منهم: أبو عبيدة، وأوسط البَجلي، ورفاعة،

وقد رواه عن الحسين بن علي، محمد بن رافع، وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني مرسلاً،

ورواه محمد بن رافع، وأحمد بن عمر الوكيعي موصولاً.

وقد عدَّ البزار وصل الحديث زيادة وأنها تُقبل، فقد قال: والحديث لمن زاد إذا كان ثقة، وقد ذكر الرواية الموصولة، فهذا ترجيح منه للوصل على الإرسال من حيث أنها زيادة ثقة، وزيادة الثقة عنده مقبولة، ولذلك قد يكون حَسَّن إسناد الحديث.

وقال البزار أيضاً:

وهذا الحديث حسن الإسناد، ولا نعلم أسنده إلا زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ولا عن زائدة، إلا الحسين بن علي.

وقد وافق الدار قطني البزار فيما قاله، فقد قال الدار قطني: "تفرد به زائدة، عن عاصم بن أبي النجود،عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن أبي بكر.

ولم يروه عن زائدة، غير الحسين بن علي الجعفي، ولم يُتابَع حسين بن علي على ذكر أبي هريرة في إسناده، ورواه شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي- صلى الله عليه وسلم- عن أبي بكر، ولم يسم أبا هريرة ولا غيره، ورواه أبو معاوية وغيره جرير كما عند أبي يعلى عن الأعمش، عن أبي صالح

مرسلاً عن أبي بكر، والمرسل هو المحفوظ"[1].

وقد وافق أيضاً أبو بكر ابن النقور البزار فيما قاله، فقد قال: "تفرد به زائدة بن قدامه الثقفي، أبو الصلت الكوفي عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة عن أبي بكر.

وتفرد به عن زائدة أبو عبد الله الحسين بن علي الجعفي الكوفي، كلهم ثقات، ولم يتابَع حسين بن علي على ذكر أبي هريرة، والمحفوظ إرسال أبي صالح، عن أبي بكر، لم يسم أبا هريرة ولا غيره والله أعلم"[2].

مما سبق يتبين لنا، ترجيح الدار قطني، وابن النقور، للإرسال على الوصل، بخلاف الوصل الذي رجحه البزار من خلال ذكره الرواية الموصولة، لكون الوصل زيادة ثقة، كما نص هو بإثر الحديث، وقد يكون البزار حَسَّنَ إسناد هذا الحديث، لأن فيه عاصم بن بهدلة، فقد قال فيه البزار:"غير حافظ"[3]، وقال أيضاً على ما أورده ابن حجر عن البزار، قوله: " لم يكن بالحافظ ولا نعلم أحداً ترك حديثه على ذلك وهو مشهور"[4]، فالظاهر أن الرواية المرسلة أصح من الموصلة؛ إذ لم يتابَع الحسين بن علي على ذكر أبو هريرة أحد من الرواة، فالمرسل هو المحفوظ والله أعلم.

وقد يكون البزار حَسَّنَ الإسناد، لإسناد زائدة الحديث، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موصولاً.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف، للإرسال، كما بين ذلك الدارقطني، وابن النقور.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بشواهده.

وقد رُوِيَ هذا الحديث من وجهٍ آخر عن أبي عبيدة رضي الله عنه كما عند أحمد في المسند(46).

وللحديث شاهد عن البخاري في الصحيح عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه(2965).

---

(1) الدارقطني، العلل(232/1).

(2) ابن النقور، الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات، تحقيق مسعد عبد الحميد السعدني، دار أضواء السلف، الرياض-المملكة العربية السعودية، ط1، 1997م.

(3) البزار، المسند(رقم2912/ج7).

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب(250/2).

وشاهدٌ عن العباس بن عبد المطلب كما عند الترمذي(3514)،وقال الترمذي:هذا حديثٌ صحيح.

الحديث الثالث والخمسون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي، قالا: حدثنا محمد بن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني أبان بن صالح، عن عكرمة، قال: وقفت مع الحسين بن علي بالمزدلفة، فلم أزل أسمعه يقول: لبيك لبيك حتى رمى الجمرة، فقلت: يا أبا عبد الله ما هذا الإهلال؟ قال: سمعت علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - يهل حتى انتهى إلى الجمرة، وحدثني أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلَّ حتى انتهى إليها".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث **حسن الإسناد**، ولا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه[1]."

التخريج:

الحديث أخرجه أحمد[2]، عن محمد بن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو يعلى، والطحاوي، والبيهقي[3]، من طرق عن محمد بن إسحاق بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي[4]، وقال في "مجمع الزوائد": رواه أحمد وأبو يعلى وزاد فرجعت إلى ابن عباس فأخبرته بقول حسين، فقال صدق، ورواه البزار، وقد بيَّن أبو يعلى سماع ابن إسحاق فقال عن ابن إسحاق قال حدثني أبان بن صالح، فصح الحديث والحمد لله.

---

(1) البزار، المسند(رقم500/ج2/ص139).

(2) أحمد في "المسند"(1334).

(3) ابن أبي شيبة في "المصنف"(14162)، وأحمد في "المسند"(915)، وأبو يعلى في "المسند"(321)و(462)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار"(4006)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(138/5).

(4) الهيثمي في "كشف الأستار"(1130)، وأيضاً في "مجمع الزوائد"(225/3).

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده محمد بن إسحاق[1]، وهو صدوق يدلس؛ لكنه صرح بالسماع من أبان بن صالح في هذا الحديث، فانتفت عنه علة التدليس.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ حسن، فيه محمد بن إسحاق، وهو صدوق يدلس، وقد صرح بالسماع من أبان بن صالح، فانتفت علة التدليس.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بشواهده.

وأصله في الصحيحين، رُويَ عن ابن عباس رضي الله عنهما كما عند البخاري في صحيحه(1544)، ومسلم في صحيحه(3148).

الحديث الرابع والخمسون

الحديث: قال البزار:

"أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي، قال: أخبرنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن المنهال عن قيس بن سكن، عن عبد الله، قال: إنَّ الله تبارك وتعالى ينشئ السحاب فيرسل الريح فتؤلف السحاب فتدر كما تدر اللقحة وقرأ: " أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث حديث عالٍ **حسن الإسناد**[2]."

(1) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(33/7)، وميزان الاعتدال(46/5)، المزي، تهذيب الكمال (406/24)، ابن حجر، تهذيب التهذيب(504/3)، وتقريب التهذيب(403).
(2) البزار، المسند(رقم3212/ج8/ص179).

التخريج:

الحديث أخرجه الشافعي، والبيهقي، وابن أبي الدنيا، والطبري، والخرائطي[1] من طرق عن الأعمش بهذا الإسناد، بنحوه مفصلاً.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده الأعمش[2]، وهو ثقة حافظ لكنه يدلس، وقد عنعن في هذا الحديث.

الحكم على إسناد البزار:

الإسناد إسنادٌ ضعيف، فيه الأعمش وهو ثقة حافظ لكنه يدلس، وقد عنعن في هذا الحديث، ولم يتابعه أحد.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد، ولم أجد له طريقاً آخر.

الحديث الخامس والخمسون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن مطرف، عن عمران بن حصين -رضي الله عنه-، أنَّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم-، قال له أو لرجل: هل صمت من سرَرِ هذا الشهر شيئاً؟ قال: لا، قال: فإذا أفطرت رمضان فصم يومين".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الكلام لا نعلمه إلا عن عمران عن النبي - صلى الله عليه وسلم-، وقد رُويَ عنه من طرق، فذكرنا هذا الطريق منها إذ كان **حسن الإسناد**، وكان فيه تفسير السرَر إذا قال له إذا أفطرت شهر رمضان فصم

(1) الشافعي في"المسند"(382)، والبيهقي في"السنن الكبرى"(6720)، وابن أبي الدنيا في "المطر والرعد والبرق"(150)، والطبري في "التفسير"(21219) و (21220)و(21221)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق"(1007).

(2) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(226/6)، المزي، تهذيب الكمال(76/12)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (109/2)، وتقريب التهذيب(195).

يومين دليل على أن السرر في أوله[1]."

التخريج:

الحديث أخرجه أحمد،[2]عن عفان به.

وأخرجه مسلم، وأبو داود، والنسائي، الطيالسي، وأحمد، وأبـو عوانـة، والطحـاوي، وابـن حبـان، والطـبراني، والبيهقي،[3]من طرق عن حماد بهذا الإسناد به.

وأخرجه ابن حبان،[4]من طريق مهدي بن ميمون، عن ثابت به.

وأخرجـه البخـاري، ومسـلم، وأبـو داود، والنسـائي، وأحمـد، والـدارمي، والبـزار، وأبـو عوانـة، والطـبراني، والبيهقي،[5]من طرق عن مطرف به.

دراسة الإسناد:

وهذا الإسناد رواته ثقات.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ صحيح.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وهو في الصحيحين كما بينا في التخريج الآنف الذكر.

وهذا الحديث اختلف في ألفاظه بين رمضان وشعبان ولذلك حسنه البزار، واللـه أعلم.

---

(1) البزار، المسند(رقم3516/ج9/ص15).

(2) أحمد في "المسند"(19988).

(3) مسلم في "الصحيح"(1161)، وأبو داود في "السنن"(2328)، والنسائي في "السنن الكبرى"(2881)، والطيالسي في "المسند"(830)، وأحمـد في "المسـند"(19978)، وأبـو عوانـة في "المسـتخرج"(2708)و(2714)، والطحـاوي في "شرح معـاني الآثـار"(3331)، وابـن حبـان في "الصـحيح" (3588)، والطبراني في "المعجم الكبير"(246)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (7969).

(4) ابن حبان في "الصحيح"(3587).

(5) البخـاري في "الصـحيح"(1983)، ومسـلم في "الصـحيح"(1161)و(1162)، وأبـو داود في "السـنن"(2328)، والنسـائي في "السـنن الكـبرى" (2882)، والبزار في "مسنده"(3523)، وأحمد في "المسند"(19839)و(20006)، والـدارمي في "السـنن"(1742)، وأبـو عوانـة في "المسـتخرج" (2707)، والطبراني في "المعجم الكبير"(220)و(241)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(7967).

الحديث السادس والخمسون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا بشر بن خالد، حدثنا شبابة، عن شعبة، عن قتادة، عن زُرَارَة، عن عمران بن حصين - رضي الله عنه-، أنَّ النبي - صلى الله عليه وسلم-، كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه عن شعبة إلا شبابة وحده، وهو **حسن الإسناد**[1]."

التخريج:

الحديث أخرجه النسائي[2]عن بشر بن خالد به مختصراً.

وقال: لا أعلم أحداً تابع شبابة على هذا الحديث.

وأخرجه أيضاً من طريق شعبة عن قتادة عن زُرَارَة عن عبد الرحمن بن أبزى، وقال: خالفهما شبابة، فرواه عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين.

وأخرجه ابن أبي شيبة[3]، عن شبابة بهذا الإسناد مختصراً.

وأخرجه ابن أبي أسامة، والطبراني[4]، من طرق عن قتادة به.

دراسة الإسناد:

وهذا الإسناد رواته ثقات.

---

(1) البزار، المسند(رقم3604/ج75/9).
(2) النسائي في"السنن الصغرى"(1743)و(1742).
(3) ابن أبي شيبة في"المصنف"(6874).
(4) ابن أبي أسامة في "بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث"(228)، والطبراني في "المعجم الكبير"(538).

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ صحيح.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بشواهده.

ورُوِيَ هذا الحديث من وجهٍ آخر عند البزار نفسه في المسند عن عبد الـلـه بن مسعود(1734).

وله شاهدٌ عند النسائي في السنن الكبرى(1439)، وأحمد في المسند(15356) عـن عبـد الـرحمن بـن أبـزى رضي الـلـه عنه.

وشاهدٌ عند ابن حبان في الصحيح(2436) عن أُبي بن كعب رضي الـلـه عنه.

الحديث السابع والخمسون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا محمد بن معمر، قال : حدثنا حبان بن هلال، قال: حدثنا أبو الأشهب، قال: حدثنا خُلَيد بن عبد الـلـه العصري، عن الأحنف بن قيس، قال: كنت جالساً في النـاس مـن قـريش فجـاء أبـو ذر حتـى كـان قريباً منهم، فقال: بشر الكَنَّازين بكي قِبَل ظهورهم يخرج من قِبَل بطونهم، قال: قلت: من هذا؟ قـالوا: أبو ذر، قال: فقمت إليه فقلت: ما هذا الذي سمعتك تنادي به قبل؟ قال: ما قلت لهم إلا شيئاً سـمعته من نبيهم - صلى الـلـه عليه وسلم-، قال: قلت: ما تقول في هذا العطـاء؟ قـال: خـذه اليـوم، فـإن فيـه معونة فإذا كان ثمناً لدينك فدعه".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث **حسن الإسناد**، ولا نعلم أسند خُليد العصري عن الأحنف إلا هذا الحديث[1]."

(1) البزار، المسند،(رقم3901/ج9/ص344).

التخريج:

الحديث أخرجه مسلم، وأحمد، وابن أبي الدنيا، وأبو يعلى، ومن طريقه ابن حبان، والبيهقي[1] من طرق عن أبي الأشهب به.

وأخرجه البخاري بنحوه، ومسلم، وأحمد، من طريق أبي نعامة، وابن حبان[2] من طريق أبي العلاء كلاهما- أبو نعامة وأبو العلاء- عن الأحنف بن قيس به.

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده خُلَيْد بن عبد الله العصري[3]، وهو صدوق يرسل كما قال ابن حجر.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ حسن، فيه خُليد العصري وهو صدوق يرسل، وقد تابعه أبو العلاء يزيد بن عبد الله الشخير وهو ثقة، كما عند ابن حبان في التخريج الآنف الذكر.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح وهو في صحيح البخاري(1407)، ومسلم(992).

الحديث الثامن والخمسون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا قبيصة بن الليث، قال: حدثنا مطرف، عن عطاء، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء".

"وحدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن

---

(1) مسلم في "الصحيح"(992)، وأحمد في "المسند"(21470)، وابن أبي الدنيا في "إصلاح المال"(37)، وأبو يعلى كما عند ابن حجر في "إتحاف المهرة"(17466)، وابن حبان في "الصحيح"(3260)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(13421).

(2) البخاري في "الصحيح"(1407)، ومسلم في "الصحيح"(992)، وأحمد في "المسند"(21485)، وابن حبان في "الصحيح"(3259).

(3) انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد(9/300)، المزي، تهذيب الكمال(308/8)، البخاري، التاريخ الكبير(198/3)، الذهبي، تاريخ الإسلام(1091)، ابن حجر، تقريب التهذيب(134).

عطاء الكيخاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي - صلى الـلـه عليه وسلم-".

"وحدثنا أحمد بن عبدة، قال: حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عـن أم الدرداء، عن أبي الدرداء- رضي الـلـه عنه-، عـن النبـي - صـلى الـلــه عليـه وسـلم-قـال: لا يوضـع في الميزان يوم القيامة شيئاً أثقل من خلق حسن".

وزاد ابن عيينة في حديثه- وأنَّ حسن الخلق ليبلغ بصاحبه درجة الصوم والصلاة-.

وعقبَهُ البزار بقوله، بعد ذكره الأسانيد الثلاث:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي الدرداء إلا من هذه الوجوه التي ذكرناها، فأما مطرف عـن عطـاء والقاسم عن عطاء، فهو عطاء الكيخاراني، فأما حديث عمرو بن دينار عن ابـن أبي مليكـة عـن يعـلى بـن مملك، فلا نعلم رواه إلا ابن عينة وحده، ويعلى روى عنه ابن أبي مليكـة حـديثاً آخـر، **والحـديث حسـن الإسناد**، وعطاء بن نافع هو عطاء الكيخاراني مكي[1]."

التخريج:

الحـديث أخرجـه البخـاري، والترمـذي، والحميـدي، وأحمـد، وابـن أبي عاصـم، وابـن حبـان، والبيهقـي، والبغوي،[2]من طرق عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد، نحوه مطولاً، ومختصراً.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الترمذي،[3]عن أبي كريب عن قبيصة بن الليث بهذا الإسناد، به.

وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وأخرجه الطيالسي، وعبد بن حميد،[4]من طرق عن شعبة بهذا الإسناد.

---

(1) البزار، المسند(رقم4098،4097،4096،4095/ج35/10).

(2) الحميدي في"المسند"(394)، وأحمد في "المسـند"(27553)و(27555)، والبخـاري في "الأدب المفـرد"(464)، والترمـذي في "السـنن"(2120)، وابن أبي عاصم في "السنة"(782)، وابن حبان في "الصحيح"(5693)و(5695)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(21318)و(21319)، والبغوي في "شرح السنة"(3496).

(3) الترمذي في "السنن"(2121).

(4) الطيالسي في "المسند"(978)، وعبد بن حميد في "المنتخب"(204).

وقال الدارقطني بعد ذكره طرق هذا الحديث: وأصحها حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار.

دراسة الإسناد:

الإسناد الأول: وهذا الإسناد رواته ثقات.

الإسناد الثاني: وهذا الإسناد رواته ثقات.

الإسناد الثالث: وهذا الحديث في إسناده يعلى بن مملك[1]، وهو مقبول كما قال ابن حجر.

الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول: وهذا الإسناد إسنادٌ صحيح.

الإسناد الثاني: وهذا الإسناد إسنادٌ صحيح.

الإسناد الثالث: وهذا الإسناد إسنادٌ حسن، فيه يعلى بن مملك وهو مقبول؛ لكنه متابع تابعه عطاء بن نافع الكيخاراني وهو ثقة.

أما قول البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي الدرداء إلا من هذه الوجوه التي ذكرناها.

قلت: وجدت طريقاً غير هذه الطرق التي ذكرها البزار، كما عند الطبراني،[2] فيما أخرجه من طريق أبي حسان الزيادي، حدثنا يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن مُحيريز، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، به.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بطرقه.

---

(1) انظر: البخاري، التاريخ الكبير(415)، ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل(432/2)، المزي، تهذيب الكمال(401/32)، الذهبي، ميزان الاعتدال(183/5)، ابن حجر، لسان الميزان (456/9)، وتقريب التهذيب(539).

(2) الطبراني في "مسند الشاميين"(2179).

الحديث التاسع والخمسون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا إبراهيم بن هاني، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء- رضي الله عنه-، قال: قام رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يصلي فسمعناه يقول: أعوذ بالله منك، ثم قال: ألعنك بلعنة الله ثلاثاً، ثم أهوى بيده كأنه يتناول شيئاً فلما فرغ من الصلاة، قالوا: يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيئاً لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك تبسط يدك تقول: إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي، فقلت: أعوذ بالله منك فلم يستأخر، ثم قلت له فلم يستأخر، ثم قلت له فلم يستأخر، ثم قلت له: لعنك الله بلعنة الله التامة فلم يستأخر، ثم قلتها فلم يستأخر، ثم قلتها فلم يستأخر، ثم أردت أن آخذه، فلولا دعوة أخينا سليمان لأصبح مربوطاً يلعب به ولدان أهل المدينة."

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث **حسن الإسناد**، ولا نعلم يروى مثل لفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث، وقد رُويَ بنحو معناه وبعض كلامه عن غير واحد من أصحاب النبي- صلى الله عليه وسلم-، وفي هذا زيادة كلام ليس في سائر الأحاديث، فكتبناه للزيادة التي فيه، **ولحسن إسناده**[1]."

التخريج:

الحديث أخرجه مسلم، والنسائي، وأبو عوانة، والطحاوي، وابن حبان، والبيهقي،[2] من طريق عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح به.

وأخرجه الطحاوي، والطبراني،[3] من طريق عبد الله بن صالح به.

---

(1) البزار، المسند(رقم4135/ج71/10).

(2) مسلم ((40)-542)، والنسائي في "السنن الكبرى"(554)و(1139)، وأبو عوانة في "المستخرج"(1732)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار "(5925)و(3992)، وابن حبان في "الصحيح"(1979)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(3561).

(3) الطحاوي في "شرح مشكل الآثار"(1925)، والطبراني في "مسند الشاميين"(3992).

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده عبد الـلـه بن صالح كاتب الليث[1]، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، كما قال ابن حجر.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ حسن، فيه أبي صالح، وهو عبـد الـلـه بـن صـالح كاتـب الليـث، وهـو صـدوق كثـير الغلط، ثبت في كتابه، لكنه متابع تابعه عبد الـلـه بن وهب وهو ثقة كما عند مسلم في التخـريج الأنـف الذكر.

واجتمع لفظ البزار هنا حسن الإسناد، ولحسن إسناده، بما يعني أن معناهما واحدٌ عنده، وهذا يدل عـلى أن البزار كان يجمع الأحاديث التي فيها خلاف باللفظ أو زيادات في اللفظ، والـلـه أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وهو في صحيح مسلم(542).

وله شاهدٌ عند البخاري في صحيحه(461) عن أبي هريرة رضي الـلـه عنه.

وشاهدٌ عن جابر بن سمرة رضي الـلـه عنه كما عند أحمد في المسند(21000).

الحديث الستون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن عبد الـلـه بن المختار، عـن محمـد بن واسع، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء-رضي الـلـه عنه-، قال: لتكن المساجد مجلسـك، فـإني سـمعت رسول الـلـه- صلى الـلـه عليه وسلم-، يقول: إن الـلـه عز وجل ضمن لمـن كانـت المسـاجد بيتـه، الأمـن والجواز على الصراط يوم القيامة".

(1) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(405/10)، المزي، تهذيب الكمال(186/28)، ابـن حجـر، تهـذيب التهـذيب(354/2)، وتقريـب التهـذيب (250).

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث روي عن النبي صلى الـلـه عليه وسلم نحو كلامه بغير لفظه، ولا نعلم هذا اللفـظ يـروى عن رسول الـلـه صلى الـلـه عليه وسلم إلا بهذا الإسناد من هذا الوجه، **وهو حسن الإسناد**[1]."

التخريج:

الحديث أخرجه البيهقي،[2]من طريق إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل، عـن عبـد الـلـه بـن المختـار عـن محمد بن واسع، عن ابن أبي الدرداء به.

وقال: رواه أبو أحمد الزبيري عن إسرائيل.

وأورده الهيثمي، والدارقطني[3].

وقال الدارقطني: تفرد به إسرائيل، عن عبد الـلـه بن المختار، عن محمد بن واسع، عن ابن أبي الدرداء.

وأورده الدارقطني،[4]وقال: يرويه محمد بن واسع، واختلف عنه.

فرواه عبد الـلـه بن المختار عن محمد بن واسع عن ابن أبي الدرداء عن أبي الدرداء.

ورواه إسماعيل بن خالد واختلف عنه، فقيل: عنه عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء.

وقيل: عن إسماعيل عن رجل من أهل البصرة عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء: ورواه حماد بن سلمة ومطعم بن المقدام الصنعاني عن محمد بن واسع: أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان، ولم يذكر بيـنهما أحـداً، والمرسل هو المحفوظ.

وأورده ابن الجوزي،[5]وقال: قال الدارقطني: رواه حماد بن سـلمة عـن محمـد بـن واسـع أن أبـا الـدرداء كتب إلى سلمان والمرسل هو المحفوظ.

---

(1) البزار، المسند(رقم4152/ج85/10).

(2) البيهقي في "شعب الأيمان"(2688).

(3) الهيثمي في "كشف الأستار"(434)، والدارقطني، الأفراد والغرائب، تحقيق محمـود محمـد نصـار و السـيد يوسـف، الطبعـة الأولى،(رقـم 4620ج 5/ص44)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1998م.

(4) الدارقطني في "العلل"(1094).

(5) ابن الجوزي في "العلل المتناهية"(691).

وأورده ابن حجر بسند فيه راوٍ مجهول،[1] من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن رجل عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء.

دراسة الإسناد:

وهذا الإسناد رواته ثقات.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسناد صحيح.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بطرقه.

الحديث الحادي والستون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا حميد بن الربيع، قال: حدثنا حسين بن علي، قال: حدثنا زائدة، عن سليمان، عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة، عن أبي الدرداء- رضي الله عنه-، يبلغ به النبي- صلى الله عليه وسلم-، قال: من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم أن يصلي من الليل، فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى، وكان نومه صدقة".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجه من الوجوه، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وهو **حسن الإسناد**، من غريب حديث الأعمش متصل الإسناد [2]."

(1) ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، المطالب العالية، الطبعة الأولى، دار العاصمة، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1998م، (ص373).

(2) البزار، المسند(رقم4153/ج10/ص87).

التخريج:

الحديث أخرجه ابن ماجه، والمروزي، والنسائي، وابن خزيمة، والحاكم، والبيهقي[1] من طرق عن الحسين بن علي عن زائدة عن سليمان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدة بن أبي لبابة عن سويد بن غفلة به.

ورواية ابن ماجه موقوفة، جميعهم ذكروا حبيب بن أبي ثابت بين سليمان وعبدة.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، والذي عندي أنهما عللاه بتوقيف روي عن زائدة.

ثم ذكره موقوفاً من طرق معاوية بن عمرو عن زائدة، ثم قال: وهذا مما لا يوهن، فإن الحسين بن علي الجعفي، أقدم وأحفظ وأعرف بحديث زائدة من غيره.

وأخرجه المروزي، وابن خزيمة[2] كلاهما من طريق جرير، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدة بن أبي لبابة، عن زر بن حُبَيش، عن أبي الدرداء به، موقوفاً.

وقال ابن خزيمة: وهذا التخليط من عبدة بن أبي لبابة، قال مرة: عن زر، وقال مرة: عن سويد بن غفلة، كان يشك في الخبر، أهو عن زر أو عن سويد.

قلت: لا يؤثر هذا الشك؛ لأنه تردد بين ثقتين، فلا يؤثر على درجة الحديث.

وأخرجه ابن المبارك، وعبد الرزاق، والنسائي، وابن خزيمة ، وابن المنذر[3] من طرق عن عبدة به، موقوفاً.

ورواية عبد الرزاق وابن خزيمة وابن المبارك على الشك بين أبي ذر وأبي الدرداء، ورواية النسائي عن أبي ذر وأبي الدرداء، وعند ابن خزيمة على الشك بين زر وسويد، ورواية ابن المنذر عن أبي الدرداء عن أبي ذر.

وقد قال ابن خزيمة: وهذا التخليط من عبدة بن أبي لبابة، قال مرة: عن زر، وقال مرة: عن سويد بن غفلة، كان يشك في الخبر، أهو عن زر أو عن سويد.

---

(1) ابن ماجه في "السنن"(1344)، والمروزي في "مختصر قيام الليل"(ص187)، والنسائي في "السنن الكبرى"(1463)، وابن خزيمة في "الصحيح"(1172)، والحاكم في "المستدرك"(1171) و(1172)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(4911)و(4912).

(2) المروزي في "مختصر قيام الليل"(ص187)، وابن خزيمة في "الصحيح"(1173).

(3) ابن المبارك في "الزهد"(1239)، وعبد الرزاق في "المصنف"(4224)، والنسائي في "السنن الكبرى"(1464)، وابن خزيمة في "الصحيح" (1175) ، وابن المنذر في "الأوسط"(2576).

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده الأعمش[1]، وهو ثقة حافظ لكنه يدلس، وقد عنعن في هذا الحديث.

وفيه حُميد بن الربيع[2]، وهو ثقة، وقد قال فيه أحمد: ما علمته إلا ثقة، وأنكر على ابن معين طعنه عليه، وقال الدارقطني: تكلموا فيه بلا حجة، وقال عثمان بن أبي شيبة: أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع هو ثقة لكنه شره يدلس، وقال البرقاني: رأيت الدارقطني يحسن القول فيه، وقال مرة: عامة شيوخنا يقولون ذاهب الحديث، وقال مسلمة بن قاسم: وهو ضعيف، وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويرفع الموقوف، وقال ابن أبي حاتم: تكلم الناس فيه فتركت الحديث عنه، وقال ما كان يقول أبي فيه إلا خيراً.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ حسن، فيه الأعمش وهو ثقة يدلس، وقد عنعن في هذا الحديث، لكنه متابع تابعه سفيان الثوري كما عند عبد الرزاق الصنعاني في المصنف(4224)، وقد قال البزار من غريب حديث الأعمش متصل الإسناد.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

وقد رُويَ هذا الحديث من وجهٍ آخر عن عائشة رضي الله عنها كما عند الطيالسي في المسند(1631)، والبيهقي في السنن الكبرى(4910).

الحديث الثاني والستون

الحديث: قال البزار:

"حدثنا الحسين بن مهدي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ثوبان -رضي الله عنه-، قال: بينما رسول الله- صلى الله عليه وسلم-

(1) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(226/6)، المزي، تهذيب الكمال(76/12)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (109/2)، وتقريب التهذيب(195).
(2) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام(76/6)، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد(28/9)، الذهبي، ميزان الاعتدال(562)، ابن حجر، لسان الميزان(297/3)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال(696/2).

يشيع جنازة إذا أتاه رجل بدابة ليركبها فأبي، فلما دليت الجنازة أتاه رجل آخر بدابة فركبها، فلَقيَهُ الأول، فقال: يا رسول الله عرضت عليك دابتي لتركبها فأبيت، وعرض عليك فلان دابته فركبتها، قال: إنك عرضت علي دابتك والملائكة تشيع الجنازة ولم أكن لأركب والملائكة تمشي، أما إنك لو عرضتها بعد ما دفنت لركبتها".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ثوبان بهذا الإسناد، وهو **حسن الإسناد**، ولا نعلم كلامه جاء به أحد غيره بإسناد متصل، وقد رواه عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير مرسلاً، لم يقل عن أبي سلمة ولا ثوبان، ومعمر أثبت من عامر بن يساف[1]."

الرواية المرسلة ذكرها البزار بعد هذا الحديث:

قال: "حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، بنحوه، ولم يسنده".

التخريج:

الحديث أخرجه أبو داود، عن يحيى بن موسى البَلَخي، والحاكم، والبيهقي[2] من طريق أحمد بن حنبل، كلاهما -يحيى وأحمد-عن عبد الرزاق به.

وقال ابن حجر[3]: صححه الحاكم، وقال البخاري والبيهقي وغيرهما: الصحيح وقفه على ثوبان.

وأخرجه الترمذي وابن ماجه، من طريق راشد بن سعد عن ثوبان رضي الله عنه، به بنحوه.

وقال الترمذي: وفي الباب عن المغيرة بن شعبة وجابر بن سمُرة، وحديث ثوبان قد رُويَ عنه موقوفاً، قال البخاري: الموقوف منه أصح.

---

(1) البزار، المسند(رقم4191/ج10/ص125).
(2) أبو داود في "السنن"(3177)، والحاكم في "المستدرك"(1315)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(7102).
(3) ابن حجر في "التلخيص الحبير"(71/2).

دراسة الإسناد:

وهذا الحديث في إسناده الحسين بن مهدي[1]، وهو صدوق كما قال ابن حجر.

وفيه يحيى بن أبي كثير[2]، وهو ثقة ثبت؛ لكنه يدلس ويرسل، لم يدرك أحداً من الصحابة سوى أنس رآه رؤية، وقد روى هذا الحديث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان، فانتفت علة الإرسال، وقد عنعن في روايته عن أبي سلمة؛ لكن قال البزار أن الإسناد إسنادٌ متصل لرواية معمر له وهو ثبت، فقد قال: وقد رواه عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير مرسلاً، لم يقل عن أبي سلمة ولا ثوبان، ومعمر أثبت من عامر بن يساف.

الحكم على إسناد البزار:

وهذا الإسناد إسنادٌ ضعيف، فيه يحيى بن أبي كثير وهو ثقة يدلس وقد عنعن في هذا الحديث، ولم يتابعه أحد.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، ولم أجد له شاهد أو طريق صحيحة عن ثوبان، وقد حكم الشيخ الألباني رحمه الله على الحديث بأنه ضعيف كما في ضعيف سنن الترمذي(27).

واشتمل هذا المبحث على اثنين وستون حديثاً حكم البزار على أسانيدها بالحُسْن، وكان من هذه الأسانيد سبعة عشر حديثاً حسن الإسناد، وستة وعشرون حديثا ضعيف الإسناد، وحديثان إسنادهما ضعيفٌ جداً، وسبعة عشر حديثاً صحيح الإسناد.

وبلغ عدد الأسانيد التي حسنها البزار وفي إسنادها رواة بمرتبة الثقة اثنان وعشرون حديثاً، والتي رواتها بمرتبة صدوق أربعة أحاديث، والتي رواتها بمرتبة صدوق يهم وصدوق يخطئ وغيرها من الألفاظ التي تصاحب لفظ صدوق واحد وعشرون حديثاً، والتي رواتها بمرتبة ضعيف ستة أحاديث، والتي رواتها بمرتبة مجهول خمسة أحاديث، والتي رواتها بمرتبة مجهول الحال حديثان، والتي بمرتبة متروك وواهي الحديث حديثان.

(1) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام(1127/5)، المزي، تهذيب الكمال(486/6)، ابن حجر، تقريب التهذيب(108).
(2) انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين(36)، الذهبي، سير أعلام النبلاء(27/6)، الكلاباذي، رجال صحيح البخاري(804/2)، العلائي، جامع التحصيل(299)، ابن حجر، تقريب التهذيب (525).

الفصل الثاني

منهج الإمام البزار في الحديث الحسن

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مفهوم الحديث الحسن عند البزار.

المبحث الثاني: ضوابط التحسين عند البزار.

المبحث الثالث: مدى ارتباط عبارة "لا نعلمه يروى من غير هذا الوجه، وإلا من هذا الوجه" بالحديث الحسن عند البزار.

المبحث الأول

مفهوم الحديث الحسن عند البزار

المبحث الأول: مفهوم الحديث الحسن عند البزار.

درج بعض الأئمة على بيان منهجهم في كتبهم التي صنفوها، كالإمام مسلم في مقدمته، وأبي داود في رسالته إلى أهل مكة، والترمذي في عِللهِ الصغير، وغيرهم من الأئمة، ودرج بعضهم على نثر كلامه خلال حديثه في كتابه على الأحاديث، كالإمام البزار عَقِبَ ذكره الحديث، ومنهم من لم يتحدث عن منهجه، وترك لطلابه وللباحثين الكشف عن ذلك، فسأحاول أن استنبط مفهوم الحسن عنده من خلال حكمه على الأسانيد التي حَسَّنَها.

وبعد دراستي للأحاديث التي حسَّن إسنادها البزار، وجدت أن من معاني الحسن عند البزار ما يأتي:

أولاً: إدخال الحسن في الصحيح.

ومن أمثلة ذلك :

1. ما أخرجه البزار عن سلمه بن شَبيب، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن المِسوَر وعبد الرحمن بن عبد القاري، عن عمر، أنَّ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- ، قال: " أُنزِلَ القرآن على سبعةِ أحرف".

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث إسناده حسن، ولا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه[1].

فقد حَسَّنَ هذا الإسناد مع أن رواته جميعهم ثقات، وقد أخرج الإمام مسلم هذا الحديث من طريق عبد الرزاق.

وقال فيه البزار: "لا نعلمه يروى إلا من هذا الوجه"، وهذا منه أنه لم يحسنه لتعدد طرقه وإنما حسنه لطريقه ذاتها أي أنه حسن لذاته أو حسن غريب.

---

(1) البزار، المسند(رقم 300/ج1/ص425) .

2. ما أخرجه من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو، عن أبي بكر- رضي الله عنه- قال: قلتُ: يا رسول الله عَلمني دُعاء أدعوا به، قال: قل: " اللهم إني ظَلمتُ نفسي ظلماً كثيراً وإنهُ لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنتْ فاغفر لي وارحمني إنكَ أنتَ الغفورُ الرحيم".

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- إلا بهذا الإسناد، وقد رواه بعض أصحاب الليث، عن الليث بهذا الإسناد عن عبد الله بن عمرو أن أبا بكر قال: يا رسول الله، وبعضهم قال: عن أبي بكر فذكرناه عن أبي الوليد، واجتزينا به، إذ كان ثقة وقد أسنده.[1]

وأعاده البزار بإثر الحديث[2] بالإسناد والمتن نفسه إلا أنه جعل بالمتن "إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت"، بدل " إنك أنت الغفور الرحيم"، وقال بعد روايته له:

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن أبي بكر من هذا الوجه، وإسناده حسن، وقد رواه غير واحد عن الليث بن سعد فاقتصرنا على رواية أبي الوليد دون غيره.

فقد حسن البزار إسناد هذا الحديث؛ مع أنه في الصحيحين متفق عليه، فهذا يدل على أن من معاني الحسن عنده الصحيح، فقد حسن سبعة عشر حديثاً أسانيدها صحاح.

ثانياً: إدخاله الأسانيد التي فيها رواة ضعفاء ومجاهيل وتحسينه لحديثهم:

ومن الأمثلة على ذلك:

1. ما أخرجه عن محمد بن عثمان بن كرامة، قال: حدثنا عبيد الله من موسى، قال: حدثنا أبو إسرائيل، عن ليث عن يزيد بن الأصم، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-، قال: أبصرني رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وأنا أحرك شفتي، فقال: يا أبا الدرداء ما تقول ؟ قلت: أذكر الله، قال: أعلمك شيئا هو أفضل من ذكر الله الليل مع النهار مع الليل، قلت: بلى، قال: قل سبحان الله عدد ما خلق

(1) البزار، المسند(رقم 29/ج1/ص85).
(2) البزار، المسند(رقم 1/103).

وسبحان الله ملء ما خلق وسبحان عدد كل شيء وسبحان الله ملء كل شيء وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله ملء ما أحصى كتابه والحمد الله عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله ملء كل شيء والحمد لله عدد ما أحصى كتابه والحمد لله ملء ما أحصى كتابه".

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول صلى الله عليه وسلم، إلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد، وإسناده حسن إلا أبو إسرائيل وحده، فإنه تكلم فيه أهل العلم وضعفوه وروى عنه الثوري فمن دونه، واحتمل الناس حديثه على ما فيه، وإنما كتبناه لأنا لا نحفظ هذا الحديث عن غيره، ولا نعلم يزيد بن الأصم روى عن أبي الدرداء غير هذا الحديث[1].

فقد حسن البزار هذا الإسناد مع أن فيه أبو إسرائيل وهو إسماعيل بن خليفة العبسي[2]، وهو ضعيف كما قال ابن حجر، وقال فيه البزار في هذا الحديث: تَكَلَم فيه أهل العلم وضعفوه، وروى عنه الثوري فمن دونه واحتمل الناس حديثه على ما فيه.

فقد بين تضعيف العلماء له، وأنهم احتملوا حديثه، إلا أنه حَسَّنَ إسناده، ونفهم من كلامه هذا على الإسناد أنه قد رأى أنَّ ضعفه يسير، وهذا الضعف لا يُنزِلُ الإسناد لمرتبة الضعيف، مع أنه قال: تَكَلَم فيه أهل العلم وضعفوه، وروى عنه الثوري فمن دونه واحتمل الناس حديثه على ما فيه.

2. وأخرج حديثاً عن الحسن بن يحيى الأرُزي، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن سلمه، عن علي بن زيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة- رحمة الله عليها-، قالتْ: تمثلتُ في أبي:

وأبيضُ يستسقى الغمامُ بوجههِ ربيعُ اليتامى عِصمةٌ للأراملِ

فقال أبي: ذاكَ رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم-".

(1) البزار، المسند(رقم4083/ج10/ص22).

(2) انظر: المزي، تهذيب الكمال(77/3)، سبط ابن العجمي، التبيين لأسماء المدلسين(63)، الذهبي، ميزان الاعتدال(225/1)، ابن حجر، تقريب التهذيب (46).

قال البزار بذيل هذا الحديث:

وهذا الحديث يدخل في صفة النبي صلى الـلـه عليه وسلم، وإسـناده إسـناد حسـن، ولا نعلـم روى هـذا الحديث إلا حماد بن سلمه بهذا الإسناد[1].

وأعاده البزار بإثر الحديث[2] بالإسناد والمتن نفسه.

وقال بعد ذكره الحديث: وهذا الحديث يدخل في صفة النبي صلى الـلـه عليه وسلم، وإسناده حسن، ولا نعلم أن علي بن زيد أسند عن القاسم غير هذا الحديث، ولا روى هذه الصفة غير أبي بكر بهذا الإسناد.

فقد حسن هذا الإسناد مع أن فيه علي بن زيد بن جدعان[3]، وهو ضعيفٌ، وقد قال فيه البـزار[4]: وعـلي بن زيد، فقد تكلم فيه شعبة، وقد روى عنه جلة: يونس بن عبيد، وابن عـون ، وخالـد الحـذاء، وقـال في موضعٍ آخر: "قد تُكلِمَ في حديثه، واحتملوا حديثه"[5].

فقد حَسَّنَ هذا الإسناد لوجود علي بن زيد بن جدعان، مع أنه ضعيف، وروى يونس بن عبيد وابن عـون وخالد الحذاء عنه.

ومن أمثلة تحسينه أسانيد فيها رواة مجاهيل:

ما أخرجه عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، وبشر بـن آدم، قـالا: حـدثنا زيـد بـن الحُبَـاب، قـال: حـدثنا هشام بن هارون الأنصاري، قال: حدثني معاذ بن رفاعة بـن رافـع، عـن أبيـه – رضي الـلـه عنـه -، قـال رسـول الـلـه –صـلى الـلـه عليـه وسـلم-: الـلـهم اغفـر للأنصـار ولـذراري الأنصـار، ولـذراري ذراريهـم ولجيرانهم".

(1) البزار، المسند،(رقم 58/ج1/ص128).
(2) البزار، المسند،(رقم 1/103).
(3) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء(206/5)، المزي، تهذيب الكمال(434/20)، ابن حجر، تقريب التهذيب(340).
(4) البزار، المسند(رقم21/ج1/ص75).
(5) البزار، المسند(ج1/ص191).

وقال البزار بذيل هذا الحديث:

وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه عن رفاعة بن رافع، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وإسناده حسن[1].

فقد حَسّنَ هذا الإسناد مع أن فيه هشام بن هارون، وهو مجهول كما قال النقاد.

وقد أدخل البزار الحسن على الأسانيد التي فيها رواة ضعفاء جداً:

ما أخرجه عن عبد الـلـه بن شَبيب، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي، قال: حدثنا أسامة بن زيد بـن أسلم، عن أبيه، عن أسلم مولى عمر، عن عمر بن الخطاب- رضي الـلـه عنه- قال: قام رسول الـلـه- صـلى الـلـه عليه وسلم- بمكة يعرض نفسه على قبائل العرب قبيلة قبيلة في الموسم، ما يجد أحداً يجيبه إلى مـا يدعو إليه حتى جاء إليه هذا الحي من الأنصار لما أسعدهم الـلـه وساق إليهم من الكرامة فـآووا ونصروا فجزاهم الـلـه عن نبيهم خيراً، والـلـه ما وفينا لهم كما عاهدناهم عليه، إنـا قلنـا لهـم: إنـا نحـن الأمـراء وأنتم الوزراء، ولئن بقيت إلى رأس الحول لا يبقى لي عامل إلا أنصاري".

قال البزار بذيل هذا الحديث:

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر عن النبي صلى الـلـه عليـه وسـلم إلا مـن هـذا الوجـه، وإسـناده حسن[2].

فقد حَسَّنَ هذا الإسناد مع وجود عبد الـلـه بن شبيب، وهو واهٍ ذاهب الحديث كـما قـال النقـاد، وفيـه أسامة بن زيد بن أسلم، وهو ضعيفٌ باتفاق النقاد، مع ذلك حَسَّنَ إسناده، وقال لا نعلمه يـروى إلا مـن هذا الوجه.

وقد قال البزار في حديث" ولا نعلم أسند أسير بن جابر عن عمر إلا هذا الحديث، و إن كان ظاهره حسناً فله آفة"[3].

(1) البزار، المسند(رقم3734/ج9/ص185) .
(2) البزار، المسند(رقم281/ج1/ص404) .
(3) البزار، المسند(رقم 342/ ج1/ ص479).

فالظاهر أن وجود النكارة في حديث أسير عن عمر، حال دون تحسين الإسناد، مع ذلك أطلق أن ظاهره حسن.

وقال في حديث: "ولا نعلم رواه إلا عمرو بن مالك، عن فضيل بن سليمان، ولم نسمع أحداً تابعه على هذا الحديث، ولا رأيناه عند غيره بإسناد خلاف هذا الإسناد، فنعلم أنه قد أوهم فيه، أو يكون المصيب، فلما لم نعلم له علةً ذكرناه، إذ كان إسناده حسناً ومتنه غريباً"[1].

حَسَّنَ البزار إسناد هذا الحديث لإطمئنانه أن الحديث لا يوجد فيه مخالفة، أو وهم من الراوي، ولا يوجد فيه متهم بالكذب، فمن معاني الحسن عنده: ما ليس فيه مخالفة في الإسناد إن كان غريباً فرداً.

مما سبق يتبين لنا بوضوح أنَّ البزار أدخل في الحسن: الصحيح، والحسن لذاته، والضعيف، والضعيف جداً، وأحاديث المجاهيل؛ فالحسن عنده واسع فضفاض اندرج تحته كل هذا، ويتضح لنا أنه وافق الترمذي في مفهوم الحسن عنده.

(1) البزار، المسند(رقم2302/ ج6/ ص273).

المبحث الثاني

ضوابط التحسين عند البزار

المبحث الثاني: ضوابط التحسين عند البزار.

حسَّنَ البزار الأسانيد لعدة ضوابط، يمكن تجليتها من خلال أحكامه النقدية على الأسانيد ومنها:

1. أن لا يكون في الإسناد راوٍ متهم بالكذب، إذ لم أجد خلال دراستي راوٍ اتهمه النقاد بالكذب، وإن كان هناك من بين الرواة من حكم عليه النقاد بأنه ذاهب الحديث وقد حسَّنَ البزار حديثهم أمثال عبد الله بن شبيب، قال فيه الذهبي: إخباري علامة لكنه واهٍ، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث[1]، إلا أنهم لم يتهموا بالكذب عند العلماء فحسَّن حديثهم.

قال البزار :

"حدثنا عبد الله بن شَبيب، قال: حدثنا عبد الجبار بن سعيد المساحقي، قال: حدثني يحيى بن محمد بن أبي حكيم، عن هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي قبيل، عن عبد الله ابن عمرو، قال: كَتبَ أبو بكر- رضي الله عنه - إلى عمرو بن العاص، أما بعد فقد عرفتُ وصية رسول الله- صلى الله عليه وسلم - بالأنصار عند موته: " اقبَلوا من مُحسنِهم وتجاوزوا عن مُسيئِهِم".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد، ويحيى بن محمد بن أبي حكيم رجل من أهل المدينة "ليس به بأس"، وما بعده وقبله يستغنى عن صفتهم بشهرتهم"[2].

وأعاده البزار بإثر الحديث[3] بالإسناد والمتن نفسه، وقال بعد روايته له:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، **وإسناده حسن**".

---

(1) انظر: الذهبي، تاريخ بغداد(474/2)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، تحقيق عبد الله القاضي، الطبعة الأولى، (126/2)، الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1986م، ميزان الاعتدال(393/2)، ابن حجر، لسان الميزان(353/3)، ابن حبان، المجروحين(47/2)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد عويضة، الطبعة الأولى،(4/رقم1574)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،1997 م.

(2) البزار، المسند(رقم 30/ج1/ص86).

(3) البزار، المسند(رقم 103/ج1/ص196).

2. أن يروى الحديث من غير وجه، وقد اهتم البـزار بتعـدد الطـرق لتحسـين الحـديث، إذ لا يكـاد يخلـو حديث من الأحاديث التي حسَّنَها إلا ولها وجوهٌ أخرى، ومثال ذلك ما قاله البـزار نفسـه في حـديثٍ قـال فيه: **"حدثنا محمد بن عمر بن هياج، قال: أخبرنا عبيد الـلـه بن موسى، قال: أخبرنا المنهال بـن خليفـة، عن سلمة بن تمام، عن أبي المليح، عن أبيه، أنَّ امرأة رمتْ بحجرٍ، فألقت جنينا ميتاً، فـقضى فيـه النبـي عليه السلام بغرة عبد أو أمة".**

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث قد روي عن النبي- صلى الـلـه عليه وسلم- من وجوه، ولا نعلم يروى عن أبي المليح، عن أبيه إلا من هذا الوجه، وقد رواه أبو المليح عـن حمـل بـن مالـك، وحـديث أبي الملـيح، عـن أبيـه **إسـنادٌ حسن".**

فقد بين البزار أن الحديث رُويَ عن النبي صلى الـلـه عليه وسلم من عدة وجوه، فحسَّنَ هذا الحديث.

وقال في حديثٍ آخر: **"حدثنا عبد الـلـه بن الوضاح الكوفي، قال: حدثنا الحسين بن عـلي الجعفـي، قـال: حدثنا زائدة، عن عاصم - يعني ابن بهدلة-، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قام فينا أبو بكرٍ- رحمة الـلـه عليه -، فقال: قام فينا رسولُ الـلـه - صلى الـلـه عليه وسلم - كقيـامي فـيكمُ اليـوم، فقـال: " إنَّ الناسَ لم يُعطَوا شيئاً أفضلَ من العفوِ والعافيةِ فسلوهما الـلـه".**

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث **حسن الإسناد**، ولا نعلم أسنده إلا زائدة، عن عاصم، عـن أبي صـالح، عـن أبي هريـرة، ولا عن زائدة إلا الحسين بن علي[1]."

وأعاده البزار بإثر الحديث[2] بالإسناد والمتن نفسه، وقال بعد روايته له:

"وهذا الحديث قد رُويَ، عن أبي بكرٍ من غير وجه، بألفاظ مختلفة".

---

(1) البزار، المسند(رقم23/ج1/ص78).
(2) البزار، المسند(رقم 1/103).

3. أن يكون هناك اختلاف في ألفاظ الحديث، فقد حسَّنَ البزار بعض الأحاديث لاختلاف ألفاظ روايات الحديث، فقد حسَّنَ حديث اختلف في لفظه، ومثال ذلك: قال البزار: **"حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن مطرف، عن عمران بن حصين -رضي الله عنه-، أنَّ رسول الله – صلى الله عليه وسلم-، قال له أو لرجل: هل صمت من سرَرِ هذا الشهر شيئاً؟ قال: لا، قال: فإذا أفطرت رمضان فصم يومين".**

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الكلام لا نعلمه إلا عن عمران عن النبي - صلى الله عليه وسلم-، وقد رُويَ عنه من طرق، فذكرنا هذا الطريق منها إذ كان **حسن الإسناد**، وكان فيه تفسير السرَر إذا قال له إذا أفطرت شهر رمضان فصم يومين دليل على أن السرر في أوله[1]."

وهذا الحديث اختلف في ألفاظه بين رمضان وشعبان، فبعض من أخرج هذا الحديث قال رمضان وبعضهم قال شعبان، اختلف فيه في تحديد الشهر، فلذلك حسنه والله أعلم.

وقد حسَّنَ البزار حديثاً آخر اختلف في ألفاظه، قال البزار:

"حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن سالم، عن معدان، عن ثوبان- رضي الله عنه-، أنَّ النبي- صلى الله عليه وسلم-، قال: من فارق الروح جسده وهو بريء من ثلاث: من الكبر والدين والغلول، وجبت له الجنة، أو قال له الجنة".

قال: وقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: من صلى على جنازة فله قيراط، ومن انتظرها حتى تدفن فله قيراطان، أصغرهما مثل أحد".

وعقبَهُ البزار بقوله:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه

(1) البزار، المسند(رقم3516/ج9/ص15).

بهذا الإسناد، **وإسناده حسن** عن ثوبان[1]."

فعند بعضهم:

الكبر، والدين والغلول. وعند بعضهم: الكنز والغلول والدين، وعند بعضهم: الكفر والغلول والدين. فاختلف لفظ الكبر والكنز والكفر بين الرواة فحسن الحديث لاختلاف ألفاظهم، والله أعلم.

وقد اعتبر البزار اختلاف اللفظ علة في الحديث، فقد قال بعد ذكره لحديث: " **وهذا الحديث ذكرناه عن أبي بكر وإن كان قد ذكرنا نحو معناه بغير لفظه لعلتين، أما أحدهما فاختلاف لفظه عن لفظ أبي هريرة".**[2]

فيتضح لنا من كلام البزار أن اختلاف اللفظ بين الروايات علة في الحديث، فيحسّن الحديث لهذه العلة، والله أعلم.

4. أن لا يكون في الحديث مخالفة، أي لا يكون شاذاً.

فقد قال البزار بعد ذكره لحديث حسنه: "ولا نعلم رواه إلا عمرو بن مالك، عن فضيل بن سليمان، ولم نسمع أحداً تابعه على هذا الحديث، ولا رأيناه عند غيره بإسناد خلاف هذا الإسناد، فنعلم أنه قد أوهم فيه، أو يكون المصيب، فلما لم نعلم له علةً ذكرناه، إذ كان إسناده حسن ومتنه غريباً"[3].

حَسَّنَ البزار إسناد هذا الحديث لإطمئنانه أن الحديث لا يوجد فيه مخالفة، أو وهم من الراوي، ولا يوجد فيه متهم بالكذب، أي ما ليس فيه مخالفة وإن كان غريباً فرداً.

مما سبق يتبين لنا أن البزار تأثر بالحين عند الترمذي بشكل واضح.

---

(1) البزار، المسند(رقم4159/ج10/ص95).
(2) البزار، المسند(رقم32/ج1/ص190).
(3) البزار، المسند(رقم2302/ ج6/ ص273).

المبحث الثالث

مدى ارتباط عبارة "لا نعلمه يروى من غير هذا الوجه، وإلا من هذا الوجه" بالحديث الحسن عند البزار

المبحث الثالث: مدى ارتباط عبارة "لا نعلمه يروى من غير هذا الوجه، وإلا من هذا الوجه بالحسن عند البزار.

من يطالع مسند البزار أول ما يتبادر إلى ظن القارئ أن هناك علاقة بين عبارة "لا نعلمه يروى من غير هذا الوجه، وعبارة "لانعلمه يروى إلا من هذا الوجه، لكثرة ما يورد البزار هذه العبارات، وغيرها من العبارات التي تفيد معنى الغرابة؛ ولكن بعد الدراسة وجدت البزار يذكر هذه العبارات على أحاديث لم يحكم عليها مطلقاً.

فقد قال البزار:" حدثنا سلمة بن شَبيب والفضل بن سهل، قالا: حدثنا محمد بن الحسن المدني، قال: حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة، عن يعقوب بت عتبة، عن عروة، عن عائشة – رضي الله عنها-، قالت: لما توفي عبد الله بن أبي بكر بكى عليه، فخرج أبو بكر – رضي الله عنه-، فقال: إن أعتذر إليكم من شأن أولاء إنهن حديث عهد بجاهلية، إني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم-، يقول: الميت ينضح عليه الحميم ببكاء الحي".

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر عن النبي – صلى الله عليه وسلم-، من غير هذا الوجه[1].

وأطلق البزار هذه العبارات أيضاً على أحاديث صحح أسانيدها، فقد قال البزار:" حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي، قالا: حدثنا حبان وعفان، قالا: حدثنا همام، عن ثابت، عن أنس بن مالك أن أبا بكر – رضي الله عنه-، حدثه، قال: قلت يا رسول الله ونحن في الغار: لو أن رجلاً اطلع لرآنا، فقال: ما ظنك باثنين الله ثالثهما".

(1) البزار، المسند(رقم64،ج1،ص133) .

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر، إلا من هذا الوجه، وهمام ثقة، والإسناد فإسنادٌ صحيح [1].

وأطلق البزار هذه العبارات أيضاً على أحاديث ضَعَف أسانيدها، فقد قال البزار:" حدثنا الحسن بن يحيى الأرزي، قال: حدثنا عاصم بن مهجع، قال: حدثنا الدفّاع بن دغفل، قال: حدثني بد الحميد بن صيفي بن صهيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي – صلى الـلـه عليه وسلم-، بنحوه".

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا الدفّاع، وإسناده ليس بالقوي [2].

وأطلق البزار عباراته هذه على أحاديث كثيرة في مسنده، فلا أرى أن هناك وجه ارتباط لاختصاص هـذه العبارات بالحديث الحسـن عنـد البـزار، إذ لـو كـان هنـاك وجـه اختصـاص لاقـتصر البـزار بـذكرها عـلى الأحاديث التي حَسَّنَ أسانيدها فقط، فلا علاقة بين الحديث الحسن والحديث الغريب عند البزار، والـلـه أعلم.

(1) البزار، المسند(رقم36،ج1،ص96) .
(2) البزار، المسند(رقم2099،ج6،ص31).

الفصل الثالث

الحديث الحسن عند البزار مقارنة بغيره من النقاد

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مدى تأثر البزار بتعريف الحسن عند الترمذي.

المبحث الثاني: درجة الأسانيد التي حسنها البـزار، ودرجـة الـرواة الـذين حسَّـنَ حـديثهم في ميزان النقد.

المبحث الثالث: مكانة الإمام البزار في الحكم على الأسانيد في ميزان النقد.

المبحث الأول

مدى تأثر البزار بتعريف الحسن عند الترمذي

المبحث الأول: مدى تأثر البزار بتعريف الحسن عند الترمذي.

عرف الإمام الترمذي الحديث الحسن:" وما ذكرنا في هـذا الكتـاب حـديثٌ حسـنٌ، فإنمـا أردنـا بـه حُسـنَ إسناده عندنا، كلُ حديثٍ يُروى لا يكونُ في إسناده من يتهمُ بالكذب، ولا يكـونُ الحـديثُ شـاذاً، ويُـروى من غير وجهٍ نحو ذلك، فهو عندنا حديثٌ حسن"[1].

والخلاف معروف في فهم مراد الترمذي للحسن؛ ولكن بعـد اسـتقرار المصـطلح، ضـبط المحـدثين تعريـف الترمذي بأنه الحسن لغيره، كما قال ابن الصلاح بعد أن ذكر تعريف الترمذي وتعريف الخطابي للحـديث الحسن، فقال:" وقد أمعنت النظر في ذلك والبحث جامعاً بين أطراف كلامهم ملاحظاً مواقـع اسـتعمالهم، فتنقح لي واتضح أن الحديث الحسن قسمان:

أحدهما: الحديث الذي لا يخلو رجال إسناده من مستور لم تتحقق أهليته غير أنه ليس مغفلاً كثير الخطأ فيما يرويه ولا هو متهم بالكذب في الحديث؛ أي لم يظهر منه تَعَمُّد الكـذب في الحـديث ولا سـبب آخـر مُفَسِّق، ويكون متن الحديث مع ذلك قد عُرِفَ بأن رُوِيَ مثله أو نحوه من وجهٍ آخر أو أكثر حتى اعتضـد بمتابعة من تابع راويه على مثله أو بما له من شاهدٍ وهو ورود حديث آخر بنحوه فيَخـرُج بـذلك عـن أن يكون شاذاً ومنكراً، وكلام الترمذي على هذا القسم ويتنزل"[2].

ثم ذكر معنى الحسن لذاته وقال على هذا يتنزل كلام الخطابي.

فقد اشترط الترمذي ثلاثة شروط في الحديث الحسن، وهي:

1. أن لا يكون في إسناده راوٍ يتهم بالكذب.

2. أن لا يكون الحديث شاذاً.

3. أن يروى من غير وجه نحو ذلك.

---

(1) سنن الترمذي مع العلل، (481/6).
(2) علوم الحديث، لابن الصلاح،(31) .

لم أجد خلال دراستي للأحاديث التي حسنها البزار راوٍ اتهمه النقاد بأنه كذاب أو متهمٌ بالكذب، وإن كان هناك بين الرواة من قال فيهم النقاد بأنهم متروكي الحديث أو واه الحديث أو فيهم ضعف، إلا أنني لم أجد فيهم متهمٌ بالكذب، فقد تأثر البزار بالترمذي بجزئية أن لا يكون في إسناد الحديث الحسن راوٍ متهم بالكذب.

وقد وجدت البزار أطلق الحسن على أسانيد صحيحة، وقد بلغ عدد الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادها وهي صحيحة سبعة عشر حديثاً بعضها في الصحيحين في أعلى درجات الصحة مع ذلك حَسَّنَ أسانيدها، فقد أخرج البزار حديثاً عن سلمه بن شَبيب، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن المِسوَر وعبد الرحمن بن عبد القاري، عن عمر، أنَّ رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم- ، قال: " أُنزِلَ القرآن على سبعةِ أحرف".

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث إسناده حسن، ولا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه[1].

فقد حَسَّنَ هذا الإسناد ورواته جميعهم ثقات، وقال فيه لا نعلمه يروى إلا من هذا الوجه، وقد أخرج الإمام مسلم هذا الحديث من طريق عبد الرزاق.

وقد تأثر البزار أيضاً بالإمام الترمذي في جزئية تعدد الطرق، فمن خلال دراستي وجدت أن الأحاديث التي حسنها البزار لها طرقٌ أخرى وشواهد كثيرة.

وقال البزار في مسنده: "حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الرحمن بن سعيد، عن أبي حميد الساعدي- رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: لا يحل لمسلم أن يأخذ عصا أخيه إلا بطيبة نفسه، وذلك مما شَدَّدَ صلى الله عليه وسلم، ما حرم الله من مال المسلم على المسلم".

(1) البزار، المسند(رقم 300/ج1/ص425) .

وعقبَهُ البزار بقوله:

وهذا الحديث قد روي نحو كلامه، عن النبي صلى الـلـه عليـه وسـلم مـن وجـوه، بغـير هـذا اللفـظ، ولا نعلم لأبي حميد طريقاً غير هذا الطريق، وإسناده حسن[1].

وحَسَّنَ البزار هذا الإسناد لرواية هذا الحديث من وجوه أخرى، فقد بين البزارأن الحـديث رُويَ مـن غـير وجه عن النبي صلى الـلـه عليه وسلم، فحسن إسناده لتعدد طرقه.

وقد قال البزار بعد ذكره لحديث وقد حسنه: "وهذا الحديث قد رُويَ عن عمران بن حصـين، عـن النبـي صلى الـلـه عليه وسلم من وجوه، وعن غير عمران بن حصين، وإسناده حسن".

فقد بين البزار أن الحديث رُويَ عن عمران بن حصين عن النبي صـلى الـلـه عليـه وسـلم مـن وجـوه أي بعدة طرق، وقال رُويَ عن غير عمران لبيان أنه رُويَ من وجه آخر عن النبي صلى الـلـه عليه وسلم، وقد حسَّنَ الحديث، فهذا منه أنه حسنه لتعدد طرقه.

وقال بعد ذكره لحديثٍ آخر مبيناً أن الحديث رُويَ من وجوهٍ آخرى: "وهذا الحديث إسـناده حسـن، ولا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه، وهذا الكلام قد رُويَ عن أُبَي بن كعـب وعـن حذيفـة، وعـن أبي هريرة، وغيرهم"، فقد ذكر البزار أن هذا الحديث رُويَ عن غير عمر رضي الـلـه عنه فقال أنـه رُويَ أيضـاً عن أُبي بن كعب وحذيفة وأبي هريرة رضي الـلـه عنهم وعن غيرهم وقد حسَّنَ الحديث.

مما سبق يتبين لنا بوضوح أن البزار قد تأثر بمفهوم الحسن عنـد الترمـذي، فقـد أخـذ بعـين الإعتبـار في الحديث الحسن: أن لا يكون في إسناده راوٍ متهم بالكذب، وأن لا يكون شاذاً وأن يروى من غـير وجـه، فبذلك يكون البزار قد طبق تعريف الترمذي للحسن بحرفية.

(1) البزار، المسند(رقم 3717/ج9/ص167) .

المبحث الثاني

درجة الأسانيد التي حسنها البزار، ودرجة الرواة الذين حسَّنَ حديثهم في ميزان النقد

المبحث الثاني: درجة الأحاديث التي حَسَّنَها البزار، ودرجة الرواة الذين حَسَّنَ حديثهم، في ميزان النقد.

اختلفت درجة الأسانيد التي حَسَّنَها البزار، لاختلاف درجة رواتها، وقد بلغت عدد الأحاديث التـي حَسَّـنَ البزار أسانيدها ستة وستون حديثاً، كانت حالاتها من حيث الصحة والضعف على النحو الآتي:

الدرجة	عدد الأحاديث
صحيح	17
حسن	17
ضعيف	26
ضعيف جداً	2
المجموع:	(62)

مما سبق نرى أن الحسن عند البزار اشتمل على الصحيح كما عند من سبقه من المتقدمين، واشـتمل عـلى الحسن وعلى الضعيف، وكان له النصيب الأوفر عند البزار، واشتمل على الضعيف جداً وإن كان نادراً.

وقد بلغ مجموع الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادها البزار، ورواتها بمرتبة الثقات(22) حديثاً، وقد جاءت على النحو الآتي:

فيه عنعنة ثقة مدلس لم يصرح بالسماع	ثقة يرسل	ثقة اختلط	لا علة فيه
(1) (55) (62)	(40)	(51) (15)	(3) (7) (12) (13) (14) (16) (17) (18) (20) (33) (38) (39) (48) (56) (57) (61)
المجموع: 3	1	2	16

وعلى هذا فالبزار يُحَسِّن أحاديث الثقات وإن كان فيها علة، فقد تكون العلة عنده غير قادحة، ويُحَسِّـن أيضاً أحاديث الثقات دون وجود أي علةٍ فيها.

وبلغ مجموع الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادها البزار، ورواتها بمرتبة صدوق(4) أحاديث، وقد جـاءت عـلى النحو الآتي:

صدوق
(37)(21) (31)(26)
المجموع: 4

وبلغ مجموع الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادها البزار، ورواتهـا بمرتبـة صـدوق يخطـئ وصـدوق لـه أوهـام ونحوهما(21) حديثاً، وقد جاءت على النحو الأتي:

صدوق يخطئ	صدوق له أوهام	صدوق له غرائب	صدوق فيه لين	صدوق كثير الغلط	صدوق يدلس	صدوق يرسل	مقبول
(34) (27) (25) (47)	(52) (11) (53) (46) (32)	(36)	(45)	(60) (49)	(54)	(58)	(9) (2) (19) (28) (41) (59)
المجموع: 4	5	1	1	2	1	1	6

وبلغ مجموع الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادها البزار، ورواتها بمرتبة ضعيف(6) أحاديث، وقـد جـاءت عـلى النحو الأتي:

ضعيف
(50) (30) (29) (24) (23) (5)
المجموع: 6

وبلغ مجموع الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادها البزار، ورواتها بمرتبة مجهول(5) أحاديث، وبمرتبة مجهول الحال(2)حديثان، وقد جاءت على النحو الأتي:

مجهول العين	مجهول الحال
(10) (22) (42) (43) (44)	(8) (35)
المجموع: 5	2

وبلغ مجموع الأحاديث التي حَسَّنَ إسنادها البزار، وراويها واهٍ ذاهب الحديث وهو عبد الله بن شبيب وحسن له حديثين، وقد جاءت على النحو الأتي:

واهٍ ذاهب الحديث
(4) (6)
المجموع: 2

المبحث الثالث

مكانة الإمام البزار في الحكم على الأسانيد في ميزان النقد

المبحث الثالث: مكانة الإمام البزار في الحكم على الأسانيد في ميزان النقد.

انقسم المحدثون في الحكم على الرواة في الجرح والتعديل، على ثلاث مراتب: المتشدد والمعتدل والمتساهل، وكذلك انقسموا أيضاً في حكمهم على الأحاديث بين متشددٍ ومعتدلٍ ومتساهل، ويختلف ذلك باختلاف شرط المحدث في كتابه.

وقد وجدت أنَّ البزار يتسع حكمه النقدي على الأسانيد، فقد حَسَّنَ أسانيد في رواتها ضعف، وبلغت خمسة وعشرين حديثاً، وحديثين رواتها ضعفاء ضعفٌ شديد متروكِ الحديث، وأحاديث فيها رواة مجهولون، وقد حَسَّنَ أسانيد فيها إنقطاع.

ووجدت البزار قد وثق رواة خالف جمهور المحدثين في تضعيفهم لهم، وضعف رواةٍ ضعفاً يسيراً وحكم عليهم جمهور النقاد بالترك والضعف الشديد.

وقد ذكر الذهبي البزار في ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل في الطبقة السادسة.

الخاتمة:

1. وجدت أن الحسن عند البزار فضفاض لم يأخذ مساراً موحداً، فقد أطلقه على الصحيح، والحسن لذاته، والحسن لغيره، وعلى أحاديث الضعفاء والمجاهيل.

2. يُحَسِن البزار الإسناد إذا لم يكن فيه راوٍ متهم بالكذب، وأن لا يكون شاذاً، وأن يروى من غير وجه.

3. ينقسم الحسن عند البزار إلى الحسن لذاته، والحسن لغيره.

5. لم أجد علاقة بين الحديث الحسن وعبارة "لا نعلمه يروى من غير هذا الوجه" وعبارة "إلا من هذا الوجه" عند البزار، فقد أطلق البزار هذه العبارات على الأسانيد الصحيحة، والضعيفة، والتي سكت عنها ولم يحكم عليها، فلم يخص الحسن فقط بهذه العبارات.

6. تأثر البزار بتعريف الترمذي للحسن، وخصوصاً في جزئية تعدد الطرق.

7. اختلفت درجة الرواة والأسانيد التي حكم عليها البزار، فقد خالف النقاد البزار في حكمه على بعض الروة والأسانيد، ووافقوه في بعض الرواة والأسانيد.

8. يدخل البزار الحسن بالصحيح، كحال من سبقه من المحدثين.

10. وجدت أن البزار متساهلٌ في حكمه على الأسانيد، وعلى الرواة.

11. صرح البزار بتوثيق وعلو درجة بعض الرواة، ومع ذلك حَسَّنَ حديثهم.

12. حَسَّنَ البزار أسانيد موجودةٌ في الصحيحين.

المصادر والمراجع:

1. أحمد بن حنبل، أبو عبد اللـه أحمد بن حنبل الشيباني، مسند الإمـام أحمـد بـن حنبـل، تحقيـق الشـيخ شعيب الأرنؤوط وآخرين، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان،2008م.
2. ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حـاتم الـرازي، الجـرح والتعـديل، دار الكتـب العلميـة عـن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الهند، 1953م.
3. البخاري، محمد بن اسماعيل البخاري، الجامع الصحيح، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط وآخرين، الطبعـة الأولى، الرسالة العالمية، دمشق سوريا،2011م.
4. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، الجامع الصحيح، تحقيق الشيخ شـعيب الأرنـؤوط وآخرين، الطبعة الثانية، الرسالة العالمية، دمشق سوريا،2010م.
5. الترمذي، العلل الصغير مع الشرح لابن رجب، تحقيق د. همام عبد الرحمن سعيد، الطبعة الثانية، مكتبة الرشيد، الرياض المملكة العربية السعودية،2001م.
6. الحاكم، أبو عبد اللـه محمد بن عبد اللـه النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، تحقيق مصطفى عبـد القادر عطا، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت ت لبنان،1990م.
7. ابن حبان، محمد بن أحمد بن حبان التيمي البستي، صحيح ابن حبان ترتيب بـن بلبـان الفـارسي أسـماه الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تحقيق الشيخ شعيب الأرنـؤوط، الطبعـة الأولى، مؤسسـة الرسـالة، بيروت لبنان، 1988م.
8. ابن حبان، الثقات، بمراقبة د. محمد عبد المعين خان مدير دائـرة المعـارف العثمانيـة، الطبعـة الأولى، دار الفكر، دمشق- سوريا.
9. ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، اعتنى به عادل مرشـد، الطبعـة الأولى، مؤسسـة الرسـالة نـاشرون، بيروت لبنان،2007م.

10. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، الكفاية في علم الرواية، المكتبة العلمية، الطبعة الأولى.

11. ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، صحيح ابن خزيمة، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي، القاهرة- مصر، 1992م.

12. الدراقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، الضعفاء والمتروكين، تحقيق محمد لطفي الصباغ، الطبعة الأولى، المكتب الإسلامي، مصر،1980م.

13. الدارقطني، سنن الدارقطني، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، 1993م.

14. أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود، مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق محمد حسن محمد اسماعيل، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية بيروت لبنان،2004م.

15. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان،1981م.

16. الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق محمد رضوان عرقسوسي وآخرون، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة العالمية، بيروت لبنان،2009م.

17. ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهروزي، مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، تحقيق د. نور الدين عتر، الطبعة الخامسة عشرة، دار الفكر، دمشق- سوريا، 2009م.

18. عبد الرزاق الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام، المصنف، تحقيق حبيب عبد الرحمن الأعظمي، من منشورات المجلس العلمي، بيروت لبنان،1970م.

19. الحافظ العراقي، زين الدين عبد الرحيم بن الحسن العراقي، التقييد والإيضاح لما اطلق واغلق من مقدمة ابن الصلاح، وضع حواشيه محمد عبد الله شاهين، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،1996م.

20. العراقي، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، الطبعة الأولى، دار العاصمة للنشر، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1987م.

21. ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد عويضة، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1997م.

22. مالك بن أنس، الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أنس، الموطأ، دار الفكر، بيروت لبنان،1981م.

23. مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الأولى، دار الحديث، القاهرة ت مصر،1991م.

24. المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق د. بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، 1992م.

25. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، سنن النسائي، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الرابعة، دار البشائر الإسلامية، بيروت لبنان،1994م.

26. الهيثمي، أبو بكر نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار، تحقيق حبيب عبد الرحمن الأعظمي، الرسالة العالمية، الطبعة الأولى،2011م.

27. الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، مؤسسة المعارف، بيروت لبنان، 1986م.

28. العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى، الضعفاء الكبير، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1984م.

29. ابن المنذر، محمد بن المنذر، الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، تحقيق د. أحمد محمد حَنيف، الطبعة الأولى، دار طيبة، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1988م.

30. الخطابي، حمد بن محمد الخطابي، معالم السنن، الطبعة الثانية، المكتبة العلمية، بيروت- لبنان، 1981م.

31. أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق، مسند أبو عوانة، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي، الطبعة الأولى، دار المعرفة، بيروت-لبنان، 1998م.

32. الحميدي، عبد الله بن الزبير، مسند الحميدي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

33. العسكري، أبي الجنيد الحسن بن عبد الله، تصحيفات المحدثين، تحقيق محمود أحمد ميرة، الطبعة الأولى، المطبعة العربية الحديثة، 1982م.

34. السمعاني، عبد الكريم بن محمد، الأنساب، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي، الطبعة الأولى، دار الجنان، بيروت- لبنان، 1988م.

35. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، تهذيب التهذيب، باعتناء عادل مرشد وإبراهيم الزيبق، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنانن 1996م.

36. ابن وهب، عبد الله بن وهب القرشي، الجامع في الحديث، تحقيق د.مصطفى حسن أبو الخير، الطبعة الأولى، دار ابن الجوزي، جدة- المملكة العربية السعودية، 1996م.

37. ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد، الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت- لبنان.

38. العسقلاني، أحمد بن حجر، مختصر زوائد مسند البزار، تحقيق صبري عبد الخالق أبو زر، الطبعة الأولى، مؤسسة الكتب الثقافية، 1992م.

39. ابن حميد، عبد بن حميد، المنتخب، تحقيق السيد صبحي السامرائي ومحمود الصعيدي، الطبعة الأولى، دار السنة، القاهرة- القاهرة، 1988م.

40. الدارقطني، أبو الحسن عمر بن علي، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، الطبعة الأولى، دار طيبة، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1985م.

41. الدارقطني، الأفراد والغرائب، تحقيق محمود محمد نصار و السيد يوسف، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1998م.

42. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، الضعفاء والمتروكين، تحقيق عبد الله القاضي، الطبعة الأولى، الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1986م.

43. العجلي، أحمد بن عبد الله، تاريخ الثقات، تحقيق د.عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى، الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1984م.

44. الموصلي، أحمد بن علي، مسند أبي يعلى، تحقيق حسين سليم أسد، الطبعة الأولى، دار المأمون للتراث، دمشق- سوريا، 1984م.

45. البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، المكتبة العلمية، ديار بكر- تركيا.

46. ابن تيمية، أبو العباس أحمد بن عبد الحليم، مجموع الفتاوى، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد النجدي، الطبعة الأولى، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، 1978م.

47. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، لسان الميزان، تحقيق الشيخ عادل عبد الموجود والشيخ علي معوض والأستاذ الدكتور عبد الفتاح أبو سنة، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1996م.

48. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، تحقيق د. عبد الله مراد علي، الطبعة الأولى، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، 1996م.

49. البخاري، محمد بن إسماعيل، خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، 1984م.

50. البيهقي، أحمد بن الحسين، القراءة خلف الإمام، اعتنى به محمد السعيد زغلول، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1984م.

51. ابن المبارك، عبد الله بن المبارك، الجهاد، تحقيق د. نزيه حماد، دار المطبوعات الحديثة، جدة- المملكة العربية السعودية.

52. المروزي، محمد بن نصر، مختصر قيام الليل، علق عليه إبراهيم محمد العلي ومحمد عبد الله أبو صعليك، الطبعة الأولى، مكتبة المنار، الزرقاء- الأردن، 1993م.

53. الطبراني، سليمان بن أحمد، الأوائل، تحقيق محمد شكور أمرير، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، 1983م.

54. الطبراني، المعجم الأوسط، تحقيق د. محمود الطحان، الطبعة الأولى، مكتبة المعارف، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1985م.

55. البخاري، محمد بن إسماعيل، الصلاة خلف الإمام، تحقيق سعيد زغلول، دار الحديث، القاهرة- مصر.

56. البخاري، الأدب المفرد، الطبعة الثانية، نشره قصي محب الدين، القاهرة- مصر، 1959م.

57. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، موضح أوهام الجمع والتفريق، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1960م.

58. البوصيري، أحمد بن أبي بكر، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تحقيق عادل بن سعد والسيد بن محمود بن إسماعيل، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1998م.

59. الخلال، أبو بكر أحمد بن محمد، السنة، تحقيق د.عطية الزهراني، الطبعة الأولى، دار الراية، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1989م.

60. ابن أبي عاصم، أبو بكر عمرو بن أبي عاصم، السنة، الطبعة الأولى، المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، 1980م.

61. ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، تحقيق د. باسم فيصل الجوابرة، الطبعة الأولى، دار الراية، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1991م.

62. البوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الكناني، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، الطبعة الثانية، دار العربية، بيروت- لبنان، 1983م.

63. الطحاوي، أحمد بن محمد، شرح معاني الآثار، تحقيق محمد زهري النجار، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1987م.

64. الطحاوي، شرح مشكل الآثار، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، 1994م.

65. الإمام أحمد، أحمد بن حنبل، فضائل الصحابة، تحقيق وصي الله محمد عباس، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، 1983م.

66. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله، دلائل النبوة، تحقيق د.محمد رواش قلعجي وعبد البر عباس، الطبعة الثانية، دار النفائس، بيروت- لبنان، 1986م.

67. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، العبر في خبر من غبر، تحقيق محمد السعيد زغلول، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1985م.

68. ابن حبان، محمد بن حبان البستي، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت- لبنان.

69. الشاشي، الهيثم بن كليب، مسند الشاشي، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية.

70. أبو زرعة، الجرح والتعديل، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1952م.

71. أبِي الشيخ الأصبهاني، عبد الـلـه بن محمد بن جعفر، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليهـا، تحقيـق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة ، بيروت- لبنان،1992م.

72. ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم، تفسير القرآن، تحقيق د. سعد بن محمـد السـعد، الطبعـة الأولى، دار المآثر، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، 2002م.

73. البيهقي، الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، تحقيق أحمـد عصـام الكاتب، الطبعة الأولى، دار الآفاق الجديدة، بيروت- لبنان، 1981م.

74. البيهقي، البعث والنشور، تحقيق الشيخ عـامر أحمـد حيـدر، الطبعـة الأولى، مركـز الخـدمات والأبحـاث الثقافية، بيروت- لبنان، 1986م.

75. البيهقي، القضاء والقدر، تحقيق محمد بن عبد الـلـه آل عامر، الطبعة الأولى، مكتبة العبيكـان، الريـاض- المملكة العربية السعودية، 2000م.

76. البيهقي، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنـان، 1984م.

77. البيهقي، الأسماء والصفات، تحقيق عبد الـلـه بن محمد الحاشدي، الطبعة الأولى، مكتبة السوادي، جدة- المملكة العربية السعودية، 1993م.

78. البيهقي، شعب الإيمان، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1990م.

79. البيهقي، السنن الكبرى، تحقيق محمد عبد القـادر عطـا، الطبعـة الثالثـة، دار الكتـب العلميـة، بـيروت- لبنان، 2003م.

80. هَنَّاد بن السَّرِي، الزهد، تحقيق عبد الرحمن عبد الجبـار الفريـوائي، الطبعـة الأولى، دار الخلفـاء للكتـاب الإسلامي، الكويت، 1986م.

81. يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، المعرفة والتاريخ، تحقيق أكرم ضياء العمري، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، 1981م.

82. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي و محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، الرباط- المغرب، 1967م.

83. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، دار الجيل، بيروت- لبنان، 1992م.

84. ابن المغازلي، أبو الحسن علي بن محمد الواسطي، مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، تحقيق تركي بن عبد الله الوادعي، الطبعة الأولى، دار الآثار، صنعاء- اليمن، 2003م.

85. ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد البغدادي، مقتل علي بن أبي طالب، تحقيق إبراهيم صالح، الطبعة الأولى، دار البشائر، دمشق- سوريا،2001م.

86. ابن أبي الدنيا، الصمت وآداب اللسان، تحقيق أبو إسحاق الحويني، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، 1990م.

87. ابن أبي الدنيا، ذم الغيبة والنميمة، تحقيق بشير محمد عيون، الطبعة الأولى، مكتبة دار البيان، دمشق- سوريا، 1992م.

88. ابن أبي الدنيا، المطر والرعد والبرق، تحقيق طارق محمد العمودي، الطبعة الأولى، دار ابن الجوزي، الدمام- المملكة العربية السعودية، 1997م.

89. ابن أبي الدنيا، إصلاح المال، تحقيق محمد عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت- لبنان، 1993م.

90. ابن أبي الدنيا، الأولياء، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأولى، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت- لبنان، 1993م.

91. الطبري، محمد بن جرير الآملي، تاريخ الطبري، الطبعة الثانية، دار التراث، بيروت- لبنان، 1967م.

92. الدولابي، أبو بِشْر محمد بن أحمد، الذرية الطاهرة النبوية، تحقيق سعد المبارك الحسن، الطبعة الأولى، الدار السلفية، الكويت،1987م.

93. الفِرْيابِي، أبو بكر جعفر بن محمد، صفة النفاق وذم المنافقين، تحقيق أبو عبد الرحمن المصري الأثري، الطبعة الأولى، دار الصحابة للتراث، القاهرة- مصر،1988م.

94. الفِرْيابِي، القدر، تحقيق عبد الله بن حمد المنصور، الطبعة الأولى، دار أضواء السلف، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1997م.

95. أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، صفة النفاق ونعت المنافقين، تحقيق د. عامر حسن صبري، الطبعة الأولى، البشائر الإسلامية، بيروت- لبنان،2001م.

96. أبو نعيم الأصبهاني، معرفة الصحابة، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1998م.

97. أبو نعيم الأصبهاني، المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، تحقيق محمد حسن إسماعيل الشافعي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1996م.

98. أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1989م.

99. الهروي، أبو إسماعيل عبد الله بن محمد، ذم الكلام وأهله، تحقيق عبد الرحمن عبد العزيز الشبل، الطبعة الأولى، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، 1998م.

100. ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد، المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1989م.

101، ابن أبي شيبة، مسند ابن أبي شيبة، تحقيق عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، الطبعة الأولى، دار الوطن، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1997م.

102، ابن الجعد، علي بن الجَعْد البغدادي، مسند ابن الجعد، تحقيق عامر أحمد حيدر، الطبعة الأولى، مؤسسة نادر، بيروت- لبنان، 1990م.

103، الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس، المسند، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1990م.

104، الشافعي، الأم، دار المعرفة، بيروت- لبنان، 1990م.

105، أبو إبراهيم المزني، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، السنن المأثورة للشافعي، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى، دار المعرفة، بيروت- لبنان،1986م.

106، القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة، مسند الشهاب، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، 1986م.

107، الخرائطي، أبي بكر محمد بن جعفر، مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، تحقيق ودراسة د. عبد الله بن بجاش الحميري، مكتبة الرشد، الرياض- المملكة العربية السعودية، 2006م.

108، الخرائطي، مساوئ الأخلاق ومذمومها، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه مصطفى بن أبو النصر الشلبي، الطبعة الأولى، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة- المملكة العربية السعودية، 1993م.

109، الضياء المقدسي، الأحاديث المختارة، دراسة وتحقيق أ.د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الطبعة الثالثة، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، 2000م.

110، ابن السني، أحمد بن محمد الدينوري، عمل اليوم والليلة، تحقيق كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، بيروت- لبنان.

111. ابن منده، أبو عبد الـلـه محمد بن إسحاق، التوحيد ومعرفة أسماء الـلـه عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه د. علي بن محمد ناصر الفقيهي، الطبعة الأولى، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، 2002م.

112. الباغندي، أبو بكر محمد بن محمد الواسطي، مسند أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيـز، تحقيـق محمد عوامة، مؤسسة علوم القرآن، دمشق- سوريا، 1984م.

113. ابن الأعرابي، أبو سعيد أحمد بن محمد، معجم ابن الأعرابي، تحقيق عبـد المحسـن بـن إبـراهيم الحسيني، الطبعة الأولى، دار ابن الجوزي، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1997م.

114. ابن المبارك، الزهد، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1966م.

115. أبو جعفر الطبري، محمد بن جرير الآملي، تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عـن رسـول الـلـه مـن الأخبار، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة- مصر.

116. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القـرشي، البدايـة والنهايـة، تحقيـق عبـد الـلـه بـن عبـد المحسن التركي، الطبعة الأولى، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، 1997م.

117. ابن كثير، تفسير القرآن الكريم، تحقيق محمد حسين شـمس الـدين، الطبعـة الأولى، دار الكتـب العلمية، بيروت- لبنان، 1998م.

118. أبو القاسم الطبراني، سليمان بن أحمد اللخمي، المعجم الكبير، تحقيـق حمـدي بـن عبـد المجيـد السلفي، الطبعة الثانية، مكتبة ابن تيمية، القاهرة- مصر.

119. أبو القاسم الطبراني، المعجم الصغير، تحقيق محمد شكور أمرير، الطبعة الأولى، المكتب الإسلامي ، دار عمار، عمان- الأردن، 1985م.

120، أبو القاسم الطبراني، مسند الشاميين، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، 1984م.

121، أبو القاسم الطبراني، الدعاء، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1993م.

122، الدارمي، أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن، سنن الدارمي، تحقيق فواز أحمد زمرلي و خالد السبع العلمي، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، 1987م.

123، الدارمي، أبو سعيد عثمان بن سعيد السجستاني، الرد على الجهمية، تحقيق بدر بن عبد الله البدر، الطبعة الثانية، دار ابن الأثير، الكويت، 1995م.

124، ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن مرزوق، معجم الصحابة، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، الطبعة الأولى، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، 1998م.

125، البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد، معجم الصحابة، تحقيق محمد الأمين بن محمد الجكني، الطبعة الأولى، مكتبة دار البيان، الكويت، 2000م.

126، البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود، شرح السنة، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط و محمد زهير الشاويش، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، 1983م.

127، ابن الكيال، بركات بن أحمد الخطيب، الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، الطبعة الأولى، دار المأمون، بيروت- لبنان، 1981م.

128، العلائي، صلاح الدين بن كيكلدي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية، عالم الكتب، بيروت- لبنان، 1986م.

129، العلائي، المختلطين، تحقيق د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي، القاهرة- مصر، 1996م.

130. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، تحقيق د. عاصم بن عبد الله القريوتي، الطبعة الأولى، مكتبة المنار، عمان- الأردن، 1983م.

131. ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله، تاريخ دمشق، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، دمشق- سوريا، 1995م.

132. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن قايماز، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، تحقيق محمد شكور أمرير، الطبعة الأولى، مكتبة المنار، الزرقاء- الأردن، 1986م.

133. سبط ابن العجمي، برهان الدين الحلبي، التبيين لأسماء المدلسين، تحقيق يحيى شفيق حسن، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1986م.

134. سبط ابن العجمي، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، تحقيق علاء الدين علي رضا، الطبعة الأولى، دار الحديث، القاهرة- مصر، 1988م.

135. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد التيمي، المراسيل، تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، 1959م.

136. الكتاني، محمد بن أبي الفيض، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، الطبعة السادسة، دار البشائر الإسلامية، بيروت –لبنان، 2000م.

137. مسلم، الصحيح، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان.

138. الذهبي، تاريخ الإسلام، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط ود. بشار عواد و د. صالح مهدي عباس، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، 1988م.

139. الذهبي، تذكرة الحفاظ، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1998م.

140. قطلوبغا، أبو الفداء زين الدين قاسم، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، تحقيق شادي بن محمد آل نعمان، الطبعة الأولى، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء- اليمن،2011م.

141. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، تحيق د. بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان،2002م.

142. ابن العماد، عبد الحي بن أحمد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق محمود الأرنؤوط، الطبعة الأولى، دار ابن كثير، دمشق- سوريا،1986م.

143. القاضي أبو بكر المروزي، أحمد بن علي الأموي، مسند أبو بكر الصديق رضي الله عنه، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان.

144. ابن شبة، زيد بن عبيدة النميري، تاريخ المدينة، تحقيق فهيم محمد شلتوت، 1989م.

145. ابن كثير، إسماعيل بن عمر القرشي، الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

146. الذهبي، شمس الدين بن محمد، الموقظة في علم مصطلح الحديث، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الخامسة، دار السلام، القاهرة.

147. الكلاباذي، رجال صحيح البخاري الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، تحقيق عبد الله الليثي، الطبعة الأولى، دار المعرفة، بيروت- لبنان،1987م،

148. سعيد بن منصور، أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني، السنن، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى، الدار السلفية، الهند، 1982م.

149. أبي إسحاق الفزاري، إبراهيم بن محمد الفزاري، السير، تحقيق فاروق حمادة، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، 1987م.

150. ابن الجارود، أبو محمد عبد الله بن علي النيسابوري، تحقيق عبد الله عمر البارودي، الطبعة الأولى، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت- لبنان، 1988م. الروياني، أبو بكر محمد بن هارون، مسند الروياني، تحقيق أيمن علي أبو يماني، الطبعة الأولى، مؤسسة قرطبة، القاهرة-مصر، 1996م.

151. العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت- لبنان، 1379

152. العسقلاني، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، الطبعة الأولى، دار البشائر، بيروت- لبنان، 1996م.

153. العسقلاني، الأمالي المطلقة، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، الطبعة الأولى، المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، 1995م.

154. العسقلاني، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، تحقيق أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، الطبعة الأولى، مؤسسة قرطبة، القاهرة- مصر، 1995م.

155. العسقلاني، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تحقيق نور الدين عتر، الطبعة الثالثة، مطبعة الصباح، دمشق- سوريا، 2000م.

156. العسقلاني، المطالب العالية، الطبعة الأولى، دار العاصمة، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1998م.

157. الخزرجي، أحمد بن عبد الله بن أبي الخير الأنصاري، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الخامسة، دار البشائر، بيروت- لبنان، 1996م.

158. ابن القطان، أبو الحسن علي بن محمد الفاسي، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، تحقيق د. الحسين آيت سعيد، الطبعة الأولى، دار طيبة، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1997م.

159. جلال الدين السيوطي، أسماء المدلسين، عبد الرحمن بن أبي بكر، المحقق: محمود محمد حسن نصار، الطبعة الأولى، دار الجيل، بيروت- لبنان.

160. الهيثمي، المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

161. ابن أبي أسامة، أبو محمد الحارث بن محمد البغدادي، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، تحقيق د. حسين أحمد صالح الباكري، الطبعة الأولى، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، 1992م.

162. ابن النقور، أبو بكر عبد الله بن الشيخ البغدادي، الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات، تحقيق مسعد عبد الحميد السعدني، الطبعة الأولى، دار أضواء السلف، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1997م.

163. ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس الرازي، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق- سوريا، 1979م.

164. الفيروزآبادى، أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف محمد نعيم العرقسُوسي، الطبعة الثامنة، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، 2005م.

165. الأزهري، محمد بن أحمد بن الهروي، تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان،2001م.

166. الدريس، د. خالد بن منصور الدريس، الحديث الحسن لذاته ولغيره، الطبعة الأولى، دار أضواء السلف، الرياض- المملكة العربية السعودية، 2005م.

167. أبو بكر البزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي، البحر الزَّخَّار المعروف بمسند البزار، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن سعد وصبري بن عبد الخالق الشافعي، الطبعة الأولى، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، سنة 1430ه الموافق 2009م، طباعة دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

168. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الحمن بن علي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تحقيق إرشاد الحق الأثري، الطبعة الثانية، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد- باكستان، 1981م.

169. ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي، إعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق طه عبد الرؤف سعد، دار الجيل، بيروت- لبنان، 1973م.

170. ابن ماجه القزويني، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه، السنن، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة العالمية، بيروت- لبنان، 2009م.

171. أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث الأزدي، سنن أبي داود، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة العالمية، بيروت- لبنان، 2009م.

فهرس الأحاديث:

الموضوع
الحديث الأول
الحديث الثاني
الحديث الثالث
الحديث الرابع
الحديث الخامس
الحديث السادس
الحديث السابع
الحديث الثامن
الحديث التاسع
الحديث العاشر
الحديث الحادي عشر
الحديث الثاني عشر
الحديث الثالث عشر
الحديث الرابع عشر
الحديث الخامس عشر
الحديث السادس عشر
الحديث السابع عشر
الحديث الثامن عشر
الحديث التاسع عشر
الحديث العشرون
الحديث الحادي والعشرون

الموضوع
الحديث الثاني والعشرون
الحديث الثالث والعشرون
الحديث الرابع والعشرون
الحديث الخامس والعشرون
الحديث السادس والعشرون
الحديث السابع والعشرون
الحديث الثامن والعشرون
الحديث التاسع والعشرون
الحديث الثلاثون
الحديث الحادي والثلاثون
الحديث الثاني والثلاثون
الحديث الثالث والثلاثون
الحديث الرابع والثلاثون
الحديث الخامس والثلاثون
الحديث السادس والثلاثون
الحديث السابع والثلاثون
الحديث الثامن والثلاثون
الحديث التاسع والثلاثون
الحديث الأربعون
الحديث الحادي والأربعون
الحديث الثاني والأربعون
الحديث الثالث والأربعون

الموضوع
الحديث الرابع والأربعون
الحديث الخامس والأربعون
الحديث السادس والأربعون
الحديث السابع والأربعون
الحديث الثامن والأربعون
الحديث التاسع والأربعون
الحديث الخمسون
الحديث الحادي والخمسون
الحديث الثاني والخمسون
الحديث الثالث والخمسون
الحديث الرابع والخمسون
الحديث الخامس والخمسون
الحديث السادس والخمسون
الحديث السابع والخمسون
الحديث الثامن والخمسون
الحديث التاسع والخمسون
الحديث الستون
الحديث الحادي والستون
الحديث الثاني والستون